



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بشير الابراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



العنوان:

دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة EMBAG برج بوعريريج

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

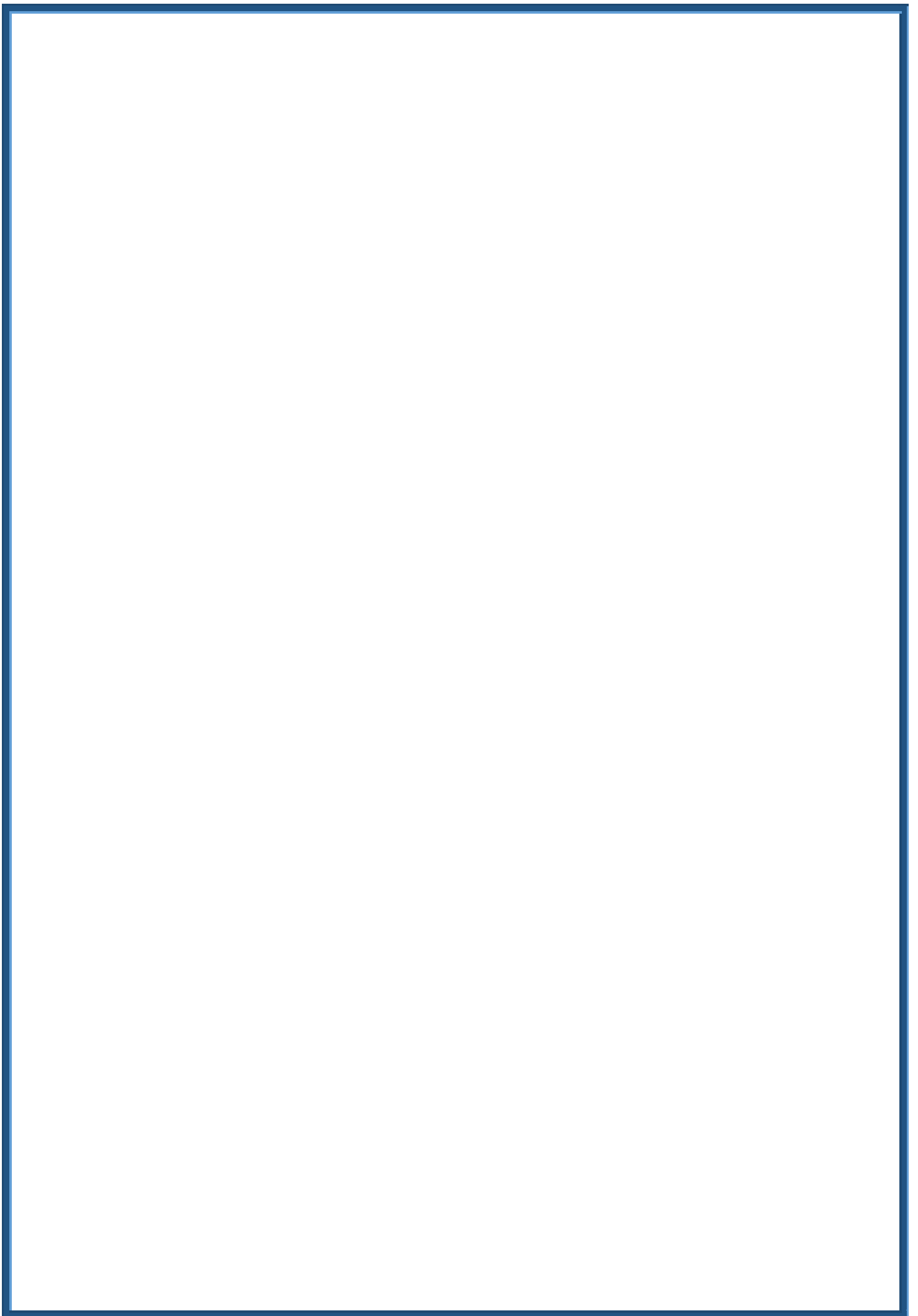
تخصص: إدارة مالية

إعداد الطلبة: عبابسة ميمون
بن زراد فتيحة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	
مشرفا	أ/سامي زيادي (دكتور في جامعة محمد البشير الابراهيمي)
ممتحنا	

السنة الدراسية 2022/2021





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بشير الابراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



العنوان:

دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة EMBAG برج بوعريريج

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

إعداد الطلبة: عبابسة ميمون

بن زراد فتيحة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	
مشرفا	أ/سامي زيادي (دكتور في جامعة محمد البشير الابراهيمي)
ممتحنا	

السنة الدراسية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُسَبِّحُ
حَمْدَهُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالَّذِي لَا يُغْنِي عَنْهُ
كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا وَلَا
يُؤْتِي السَّلَامَ إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَالَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
مَلَائِكَةٌ مُسْتَبْسِطَاتٌ
أَعْيُنٌ لَا يُغْشَى عَنْهَا
شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مُسَبِّحَاتٌ لِيَلْبَسْنَ
عَلَيْهِ الْحَمْدَ كُلَّ نَفْسٍ
بَالِغَةٌ فِي مَا تَدْرُسُ
وَالَّذِي يُضَلِّقُ كُفَّيْهِ
عَنْ يَمِينِهِ وَبَدَا
عَنْ شِمَالِهِ يُسَبِّحُ
حَمْدَهُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ
أَوْ يَمِينٌ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ
أَوْ يَمِينٌ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ
أَوْ يَمِينٌ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُسَبِّحُ
حَمْدَهُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالَّذِي لَا يُغْنِي عَنْهُ
كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا وَلَا
يُؤْتِي السَّلَامَ إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَالَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
مَلَائِكَةٌ مُسْتَبْسِطَاتٌ
أَعْيُنٌ لَا يُغْشَى عَنْهَا
شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مُسَبِّحَاتٌ لِيَلْبَسْنَ
عَلَيْهِ الْحَمْدَ كُلَّ نَفْسٍ
بَالِغَةٌ فِي مَا تَدْرُسُ
وَالَّذِي يُضَلِّقُ كُفَّيْهِ
عَنْ يَمِينِهِ وَبَدَا
عَنْ شِمَالِهِ يُسَبِّحُ
حَمْدَهُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ
أَوْ يَمِينٌ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ
أَوْ يَمِينٌ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ
أَوْ يَمِينٌ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ شَيْئًا

الإهداء

(... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العظيم، بداية، أحمد الله وأشكره جزيل الشكر، فالحمد لله الذي أنعم علينا بفضله وأعانني فوفقت على إنهاء هذا البحث العلمي، والخروج به بهذه الصورة المتكاملة، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمدا رسول الله وبعد، أود أن اهدي هذا العمل إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي (والدي العزيز)، إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القلب المعطاء (والدي الحبيبة)، إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ (إخواني وأخواتي)، إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي، إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية، إلى زوجتي المستقبلية، إلى كل هؤلاء كل باسمه: أهدي هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصًا...

"أخيرا وليس آخرا، أريد أن أشكر نفسي ، على إيماني بنفسي، أريد أن أشكر نفسي على القيام بهذا العمل الشاق، أريد أن أشكر نفسي على عدم وجود أيام عطلة، أريد أن أشكر نفسي لعدم استسلامي أبدا، أريد أن أشكر نفسي لكوني دائما مانحا و محاولا أن أمنح أكثر مما أتلقى، أريد أن أشكر نفسي على محاولتي أن افعل الصواب أكثر من الخطأ، أريد أن أشكر نفسي لكوني أنا في جميع الأوقات،...،أريد أن اشكر نفسي لأنني لاشيء بدون نفسي وأتمنى لكم يوما جميلا وشكرا لنفسي مجددا." سنوب دوغ

"Last but not least, I want to thank me, I want to thank me for believing in me, I want to thank me for doing all this hard work, I want to thank me for having no days off, I want to thank me for never quitting, I want to thank me for always being giver and trying to give more than I receive, I want to thank me for trying to do more right than wrong, I want to thank me for just being me at all the time, ... , I want to thank me because I'm nothing without me, may you all have a beautiful day and I want to thank me again." SNOB DOG

عباسة ميمون

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

اهدي هذا العمل المتواضع الى روح أبي الزاكية الطاهرة

وإلى أمي من علمتني العطاء، وغمرتني بحنانها وكرمها

إلى جدتي حبيبة اطل الله في عمرها

الى الاعمدة التي اظل ارتكز عليها للصمود اخوتي وكل افراد عائلتي

الى اساتذتي من طور الابتدائي الى الطور الجامعي

والى كل من علمني، وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم والمعرفة

بن زراد فتيحة

شكر وعرافان

نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا الكرام في جميع المستويات، الذين كان

لهم الفضل في بلوغنا هذا المستوى، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف زيادي

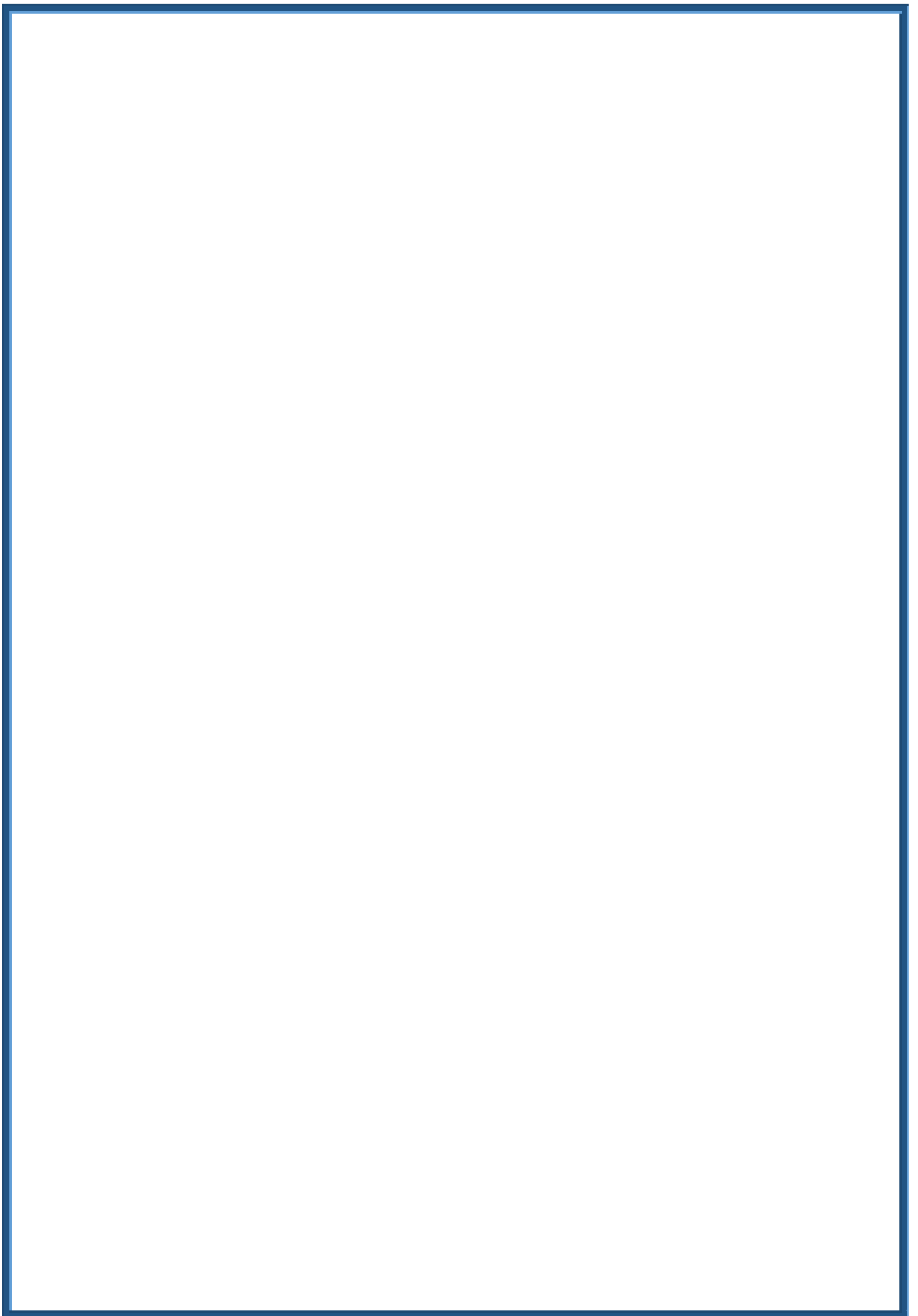
سامي الذي لم يدخل علينا بنصائحه وإرشاداته. ونشكر أيضا الأساتذة المكونين

للجنة المناقشة والتقييم، كما نشكر عمال مؤسسة مؤسسة التوضيب و فروع الطباعة

وحدة برج بومعيريج على مساعدتنا على إتمام هذا البحث وتقديم المعلومات.

نسأل الله العز واليساد والخير الموصول والصواب المأمور فهو نعم الولي ونعم

النصي



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أثر التحليل السليم للقوائم المالية في تشخيص وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك باعتبار أن التحليل المالي عملية دراسة منظمة للبيانات المتاحة، بهدف الحصول على معلومات تستخدم في تشخيص الوضعية وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، في الماضي والحاضر ومحاولة التنبؤ بنتائجها في المستقبل، مما يساعد مختلف الأطراف من اتخاذ القرارات، وأما فيما يخص الجانب التطبيقي الذي تناول دراسة ميدانية في مؤسسة التوضيب فنون الطباعة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ التحليل المالي للقوائم المالية هو دراسة الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة باستخدام مختلف المؤشرات والنسب المالية.
 - ❖ يساعد التحليل المالي للقوائم المالية في تشخيص الوضعية المالية وتحسين الأداء المالي في المستقبل من خلال اكتشاف الانحرافات لتصحيحها ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها.
 - ❖ يمكن تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تحليل الميزانية، جدول حسابات النتائج و قائمة تدفقات الخزينة، وذلك باستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية .
- الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، الأداء المالي، تقييم الأداء، القوائم المالية، النظام المحاسبي المالي.

ABSTRACT

This study aimed to show the effect of proper analysis of the financial statements in diagnosing and evaluating the financial performance of the institution, considering that financial analysis is structured study of the available data in order to obtain information used in diagnosing the financial situation of the institution in the past and present and trying to predict future results, which helps various parties to make decisions. A field study was conducted at the packaging and printing arts foundation "EMBAG", the study reached the following results:

- ❖ Financial analysis of financial statements is the study of financial situation of organization during a certain period using various financial Indicators and ratios.
- ❖ Financial analysis of financial statements helps diagnose the financial situation and improve future financial performance by detecting deviations to correct them and identifying the strengths to enhance them
- ❖ The financial performance of the organization can be evaluated through the analysis of the budget, the table of results accounts and the list of treasury flows using the indicators of financial balance and financial ratios.

keywords: Financial analysis, financial performance, performance appraisal, financial statements, financial accounting system.

الفهرس



فهرس المحتويات		
	الإهداء	
	شكر وعرهان	
	الملخص	
	الفهرس	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
	قائمة الاختصارات والرموز	
أ-هـ		مقدمة عامة
الفصل الأول: عنوان الفصل		
2	تمهيد	
3	مفاهيم أساسية حول تحليل القوائم المالية	المبحث الأول
3	عموميات حول التحليل المالي	المطلب الأول
7	الإطار المفاهيمي للقوائم المالية	المطلب الثاني
9	عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF.	المطلب الثالث
20	استخدامات تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة	المبحث الثاني
20	ماهية تقييم الأداء المالي	المطلب الأول
23	تحليل القوائم المالية لتقييم الأداء المالي	المطلب الثاني
42	الدراسات السابقة	المبحث الثالث
42	طروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير	المطلب الأول
46	مذكرات الماستر	المطلب الثاني
47	مايمز الدراسة عن باقي الدراسات	المطلب الثالث
52		خاتمة الفصل
الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي		

54	تمهيد	
55	بطاقة تعريفية للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة	المبحث الأول
55	تقديم مؤسسة EMBAG للتوضيب وفنون الطباعة	المطلب الأول
56	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	المطلب الثاني
61	نشاط المؤسسة	المطلب الثالث
63	أهداف المؤسسة قيد الدراسة	المطلب الرابع
65	تحليل القوائم المالية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة EMBAG	المبحث الثاني
65	عرض القوائم المالية لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة خلال فترة الدراسة الممتدة من 2017 إلى 2020	المطلب الأول
74	التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي	المطلب الثاني
78	تحليل الميزانية المالية للمؤسسة بواسطة النسب المالية	المطلب الثالث
83	تحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة	المطلب الرابع
87		خاتمة الفصل
89		خاتمة عامة
92	المراجع	
97	الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
11	الميزانية المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF	جدول 1
13	حسابات النتائج (الدخل) حسب الطبيعة وفق النظام المحاسبي المالي	جدول 2
14	حسابات النتائج حسب الوظيفة	جدول 3
16	تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة حسب النظام المحاسبي المالي	جدول 4
17	تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة حسب النظام المحاسبي المالي	جدول 5
18	تغيرات الأموال الخاصة وفق النظام المحاسبي المالي	جدول 6
56	توزيع عمال وحدة برج بوغريج	جدول 7
58	يوضح العمال في المديرية العامة	جدول 8
58	عدد العمال في مديرية التجارة	جدول 9
59	عدد العمال في مديرية الإنتاج	جدول 10
59	عدد العمال في مديرية التموين	جدول 11
60	عدد العمال في مديرية الموارد البشرية	جدول 12
60	عدد العمال في المديرية المالية والمحاسبية	جدول 13
61	عدد العمال في مديرية التقنية	جدول 14
63	الإمكانات المادية لشركة التوضيب وفنون الطباعة	جدول 15
63	الإمكانات البشرية لكل شهر لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة	جدول 16
65	أصول ميزانية المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	جدول 17
66	تغيرات أصول المؤسسة خلال الفترة (2017-2020).	جدول 18
67	خصوم ميزانية مؤسسة EMBAG	جدول 19
68	تطور مختلف خصوم الميزانية	جدول 20
69	جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2017-2020)	جدول 21
71	جدول تدفقات خزينة المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	جدول 22
74	أصول الميزانية المالية المختصرة خلال الفترة (2017-2020)	جدول 23
74	خصوم الميزانية المالية المختصرة خلال الفترة (2017-2020)	جدول 24
76	رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية	جدول 25
76	رأس المال العامل الدائم من أسفل الميزانية	جدول 26
76	رأس المال العامل الخاص	جدول 27
77	إحتياجات رأس المال العامل	جدول 28
78	حساب الخزينة	جدول 29
78	نسب السيولة	جدول 30
80	نسب النشاط	جدول 31

قائمة الجداول

81	النسب التمويل	جدول 32
82	النسب الربحية	جدول 33
83	جدول حسابات النتائج المختصر خلال فترة (2017- 2020)	جدول 34
84	جدول التدفقات النقدية لسنتي (2017-2018)	جدول 35
85	جدول التدفقات النقدية لسنتي (2019-2020)	جدول 36
49	أوجه التشابه والأختلاف بين مختلف الدراسات	جدول 37

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
5	الأطراف المستفيدة من التحليل المالي	شكل 1
57	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة	شكل 2
67	تمثيل بالأعمدة البيانية لتطور مختلف الأصول خلال فترة الدراسة	شكل 3
69	تغيرات خصوم الميزانية خلال الفترة (2017-2020)	شكل 4
71	تطور مختلف النتائج خلال فترة الدراسة	شكل 5
73	تمثيل بالأعمدة البيانية لصافي التدفقات المتأتبة للخزينة من مختلف الأنشطة	شكل 6
75	تمثيل بالأعمدة البيانية لتطور مختلف الخصوم خلال فترة الدراسة	شكل 7
75	تمثيل بالأعمدة البيانية لتطور مختلف الأصول خلال فترة الدراسة	شكل 8
77	منحنى بياني لتغيرات رأس المال العامل خلال فترة الدراسة	شكل 9
79	رسم بياني لتغير مختلف النسب السيولة خلال فترة (2017-2020)	شكل 10
80	رسم بياني لتغير مختلف النسب النشاط خلال فترة (2017-2020)	شكل 11
82	رسم بياني لتغير مختلف النسب الربحية خلال فترة (2017-2020)	شكل 12
84	تمثيل بالأعمدة البيانية لتغيرات في النتيجة التشغيلية	شكل 13
84	تمثيل بالأعمدة البيانية لتغيرات في رقم الاعمال	شكل 14
86	يمثل صافي تدفقات الخزينة	شكل 15

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
97	أصول الميزانية للسنتين (2018-2017)	ملحق 1
98	أصول الميزانية للسنتين (2020-2019)	ملحق 2
99	خصوم الميزانية للسنتين (2018-2017)	ملحق 3
100	خصوم الميزانية للسنتين (2020-2019)	ملحق 4
101	جدول حساب النتائج للسنتين (2018-2017)	ملحق 5
102	جدول حساب النتائج للسنتين (2020-2019)	ملحق 6
103	جدول تدفقات الخزينة للسنتين (2018-2017)	ملحق 7
104	جدول تدفقات الخزينة للسنتين (2020-2019)	ملحق 8

قائمة الإختصارات والرموز

الرموز والمصطلحات	مدلولها
إلخ	إلى آخره
ص ص	من الصفحة إلى الصفحة
ج	الجزء
SCF	النظام المحاسبي المالي
AFRS	المعايير الدولية للإبلاغ المالي AFRS
IFRS/IAS	معايير التقارير المالية الدولية
N	السنة المالية
FR	رأس المال العامل
T	الخزينة
ES	الاستخدامات المستقرة
RD	الموارد الدائمة
EEX	استخدامات الاستغلال
REX	موارد الاستغلال
EHEX	استخدامات خارج الاستغلال
RHEX	موارد خارج الاستغلال
ET	استخدامات الخزينة
RT	موارد الخزينة
FRNG	رأس المال العامل الوظيفي
BFR	الاحتياج في رأس المال العامل
TNG	الخزينة الصافية الإجمالية
BFREX	احتياجات في رأس المال العامل للاستغلال
BFRG	احتياجات في رأس المال العامل الإجمالي
TN	صافي الخزينة
RCP	أثر الرافعة المالية
RE	المردودية الاقتصادية
I	تكلفة الإستدانة
HT	خارج الرسم
CA	رقم الأعمال
CF	تكاليف الاستغلال الثابتة
CV	التكاليف المتغيرة
M	الهامش على التكاليف المتغيرة
PME	النقطة الميتة أو رقم الأعمال الحرج

مقدمة عامة



مقدمة عامة

تمهيد:

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسة وخاصة في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها، أدى بالقوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام المحاسبي إلى أن تكون لها صفة العمومية وغير متحيزة لفئة معينة على حساب الفئات الأخرى.

نجد أن العديد من المؤسسات عبر دول العالم، تقوم بإعداد وتقديم قوائم مالية لصالح المستخدمين، وعلى الرغم من أن هذه القوائم متشابهة من بلد إلى آخر، إلا أنها تعتبر المصدر الرئيسي -إن لم يكن الوحيد- للعديد من المستخدمين لتقديم معلومات محاسبية كمية، لذا فإن فهم هذه القوائم ومعرفة القواعد المحاسبية من قبل المستخدمين أصبح أمراً ضرورياً من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

تعد عملية تقييم الأداء المالي أمراً ضرورياً وذلك يتم من خلال إجراء دراسة تحليلية شاملة للوضع المالي، والبحث عن المشاكل التي تواجهها المؤسسة ومحاولة تفاديها وتصحيحها، واكتشاف نقاط القوة ومحاولة استغلالها وتعزيزها.

ولتطبيق النظام المحاسبي المالي توجب على كل مؤسسة القيام بعملية تحليل قوائمها المالية بغرض إعطاء صورة واضحة عن أدائها المالي للمساهمين بها، لتكون هناك شفافية حول وضعها المالي من أجل تفادي الوقوع في الأزمات.

إشكالية البحث:

وبناء على ما سبق يمكننا طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

ما هو أثر التحليل السليم للقوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

ولمعالجة الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

❖ وما هو مدلول تحليل القوائم المالية؟

❖ ما المقصود بتقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

❖ ماهي أدوات تحليل القوائم المالية المساعدة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وللإجابة على التساؤلات الفرعية السابقة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

❖ إن التحليل المالي للقوائم المالية هو دراسة تفصيلية لمخرجات النظام المحاسبي المالي باستخدام مختلف النسب والمؤشرات المالية خلال فترة زمنية معينة من أجل الحصول على معلومات تفيد مستخدميها.

❖ تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو عملية مراقبة وتشخيص الوضع المالي للمؤسسة من أجل اكتشاف الانحرافات ومحاولة تصحيحها وتحديد نقاط القوة واستغلالها ومحاولة تعزيزها وذلك بالإعتماد على تحليل قوائمها المالية.

❖ أدوات تحليل القوائم المالية من أجل تقييم الأداء المالي تتمثل في النسب المالية

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يحتل مكانة هامة في الدراسات المالية، كما تكمن أهميته أيضاً في محاولة إبراز دور التحليل المالي السليم لمختلف القوائم التي تم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي في تقييم وتشخيص الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث سنتطرق إلى أهمية تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات والنسب المالية، وهذا يعتبر أهم جانب تسعى إليه المؤسسة لزيادة الفعالية والكفاءة.

أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيار الموضوع بمحض الصدفة وإنما كان نتيجة عدة اعتبارات موضوعية وذاتية وهي كالتالي:
أسباب موضوعية

مقدمة عامة

- ❖ أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية والأطراف المهتمة بالقوائم والتقارير المالية، خاصة الفئة التي تشتغل في الإدارة المالية.
- ❖ بحكم التخصص في الإدارة المالية.
- ❖ الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الباحثين في مجال المالية .
- ❖ محاولة اثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع وتحسين نتائج الدراسة

أسباب ذاتية

- ❖ الرغبة الشخصية في التطرق إلى موضوع له علاقة بالمالية.
- ❖ توافق الموضوع مع مجال التخصص الذي أدرسه.
- ❖ الرغبة في احتراف تحليل القوائم المالية من اجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة التي سأسيرها.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:
- ❖ إبراز أهمية القوائم المالية ودورها في إمداد مستخدميها الداخليين والخارجيين بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بهم.
- ❖ الاطلاع على كيفية تقييم الأداء المالي باستخدام القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ محاولة تقديم المقترحات التي من شأنها تفعيل دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

منهج الدراسة:

لقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية بغية الإحاطة وتجميع مختلف المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بجوانب الموضوع، في حين اعتمدنا في الجانب التطبيقي على المنهج التحليلي في شكل دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة من اجل معرفة مدى اهتمام المؤسسة الاقتصادية بإعداد تقاريرها وقوائمها المالية ومدى مساهمة تحليلها ماليا في تقييم وتحسين أدائها المالي.

هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بالجوانب الرئيسية للدراسة وقصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري والثاني تطبيقي، تسبقهم في ذلك مقدمة وتليهم خاتمة .

❖ **مقدمة عامة:** تضمنت إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، وفرضياتها، بالإضافة إلى أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والهدف من الدراسة، والمنهج المناسب والمتبع لإتمامها، وكذا هيكل الدراسة.

❖ **الفصل الأول:** تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة تناولنا فيه 3 مباحث أولهما مفاهيم أساسية حول تحليل القوائم المالية اما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى استخدامات تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ثم ختمنا الفصل بمبحث الدراسات السابقة وخاتمة تلخص مختلف جوانبه

❖ **الفصل الثاني:** تحت عنوان تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة لتقييم أدائها المالي، وسيتم فيه تناول الجانب التطبيقي للدراسة، حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين أولهما تحت عنوان بطاقة تعريفية للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة، حيث قمنا بالتعريف بالمؤسسة قيد الدراسة، ثم يليه المبحث الثاني الذي يمكن اعتباره لب الموضوع لأننا سنتطرق من خلاله إلى عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة EMBAG، والتي هي محل دراستنا ثم تحليل معطياتها بمختلف النسب والمؤشرات المالية وذلك بهدف الوصول إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة وبالتالي تبيان دور التحليل المالي السليم لمختلف القوائم المالية وأهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.


مقدمة عامة

❖ خاتمة عامة: تضمنت الخاتمة حوصلة للموضوع، واختبار الفرضيات التي تم وضعها من قبل، وأهم النتائج النظرية والتطبيقية المستخلصة، بالإضافة إلى مقترحات و توصيات مقدمة.

الفصل الأول



أساسيات تحليل القوائم المالية
واستخداماتها في تقييم الأداء المالي
للمؤسسة



تمهيد:

الجزائر من بين الدول التي قامت بتصميم نظام محاسبي مالي جديد بهدف تحقيق التوافق مع البيئة المحاسبية الدولية، ووفقا للمادة 3 من القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الصادر بتاريخ 2007/11/15، فإن النظام المحاسبي المالي SCF هو نظام لتنظيم المعلومة المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، تصنيفها وتقييمها، تسجيلها و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.

ومن أجل اكتساب المصداقية والشفافية للقوائم المالية و المقصود بها مخرجات النظام المحاسبي المالي SCF، تبنت الجزائر تشكيل نظام محاسبي منبثق من معايير المحاسبة الدولية يتوافق معها وبالخصوص عرض مدونة الحسابات والقوائم المالية، فالتحليل المالي لهذه الأخيرة أو بالأحرى دراسة وتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة بصورة تفصيلية، من خلال المعلومات الموجودة بهذه القوائم المالية، وذلك باستخدام أساليب وأدوات رياضية وإحصائية من أجل استنتاج مؤشرات إضافية تساعد في الحصول على معلومات غير متاحة بطريقة غير مباشرة إضافة إلى تقييم الأداء الحالي والمستقبلي للمؤسسة.

أصبحت عملية تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة من حيث السيولة ومعرفة موجودات ومصادر الحصول عليها أمرا ضروريا، لذلك أصبح تحليل القوائم المالية إجراء لازما حتى يتمكن مستخدموها من معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية والاستفادة منها في اتخاذ القرارات اللازمة وهذا ما يسعى إليه التحليل المالي لمختلف القوائم التي تم إعدادها وفقا للنظام المحاسبي من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

ومن هذا المنطلق، سنحاول من خلال هذا الفصل الإلمام بالأساسيات النظرية لمعرفة إلى أي مدى تساهم القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي SCF وتحليلها بمختلف النسب والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وفقا للتقسيم الآتي:

- ❖ المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول تحليل القوائم المالية
- ❖ المبحث الثاني: استخدامات تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول تحليل القوائم المالية

إن الجزائر وكغيرها من البلدان، ومن أجل مواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية، قامت بتبني نظام محاسبي مالي موافق لمعايير المحاسبة الدولية، الذي تم إلزامه على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بداية من عام 2010 حيث بموجبه يتم إعداد مجموعة من القوائم المالية وفق مبادئ وقواعد محاسبية جديدة، ويجدر الإشارة إلى انه لا يكفي إعداد هذه القوائم المالية فحسب وإنما يتوجب تحليلها باستخدام أساليب وأدوات مناسبة من أجل توفير معلومات مفيدة من شأنها تحليل وضعية المؤسسة مالياً وتقييم أداؤها الحالي ومحاولة ، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المبحث الذي تم تقسيمه إلى مطالب وفروع وفق الترتيب الموالي.

المطلب الأول: عموميات حول التحليل المالي

إن عملية تفسير المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية ضرورية للتخطيط المالي السليم، فتشخيص الوضعية المالية أو تقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة معينة يتم عن طريق دراسة تفصيلية لبياناتها وفهم مدلولها ومحاولة تفسيرها وهذا ما يجعلنا نطرح تساؤلات تنصب كلها حول ماهية التحليل المالي وهذا ما سنحاول شرحه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم وأهمية التحليل المالي

أولاً: مفهوم التحليل المالي

- ❖ يعرف التحليل المالي على أنه: "عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة للمؤسسة لتعزيزها وعلى مواطن الضعف لعلاجها، ويكون ذلك عن طريق القراءة النوعية للقوائم المالية المنشورة، بالإضافة إلى الاستعانة بالمعلومات المتاحة ذات العلاقة مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة"¹.
- ❖ ويعرف كذلك بأنه: "علم له قواعد ومعايير وأسس، يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها، وإخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينها"².
- ❖ كما يعرف التحليل المالي بأنه: "القيام بدراسة القوائم المالية بعد تبويبها باستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه التغيرات واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه المؤسسات وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من اجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة"³.

من خلال ما سبق يمكن القول أن: التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات في

1 . أيمن الشنطي، عامر الشقر، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، الأردن، عمان، 2007، ص 125.

2 . عليان الشريف، رشاد العصار وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة، الأردن، عمان، 2007، ص 151.

3 . منير شاكر محمد وإسماعيل وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2005،

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الماضي والحاضر، ويعرف أيضا أنه مرحلة دراسة وتشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط والمردودية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.

ثانيا: أهمية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي ذو أهمية قصوى خاصة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة فهو منطلق العملية ونقطة بدايتها، فحتى يتمكن المدير من وضع الخطط المالية، لابد له من معرفة المركز المالي لمؤسسته فهو كالربان الذي يحتاج لمعرفة موقعة قبل أن يحدد خط سير السفينة، فالخطط المالية يجب أن تتناسب مع القدرات الحالية والمتوقعة للمؤسسة والتحليل المالي هو وسيلة المدير و المسير المالي لمعرفة قدرات مؤسسته المالية والإدارية.¹

وبالإضافة إلى هذه النقاط:²

- ❖ يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للمؤسسات المختلفة، وبغض النظر عن طبيعة عملها ليمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات المرشدة لسلوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- ❖ يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع، ولتقييم الأداء بعد إنشاء المشاريع، كما يساعد في التخطيط المستقبلي لأنشطة المشروع، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.
- ❖ يساعد التحليل المالي في توقع المستقبل للمؤسسات من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال، وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة.

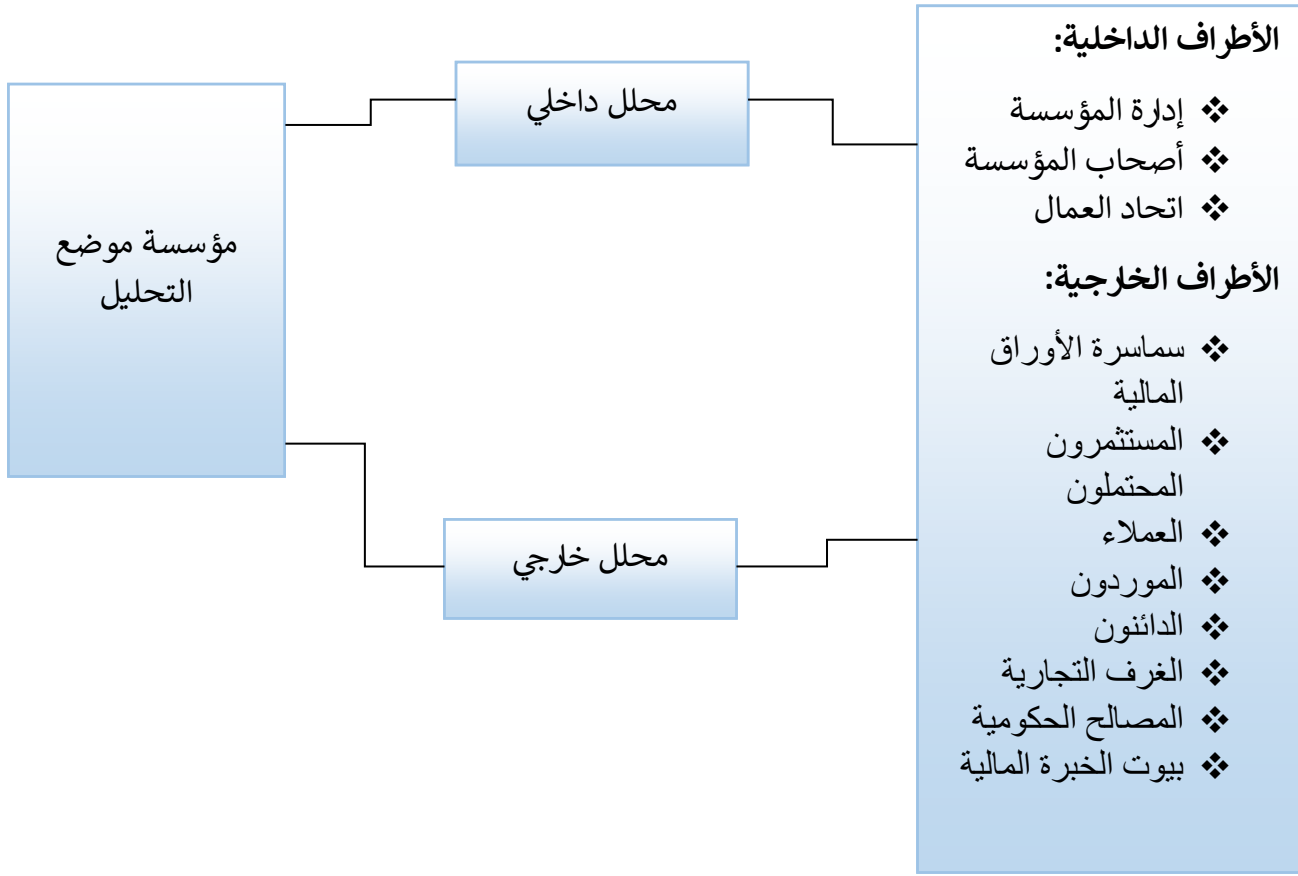
الفرع الثاني: الجهات المستفيدة من التحليل المالي.

يثير التحليل المالي اهتمام فئات متعددة حيث تسعى كل فئة للحصول على الإجابات على التساؤلات التي تمس مصالحها، فالغرض من التحليل المالي يختلف باختلاف الفئة ذات العلاقة ويمكن تقسيمها إلى قسمين أطراف داخلية وأطراف خارجية، كما هو موضح في الشكل التالي:

1 . منير شاكر محمد وإسماعيل وعبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص12.

2 . وليد ناجي الحياي، محمد عبد الرحمن الكنزي، التحليل المالي للأصول العملية والعلمية، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ص44.

الشكل رقم (1): الأطراف المستفيدة من التحليل المالي



المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص81.

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن مستخدمي التحليل المالي فئتين هما: ¹

1. **الأطراف الداخلية:** يقصد بها المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة، ونلاحظ أن اهتمامات كل مستوى من المستويات الإدارية يختلف نسبيا من مستوى إلى آخر نظرا لاختلاف المسؤوليات الملقاة على عاتق كل منها ويمكن تصنيفهم إلى ما يلي:
 - ❖ **إدارة المؤسسة:** يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها.
 - ❖ **أصحاب المؤسسة:** اهتمامهم بالتحليل المالي راجع لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها الجارية بانتظام، بالإضافة إلى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لهم.
 - ❖ **اتحاد العمال:** يستخدم تقنيات التحليل المالي من قبلهم للوقوف على قدرة المؤسسة على الاستمرار والتوسع، ومن ثم الاستثمار في توظيف العاملين الحاليين وإيجاد مواقع شغل جديدة.
2. **الأطراف الخارجية:** هم كافة الأطراف من خارج المؤسسة الذين لهم مصالح معها، وبالتالي تتعامل مع نتائج التحليل المالي الخاص بالمؤسسة حسب درجة علاقتها بالمؤسسة، ويمكن تصنيفهم إلى ما يلي:

1 . منير شاكر محمد واخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص18.

- ❖ سماسرة الأوراق المالية
- ❖ العملاء
- ❖ الموردين
- ❖ المستثمرين المحتملون
- ❖ الدائنون
- ❖ الغرف التجارية
- ❖ المصالح الحكومية
- ❖ بيوت الخبرة المالية.

الفرع الثالث: مجالات وخطوات التحليل المالي

أولاً: مجالات التحليل المالي

يمكن استعمال التحليل المالي لعدة أغراض أهمها: ¹

- ❖ **التحليل الائتماني:** ويهدف التحليل الائتماني إلى التعرف على قدرة المدين على سداد أي وفاء بالتزاماته المالية اتجاه المقرض.
- ❖ **التحليل الاستثماري:** يستعمل التحليل المالي في تقسيم الاستثمار في أسهم المؤسسات وإسناد القرض، وبالتالي تقييم المؤسسات نفسها والذي يعود بالفائدة على الأفراد والمؤسسات.
- ❖ **تحليل اندماج الشركات:** قد ترغب مؤسسة في شراء مؤسسة أخرى أو انضمام مؤسستين أو أكثر معا لتكوين مؤسسة جديدة لا بد من تقسيم المؤسستين وتقدير الأداء المستقبلي لها.
- ❖ **تحليل تقييم الأداء:** إن تقييم أداء المؤسسة يعتمد على تقسيم ربحيتها وكفاءتها في إدارة وموجوداتها وتوازنها المالي وسيولتها، وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام أدوات التحليل المالي.
- ❖ **التخطيط:** تتعرض المؤسسات إلى تذبذبات مستمرة في أسواقها مما يتطلب منها إعداد الخطط الكفيلة بمواجهة هذه التغيرات، ولا يتم ذلك إلا من خلال تحليل أداء المؤسسات في السنوات السابقة باستعمال أدوات التحليل المالي.

ثانياً: خطوات التحليل المالي

هناك خطوات محددة يستخدمها المحلل المالي في عملية تحليله ولعل أهمها الآتي: ²

1. تحديد الغاية أو الهدف من التحليل وهذا يتعلق بقرار الإدارة حول ماهية العمل الذي تريده فهل تريد تقييم الأداء النهائي، أم تريد إجراء تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية كما يحدث غالباً في البنوك على سبيل المثال عندما تريد منح قرض لأحد المؤسسات، أم يراد إجراء تحليل لإنتاجية العمل، وغيرها من الأهداف.

1 . عبد الحليم كرجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص142.
2 . علي خلف عبد الله، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التحليل المالي، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة في دنمارك، كوبنهاجن، دنمارك، 2008، ص12.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

2. بعد ذلك يقوم المحلل بجمع المعلومات المطلوبة حسب نوع التحليل فإن كان هدف التحليل تقييم الأداء النهائي فإن المحلل يقوم بجمع بيانات عن المصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية التي لها دور كبير في أداء المشروع مثل المبيعات أو الإنتاج.
3. ثم ينتقل المحلل بعد ذلك إلى تحديد أدواته التي سوف يطبقها في عملية التحليل وهذا يتعلق طبقاً بالمستوى العلمي والفني للمحلل ومدى تجربته في مجال التحليل.
4. هنا يقوم المحلل باستخدام البيانات ذات العلاقة من أجل الوصول إلى مؤشرات معينة يستفيد منها في عملية التحليل.
5. بعد الوصول إلى مؤشرات معينة يقوم بتحليل هذه المؤشرات من أجل معرفة اتجاه هذه المؤشرات في المستقبل.
6. ينهي المحلل بعد ذلك إلى كتابة استنتاجاته وتوصياته على شكل تقرير يقدم إلى الجهة التي طلبت التحليل.¹

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

حسب النظام المحاسبي المالي فإن كل مؤسسة مجبرة على إعداد القوائم المالية في نهاية كل دورة محاسبية ولغرض تبسيط الإطار المفاهيمي للمتغير سالف الذكر (القوائم المالية) توجب علينا -بداية- ضبط المفهوم ثم تبيان الأطراف التي تستخدم هذه القوائم المالية وفي الأخير نبين أهميتها وأهدافها.

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية

- ❖ تعرف القوائم المالية بأنها: "عبارة عن تلك القوائم التي يتم إعدادها لكي تظهر المركز المالي ونتيجة العمليات لمؤسسة ما، وتتكون عادة من الميزانية وقوائم الدخل والتغير في حقوق الملكية".²
- ❖ وتعرف أيضاً بأنها: "الوسيلة الرئيسية التي تتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، وتشمل القوائم المالية عادة: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، كما تمثل أيضاً الملاحظات على القوائم المالية والجداول الملحقة والتي تعتبر الجزء المكمل للقوائم المالية".³
- ❖ وتعرف أيضاً على أنها: "تقارير مالية محاسبية تعد طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتحتوي على بيانات ومعلومات منتقاة من السجلات والدفاتر بالمؤسسة، وتهدف أساساً إلى إعلام الأطراف الخارجية عن مدى نجاح أو إخفاق إدارة المؤسسة في تحقيق أهدافها".⁴

1. علي خلف عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 12.

2. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي: شركات وأسواق مالية، الطبعة الثانية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 56.

3. سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم وإفصاح القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص 5.

4. صحراوي إيمان وبيالة فريد، أهمية تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية -دراسة حالة مؤسسة الرويبة لعصير الفواكه للفترة (2015-2017)، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 8، العدد 1، 2019/10/28، ص 451.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية هي وسيلة تعبر عن نشاط المؤسسة خلال فترة زمنية معينة من خلال مركزها المالي، وهي العمل النهائي لعمليات القياس المحاسبي خلال تلك الفترة، كما أنها تساهم في توصيل نتائج التقييم للأطراف المعنية سواء كانوا داخليين أو خارجيين.

الفرع الثاني: مستخدمو القوائم المالية

يتعدد مستخدمو القوائم المالية، وكذلك تتعدد حاجاتهم من هذه المعلومات بسبب تنوع وتعدد قراراتهم، ويمكن تحديد الفئات الرئيسية لمستخدمي القوائم المالية في:¹

- ❖ **المستثمرون الحاليون والمحتملون:** تعتبر القرارات الاستثمارية من أهم القرارات التي يتم اتخاذها، حيث تتعلق بالاستثمار في مؤسسة ما، وما يحيط بذلك من مخاطر، كذلك المساهمون معنيون بقدرة المؤسسة على توزيع الأرباح والنمو فيها وولوج الأسواق الدولية، ولكل من المستثمرين الحاليين والمتوقعين توجهاتهم التي تترجم على شكل قرارات مستفيدة إلى ما تقوم المؤسسة بعرضه من معلومات مالية كالنظر إلى عائد السهم كعملة رئيسية في قائمة الدخل.
- ❖ **الموظفون:** ويعتبر الموظفون مورد المؤسسة لذلك تبني عليهم استراتيجية المؤسسة وأدائها لأعمالها، لذلك فهم معنيون بكفاءة المؤسسة وتحقيقها لأهدافها ونموها وزيادة مبيعاتها وأرباحها، ووجود نظام أجور ورواتب وحوافز فعال.
- ❖ **المقرضون:** يهتم المقرضون بمختلف الكشوف والقوائم المالية التي تمكنهم من تحديد قدرة المؤسسة على تسديد ديونهم والفوائد المرتبطة بها في الوقت المناسب.
- ❖ **العملاء:** يقع اهتمام العملاء حول المعلومات التي تخص استراتيجية المؤسسة ومنتجاتها أو خدماتها.²
- ❖ **الدولة:** تطلب الدولة من المؤسسة المعلومات بهدف ضبط نشاطاتها وتحديد السياسة الضريبية، ومن أجل قياس الدخل الوطني وعمليات الإحصاء المختلفة.
- ❖ **الجمهور:** تؤثر المؤسسة على الجمهور من عدة نواحي مثل المساهمة في تقدم الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل جديدة ومساندة الموردين المحليين، ... الخ.

الفرع الثالث: أهمية وأهداف القوائم المالية

أولاً: أهمية القوائم المالية

تكمن أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية هي:³

1 . خالد جمال الجعارات، معايير التقارير الدولية 2007، دار إثراء للنشر والتوزيع مكتبة الجامعة الشارقة، الأردن، 2008 ص 42.

2 . زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجيستر، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014/2015، ص 26.

3 . حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012/2013، ص 37

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- ❖ أداة اتصال: مهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج عنها فهي بذلك وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، والبنوك... الخ.
- ❖ وسيلة لتقييم الأداء: حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية تحت تصرفها، حيث تستعمل في الحكم على:
 - ✓ المركز المالي للمؤسسة.
 - ✓ مدى التقدم في تحقيق الأهداف الرئيسية.
 - ✓ كيفية استخدام موارد المؤسسة.
- ❖ وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة: في هذا الإطار تساعد القوائم المالية الإدارة في مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث:
 - ✓ تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل.
 - ✓ تستعمل الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين والعملاء والبنوك في توصية مستقبل علاقتهم معها.

ثانيا: أهداف القوائم المالية

تسعى المؤسسة من خلال قوائمها المالية إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها: ¹

- ❖ وصف خصائص المؤسسة وفقا للنواحي المالية.
- ❖ تلخيص كافة المعلومات التي تتضمنها في مختلف السجلات والدفاتر المحاسبية التفصيلية.
- ❖ تمثيل القوائم المالية عرضا هيكليا ذات طابع مالي للمؤسسة وما أنجزته من معاملات.
- ❖ المساعدة في إظهار نتائج استخدام الإدارة للموارد المتاحة لها.
- ❖ التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة وخاصة توقيت واحتمال توليد هذه التدفقات النقدية.
- ❖ توفير معلومات عن الوضعية المالية والأداء المالي والتدفقات النقدية التي تفيد مستخدمي القوائم المالية في انجاز القرار.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF.

لقد أوجب النظام المحاسبي SCF على المؤسسات إعداد وعرض القوائم المالية التي سنتناولها بتفصيل أكثر في هذا المطلب، بما يتوافق مع المعيار المحاسبي الدولي (المعيار المحاسبي الدولي الأول " عرض القوائم المالية"، المعيار المحاسبي السابع "قائمة التدفقات النقدية")

الفرع الأول: عرض الميزانية وجدول حسابات النتائج.

أولا: عرض الميزانية.

¹ . سارة لمايسي، تدقيق المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية في ظل تنبئ الجزائر للمعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي، مذكرة ماجيستر، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2016/2015، ص 80.

(1) مفهوم الميزانية:

الميزانية هي صورة فوتوغرافية للوضع المالي للمؤسسة في تاريخ معين أي أنها ذمة المؤسسة التي تتمثل في عناصر الأصول والخصوم ولكل مؤسسة ذمة مالية من حقوق وما عليها من التزامات، وتضم معطيات خاصة بالسنة الجارية والأرصدة الخاصة بالسنة المالية السابقة.¹

وتعتبر قائمة المركز المالي أو الميزانية من أهم القوائم المالية حيث تحقق الميزات التالية:²

- ❖ بيان المركز المالي للمؤسسة عند تاريخ إعداد الميزانية حيث تبين ما للمؤسسة من حقوق وما عليها من التزامات.
- ❖ التعرف على مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المستحقة للدفع.
- ❖ تقييم مدى قدرة الإدارة على القيام بواجباتها ووظائفها.
- ❖ تسمح بالتعرف على مدى استمرارية المؤسسة والقيام بعمليات التحليل المالي.
- ❖ تبين مدى التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات المحلية والمعايير المحاسبية الدولية.

(2) مكونات الميزانية المالية:

❖ الأصول: وتضم العناصر التالية:

- ✓ **الأصول الجارية:** يجب أن يصنف الأصل على أنه جاري في الحالات التالية:
 - عندما يكون من المتوقع بيعه أو الاحتفاظ به للبيع أو الاستهلاك خلال دورة مالية واحدة.
 - عندما يتم الاحتفاظ به لأغراض المتاجرة أو لفترة قصيرة ويتوقع أن يتم بيعه خلال 12 شهرا من تاريخ الميزانية.
 - عندما يكون أصل نقدي أو معادلة نقدية ولا يوجد قيود على استعماله.
 - وتتمثل الأصول الجارية فيما يلي: المخزونات، الزبائن، مدينون آخرون، حسابات الخزينة الموجب وما يعادلها.³
- ✓ **الأصول غير الجارية:** هي الأصول التي يفوق بقائها السنة المالية داخل المؤسسة وتستخدمها لأغراضها الخاصة وتتمثل في:
 - القيم الثابتة المعنوية وتضم شهرة المحل والقيم الثابتة الأخرى.
 - القيم الثابتة المادية التي تضم الأراضي، المباني، القيم الثابتة الأخرى.
 - التثبيتات الجارية إنجازها.
 - التثبيتات المالية تضم: سندات المساهمة، مساهمات وحقوق مماثلة، القروض والأصول المالية غير الجارية.⁴

✓ **الخصوم:**

¹. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي AFRS، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 119.

². خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IFRS/IAS2007، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص: 113-114.

³. عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جي طلي للنشر، الجزائر، 2009، ص ص: 10-11.

⁴. تقرير لجنة المحاسبة الدولية، معايير المحاسبة الدولية، ترجمة: مجموعة طلال أبو غزالة، منشورات المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2011، ص 83.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- ✓ **الخصوم الجارية:** يجب أن يصنف الخصم على أنه جاري في الحالات الآتية:
 - عندما يتوقع التسوية خلال دورة التشغيل العادية للمؤسسة
 - عندما يستحق السداد أو التسوية خلال 12 شهرا من تاريخ الميزانية وتتمثل في الموردين، الحسابات الملحقة، الضرائب.

- ✓ **الخصوم الغير جارية:** وهي التي تفوق السنة المالية داخل المؤسسة وتتمثل في:
 - القروض والديون المالية.
 - الضرائب المؤجلة والمخصصة.
 - الديون الغير المتداولة.
 - المخصصات والمنتجات المقيدة سلفا.

✓ رؤوس الأموال الخاصة:

وتتمثل في رأس المال المصدر، رأس المال الغير المطلوب، علاوات، الاحتياطات، فرق إعادة التقييم.¹

الجدول رقم (01): الميزانية المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF

القيمة الإجمالية	الخصوم	القيمة الصافية	الإهتلاكات والمؤونات	القيمة الإجمالية	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة: رأس مال الصادرة رأس مال غير المطلوب علاوات واحتياطات احتياطات موحدة فروق إعادة التقييم فرق المعادلة النتيجة الصافية - حصة المجموعة - رؤوس أموال أخرى - الترحيل من جديد حصة الشركة الموحدة حصة الأقلية المجموع (1)				الأصول الغير جارية: التثبيتات المعنوية التثبيتات العينية أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات قيد التنفيذ تثبيات مالية مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها قروض وأصول أخرى غير جارية أصل الضرائب المؤجلة مجموع الأصول غير الجارية الأصول الجارية: مخزونات ومنتجات قيد الصنع

¹. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص: 263-264.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة الزبائن مدينون آخرون الضرائب والرسوم توظيفات وأصول مالية جارية أخرى الخزينة مجموع الأصول الجارية				مخصصات ومنتجات مقيدة سلفا مجموع الخصوم غير الجارية (2) <u>الخصوم الجارية:</u> الموردون والحسابات المرتبطة الضرائب ديون أخرى الخزينة مجموع الخصوم الجارية (3)
مجموع الأصول				مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج

1. تعريف جدول حسابات النتائج:

هو بيان تلخيص للأعباء والإيرادات المؤسسة خلال سنة المالية الحالية لتبرز النتيجة الصافية إذا كانت مكسبا أو خسارة، تمكن المعلومات الموجودة في قائمة الدخل كل المستثمرين والدائنين من تقييم الأداء السابق للمؤسسة فتساعد:

- ❖ المستثمرين: تقدير القيمة الاقتصادية للمؤسسة.
- ❖ الدائنين: تحديد احتمال استرداد حقوقهم بالمؤسسة.¹

وتحتوي قائمة الدخل حسب الطبيعة على ما يلي:²

- ❖ إنتاج السنة المالية هو عبارة عن رقم الأعمال مطروح منه تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد التنفيذ والإنتاج المثبت وإعانات الاستغلال.
- ❖ استهلاك السنة المالية وهو عبارة عن المشتريات المستهلكة مضاف إليها الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.
- ❖ القيمة المضافة للاستغلال وهو الفرق بين إنتاج واستهلاك السنة المالية.
- ❖ الفائض الإجمالي من الاستغلال وهو مجموع أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم المدفوعة الأخرى واستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات مطروح منها الأعباء العملية الأخرى والمخصصات الإهلاكات والمؤونات.
- ❖ النتيجة المالية وهي عبارة عن الفرق بين أعباء ومنتجات الأنشطة العادية.
- ❖ النتيجة الغير عادية وهي الفرق بين العناصر الغير عادية للمنتجات والأعباء.

1. وردة سعاد، معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS تداعيات وآفاق تطبيقها على الاقتصاد الوطني، ماجيستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة ام البواقي، الجزائر، ص 167.

2. إسماعيل يحي التكريني، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 259.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

❖ النتيجة الصافية وهي الفرق بين النتيجة الصافية للأنشطة العادية والغير عادية.

الجدول رقم(02): حسابات النتائج (الدخل) حسب الطبيعة وفق النظام المحاسبي المالي

المبالغ	البيان
	المبيعات والمنتجات الملحقة الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
	1. إنتاج السنة المالية
	المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
	2. استهلاكات السنة المالية
	3. القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
	أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
	4. إجمالي فائض الاستغلال
	المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	5. النتيجة العملية
	المنتجات المالية الأعباء المالية
	6. النتيجة المالية
	7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
	مجموع منتجات الأنشطة العادية
	مجموع أعباء الأنشطة العادية
	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	عناصر غير عادية -منتجات - عناصر غير عادية -أعباء-
	9. النتيجة غير العادية
	10. صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

وتحتوي قائمة الدخل حسب الوظيفة وذلك حسب خصوصيات كل مؤسسة من حيث النشاط والحجم بحيث يمكن أن نجد عدة طرق وصور في تصنيف الأعباء حسب الوظيفة وهذا كما يلي: ¹

- ❖ هامش الربح الإجمالي وهو عبارة عن الفرق بين رقم الأعمال وتكلفة المبيعات.
- ❖ النتيجة العملياتية وهي عبارة عن الفرق بين منتجات أخرى والأعباء الإدارية.
- ❖ النتيجة العادية قبل الضريبة وهي عبارة عن مصاريف المستخدمين ومخصصات الإهلاكات وأعباء مالية مطروح منها الأعباء غير العادية

الجدول رقم (03): حسابات النتائج حسب الوظيفة

البيان	السنة N
رقم الأعمال تكلفة المبيعات	
1. هامش الربح الإجمالي	
المنتجات العملياتية الأخرى التكاليف التجارية الأعباء الإدارية الأعباء العملياتية الأخرى الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	
2. النتيجة العملياتية	
المنتجات المالية	
3. النتيجة العادية قبل الضرائب	
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	
4. النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
عناصر غير عادية - منتجات- عناصر غير عادية - أعباء-	
5. النتيجة غير العادية	
6. صافي نتيجة السنة المالية	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19

الفرع الثاني: عرض قائمة التدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة

أولا: عرض قائمة التدفقات النقدية

1. تعريف قائمة التدفقات:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عرض الكشوف المالية، قرارا يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، العدد 29، الصادر في تاريخ 25 مارس 2009، ص: 24-25.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

هي إحدى الركائز المهمة التي يتم الاعتماد عليها في فهم نشاطات المؤسسة، فهي عبارة عن قائمة مالية تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة خلال فترة من الزمن، الهدف منها هو إعلام المستخدمين بكيفية وسبب التغيير الطارئ على نقدية المؤسسة، وتتكون مجموعات القائمة وتقارير التدفقات النقدية من ثلاث فئات رئيسية: التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية.¹

2. مكونات جدول تدفقات الخزينة: يتكون من ثلاث مصادر وتتمثل في:

❖ التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية:

يقصد بالأنشطة التشغيلية تلك الأنشطة التي تولد مداخيل للمؤسسة، والتي لا تنتمي للاستثمار والتمويل وتتشكل هذه التدفقات من النشاطات الأساسية للمؤسسة، وتتمثل هذه التدفقات في فرق تحصيلات الاستغلال ونفقات الاستغلال والذي يترجم نشاطات المؤسسة إلى تدفقات مالية موجبة وتدفقات مالية سالبة والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تتضمن العمليات النقدية الداخلية والخارجية.

وللحصول على صافي التدفقات النقدية التشغيلية وذلك بإجراء الفرق بين التدفقات النقدية الداخلية والخارجية.

❖ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

هي التدفقات الناتجة من النشاطات الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذلك الاستثمارات في الديون وملكية الأسهم والسندات للمؤسسات، ويشمل هذا النوع التدفقات النقدية المرتبطة بحيازة أو بيع الأصول الإنتاجية التي تستخدمها المؤسسة وتتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية النقدية الداخلية والخارجية.

❖ التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية:

يقصد بالنشاط التمويلي كما هو وارد بمعيار الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض بالمؤسسة وهو النشاط المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء من قروض أو إصدار أسهم.

3. طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة: وتتم بطريقتين نذكرهما باختصار كالآتي:

❖ الطريقة المباشرة: هي الطريقة التي أوصى بها المشرع الجزائري تركز على تقديم الأجزاء

الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية "الزبائن، الموردين، الضرائب" قصد الحصول على تدفق للخزينة صافيا، ويتم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي قبل الضريبة للفترة المعينة.²

1. نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 343.

2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عرض الكشوف المالية الفصل الرابع "جدول سيولة الخزينة"، قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، العدد 19، الصادر في تاريخ 25 مارس 2009، ص ص: 26-27.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الجدول رقم (04): تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة حسب النظام المحاسبي المالي

السنة N+1	السنة N	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال. تحصيلات المقبوضة من الزبائن. المبالغ للموردين والمستخدمين. الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة. الضرائب على النتائج المدفوعة.
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار. تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية. التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية. تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية. التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المالية. الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية. الحصص والأقساط المقبوضة حتى النتائج المستلمة.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل. التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم. حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.
			التحصيلات المتأتية من القروض.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
			الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19

❖ الطريقة الغير مباشرة:

إن الطريقة الغير مباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تركز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة والإهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الجدول رقم (05): تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة حسب النظام المحاسبي المالي

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات (تسویات) ل: ❖ الإهتلاكات والمؤونات ❖ تغير الضرائب المؤجلة ❖ تغير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى ❖ تغير الموردين والديون الأخرى ❖ نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة التحصیلات عن عمليات التنازل قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار القروض تسديد القروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير الخزينة خلال فترة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19

ثانيا: عرض جدول تغيرات الأموال الخاصة

1. مفهوم جدول تغيرات الأموال الخاصة:

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

يمكن تعريفه بأنه: " التقدير الذي يتم من خلاله بيان تأثير صافي الدخل وتوزيعات الأرباح والمسحوبات على الوضع المالي للمؤسسة خلال الفترة المحاسبية."¹

تعد هذه القائمة حلقة الربط بين جدول حسابات النتائج وبين الميزانية، وقد عرفها النظام المحاسبي المالي بأنها: تشكل تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.²

2. المعلومات الواجب الإفصاح عنها في جدول تغيرات الأموال الخاصة:³

- ❖ صافي الربح أو الخسارة عن الفترة.
- ❖ كل عنصر من عناصر الإيرادات، الأعباء، الأرباح والخسائر والتي تم إثباتها مباشرة ضمن حقوق الملكية وفقا لما تتطلبه معايير أخرى.
- ❖ إجمالي العناصر الناتجة لما سبق ذكره، موضحا بصورة منفصلة نصيب مساهمي الشركة الأم ونصيب الأقلية.
- ❖ ولكل عنصر من عناصر حقوق الملكية يتم إثبات التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء.

الجدول رقم (06): تغيرات الأموال الخاصة وفق النظام المحاسبي المالي

البيان	الملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
التغيرات في الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح والخسائر غير مدرجة في الحسابات في حسابات النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأسمال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
التغيرات في الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات						

¹ . زوبنة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة لنيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2013، ص81.

² . محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، الجزائر، 2012، ص59.

³ . سعيدة رحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2014، ص38.

						الأرباح والخسائر غير مدرجة في الحسابات في حسابات النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأسمال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19

الفرع الثالث: عرض قائمة الملاحق

أولاً: مفهوم قائمة الملاحق:

عرف جدول الملاحق على أنه: " جدول ملحق لشرح الأعباء أو النواتج الخاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي على الطرق والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة الميزانية، حساب النتيجة، جدول تدفقات الخزينة، إيضاحات تخص الشركاء، أسهم وحدات الفروع والمؤسسة الأم، التحويلات ما بين الفروع والمؤسسة الأم.¹

والملاحق يتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية ويشمل ملخصا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق بنود القوائم وإضافة الإفصاحات عن الالتزامات والأصول الطارئة وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال.²

ثانياً: العناصر التي يتطلب الإفصاح عنها في قائمة الملاحق³

- ❖ عرض معلومات حول أسس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المحددة التي تم اختيارها وتطبيقها للمعاملات والأحداث العامة.
- ❖ الإفصاح عن المصادر الرئيسية للتقدير غير الدقيق كإفصاح عن الافتراضات المتعلقة بالمستقبل.
- ❖ الإفصاح عن المتطلبات التي تتطلبها معايير التقارير المالية الدولية والتي لا تكون معروضة في مكان آخر من القوائم المالية.
- ❖ الإفصاح عن المعلومات التي تمكن مختلف المستخدمين من تقييم أهداف المؤسسة وسياساتها وأساليبها لإدارة رأس المال.
- ❖ تقديم معلومات إضافية لا يتم إظهارها في متن القوائم المالية ولكنها تكون ضرورية لتوفير عرض للمعلومات.
- ❖ البنود الطارئة والالتزامات الإفصاحات المالية الأخرى.

1 . حنان قلسوم، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2016، ص ص: 117.

2 . محمد مجبر، أثر تطبيق النظام المحاسبي الجديد على عرض القوائم المالية، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي بالوادي، 2010، ص 4.

3 . حنان قلسوم، مرجع سبق ذكره، ص ص: 117-118.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

❖ افصاحات غير مالية، الإفصاح عن المعلومات العامة (مقر المؤسسة، اسم المؤسسة الأم، أهداف المؤسسة وسياساتها...)

بعد أن تطرقنا إلى ماهية التحليل المالي وإمامنا بأساسياته ومختلف جوانبه، و بالإضافة إلى عرضنا لمختلف القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي الذي يلزم المؤسسات الاقتصادية بإعدادها، سننتقل إلى استخدامات تحليل القوائم المالية من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثاني: استخدامات تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغ الأهداف وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم الأساسية لتقييم الأداء المالي وكيفية قياسه عن طريق تحليل القوائم المالية.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في إيجاد كافة الثغرات والنقائص بالمؤسسة وتحديد طرق علاجها، وسنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته وخطوات نجاح عملية تقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية لكل من تقييم الأداء و الأداء المالي.

الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء

- ❖ يعرف تقييم الأداء على أنه: "عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة وتهتم بقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية، وتعود أصل كلمة أداء من اللغة اللاتينية وبالضبط من عبارة "performance" والتي تعني إعطاء الشكل لشيء ما - وذلك بأسلوب كلي -".¹
- ❖ ويعرف كذلك بأنه: "العملية التي تقوم فيها المؤسسة بمقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف، وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء، مع تحديد أسباب ذلك للتأكد من مدى مساهمة الأداء في ضمان بقاء الاستمرار للمؤسسة".²

من خلال ما سبق يمكننا القول أن: تقييم الأداء هو عملية مراقبة للوضعية العامة للمؤسسة وتحديد نقاط الضعف والانحرافات وتصحيحها ومعرفة مواطن القوة والعمل على تعزيزها.

أولا: أهداف عملية تقييم الأداء

لعملية تقييم الأداء أهداف كثيرة نذكر منها:³

¹-رايس وفاء، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسة العامة، دار البيازوري العلمية، مصر، 2016، ص 134
²- بن خليف طارق وغالم كمال، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق النموذج بطاقة الأداء المتوازن"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7، عدد: 01 مكرر/لشهر: أبريل 2021، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2021، ص 384
³- زرفاوي عبد كريم، "تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام أساليب المحاسبية الإدارية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 2، عدد 11، ديسمبر 2016، جامعة يحي فارس، الجزائر 2016، المدينة، ص 113

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- ❖ اكتشاف قدرة المديرين على تحمل المسؤوليات المخولة لهم، ومدى توجههم نحو تحقيق أهداف المؤسسة.
- ❖ إجراء المقارنة اللازمة بين مختلف أقسام المؤسسة ومراكز المسؤولية فيها من أجل معرفة مناطق الخلل وتصحيحها.
- ❖ كما يهدف إلى تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات سواء للتطوير والاستثمارات أو عند إجراء تغييرات جوهرية.

ثانيا: مراحل عملية تقييم الأداء:

يمكن حصر مراحل عملية التقييم في أربع مراحل أساسية مكتملة لبعضها البعض، حيث يؤدي غياب واحدة منها إلى عرقلة العملية ككل، وهي كما يلي:

- ❖ جمع المعلومات الضرورية لعملية التقييم.
- ❖ قياس الأداء الفعلي.
- ❖ مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المعيارية.
- ❖ دراسة الانحراف وإصدار الحكم.¹

الفرع الثاني: ماهية الأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء المالي

- ❖ يعرف الأداء المالي على انه: "قدرة وكفاءة الشركة على إدارة نشاطاتها في مختلف جوانبها الإدارية والإنتاجية والتقنية والتسويقية... الخ، خلال فترة زمنية محددة، وقياس مدى مرونتها ومهارتها في تحويل المدخلات إلى مخرجات بالنوعية والكمية المطلوبة".²
- ❖ ويعرف أيضا على أنه: "مدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا والبعض يعرفه بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لها من أمان، من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة".³

ومما سبق يمكن القول أن الأداء المالي مرآة عاكسة لأداء الشركة حيث يركز على الاستخدام الأمثل لمواردها، وقياس مدى مرونتها في تحويل هذه الموارد إلى مخرجات بأقل تكلفة خلال فترة زمنية محددة.

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يعمل على تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

¹- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001-2002 ص 28

²- سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة، 2018، ص 27

³- دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006-2007 ص 34

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة.¹

ثالثاً: أهداف الأداء المالي

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- ❖ يمكن المستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم.
- ❖ يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.²

الفرع الثالث: ماهية تقييم الأداء المالي للمؤسسة

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

- ❖ يعرف تقييم الأداء المالي على أنه: "الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة، ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وغالباً ما تكون المقارنة بينما هو محقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب".³
- ❖ يعرف كذلك بأنه: "نظام قياس وتقييم الأداء في ضوء معايير محددة، للنظر في مدى تطور الخطط الإستراتيجية للمنظمة، فضلاً عن قياس الفاعلية والكفاءة ومدى تحقيق الأهداف المرجوة".⁴

من خلال ما سبق يمكن القول أن تقييم الأداء المالي عبارة عن طريقة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة اعتماداً على تحليل القوائم المالية من أجل تحديد الانحرافات السلبية والعمل على تصحيحها، ومن جهة أخرى هي وسيلة عملية مراقبة بين الإنجازات الفعلية والأهداف المخطط لها مسبقاً.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي:

تتمثل أهمية الأداء المالي أنه يمكن المنشأة من إدارة حياتها في الوقت المحدد عن طريق القدرة على البقاء، والاستقرار، وضمان جودة الأداء، والنمو، والقيادة الرائدة للمنشآت الأخرى وتحقق ذلك من خلال

¹- سماح عفيف عاشور الفار، مرجع السابق، ص 28
²- شملال أيوب وبن نذير نصر الدين، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية انعقاده في رحاب جامعة البليدة 2 (مخبر البحث حول الإبداع وتغير المنظمات والمؤسسات)، الجزائر، 2017/04/25، ص 8
³- منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، تحت إشراف العربي غويبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2018-2019، ص 90
⁴- نوي سماح، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2018-2019، ص 121

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

تحقيق أهدافها بأفضل كفاءة ممكنة وتقليل الإنفاق وترشيد الطاقة البشرية في المنشأة وتزويد جميع المستويات الإدارية بطرق قياس لتضمن قياس الأداء وذلك لاكتشاف الانحرافات وتحفيز العاملين، وتسعى الإدارة لمعالجة أي انحراف بأقصى سرعة، وإظهار جوانب الأداء غير الكمية التي من الصعب التعبير عنها بشكل كمي مثال ذلك الاجتماعي والتنظيمي ودور المنظمة في الحفاظ على البيئة.¹

ثالثا: أهداف تقييم الأداء المالي

يسمح تقييم الأداء المالي بقياس الفعالية المالية للمؤسسة من جهة، كما يسمح بالحكم على الكفاءة في استغلال مواردها المتاحة من جهة ثانية وعليه يمكن القول أن أهداف تقييم الأداء المالي تتمثل في:

- ❖ قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الأموال المقترضة.
- ❖ قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بالتمويل الذاتي لإنجاز بعض المشاريع.
- ❖ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة.
- ❖ الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة وإجراء تحليل شامل لها من أجل معالجتها.
- ❖ يظهر مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات وبالتالي تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي.²

رابعا: خطوات تقييم الأداء المالي

- ❖ إن التطبيق السليم لعملية تقييم الأداء المالي تساعد على التوصل إلى الأهداف التي تأمل الوحدات الاقتصادية الوصول إليها، وتمر هذه العملية بعدة خطوات.³
- ❖ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية للدخل والتي تتمثل في إعداد الموازنات والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.
- ❖ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي، مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- ❖ دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروق ومواطن الضعف والقوة.

المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية لتقييم الأداء المالي

تعتبر القوائم المالية نقطة البداية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها وتقييم أدائها المالي، وسنتطرق في هذا المطلب إلى أهم هذه القوائم (الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية او كما تسمى أيضا جدول تدفقات الخزينة).

الفرع الأول: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي

أولا: تحليل الميزانية المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي

1- رائد خالد عبد الله أبو عون، التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن والقياس المرجعي وأثره في تقييم كفاءة الأداء المالي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، 2017، ص 30.

2- عميروش بوشلاغم، "دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات"، مجلة علوم الإنسانية، المجلد 31، عدد 1، جوان 2020، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر، ص 188

3- منير عوادي، مرجع سابق، ص 91

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

تسمح دراسة التوازن المالي بتقييم الملاءة والخطر المالي المتعلق بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة من أهمها: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل وأخيرا الخزينة، ويقوم هذا التحليل على البيانات المستخرجة من الميزانية المالية وهي كالتالي¹:

1. **رأس المال العامل:** يعرف رأس المال العامل على انه فائض تمويل الأصول غير الجارية بالأموال الدائمة، يسمي هذا بهامش الأمان ويوجه لتمويل دورة استغلال المؤسسة.

ويحسب رأس المال العامل بطريقتين:

❖ **من منظور أعلى الميزانية:**

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

❖ **من منظور أسفل الميزانية**

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل

وفي هذا الصدد نتوجه إلى دراسة حالات رأس المال العامل تبعا لكل منظور، وبداية من أعلى الميزانية حيث يعبر رأس المال العامل عن علاقة الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة ويمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل:

❖ **الحالة الأولى: رأس المال العامل موجب**

الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة والمتبقي فائض يمثل رأس المال العامل وذلك النحو الآتي:

الأموال الدائمة	الأصول الثابتة
FR	الأصول المتداولة
قروض قصيرة الأجل	

❖ **الحالة الثانية: رأس المال العامل معدوم**

وهي حالة نادرة الحدث أي تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

الأموال الدائمة	الأصول الثابتة
قروض قصيرة الأجل	الأصول المتداولة

¹-إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، ج الأول، ط الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص ص

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

❖ الحالة الثالثة: رأس المال العامل سالب

في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة، حيث يلي جزء منها هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل، وذلك على النحو التالي:

الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
FR	قروض قصيرة الأجل
الأصول المتداولة	

أما فيما يخص المنظور الثاني أي منظور أدنى الميزانية حيث يمثل رأس المال العامل الفرق بين الأصول الجارية والقروض قصيرة الأجل، أي يعبر رأس المال العامل من أدنى الميزانية المختصرة عن قدرة المؤسسة على الاستجابة للاستحقاقات قصيرة الأجل عن طريق تحويل أصولها الجارية (وهي الأكثر قابلية لتحويلها إلى سيولة) لنقود سائلة يتم بواسطتها تسديد القروض قصيرة الأجل، وهناك ثلاث حالات لهذا المؤشر:

❖ الحالة الأولى: رأس المال العامل موجب

أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان.

❖ الحالة الثانية: رأس المال العامل معدوم

في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

❖ الحالة الثالثة: رأس المال العامل سالب

في هذه الوضعية تكون الأصول الجارية القابلة للتحصيل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.

هنالك أنواع أخرى من رأس المال العامل ونذكرها على النحو الآتي:

❖ رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول - لأصول الثابتة

❖ رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - لأصول الثابتة

2. احتياجات رأس المال العامل

يمكن تعريفه بأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية، تعرف الاحتياجات من رأس المال العامل أيضا على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتحسب احتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية:¹

1- زغيب مليكة وبوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010،

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)

3. الخزينة T

تعرف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة، وتحسب الخزينة بالعلاقة التالية:¹

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

أو

الخزينة = القيم الجاهزة - القروض المصرفية

من خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل ينتج لدينا الحالات الممكنة للخزينة وهي:

❖ **الخزينة موجبة T+**: في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل أي أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها وبالتالي هنالك فائض في شكل سيولة، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة.

❖ **الخزينة سالبة T-**: في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل احتياجات دورة الاستغلال (عجز في التمويل)، بالإضافة على أنها غير قادرة على مواجهة التزاماتها في آجالها.

❖ **الخزينة معدومة T**: في هذه الحالة يكون رأس المال العامل يساوي احتياجات رأس المال العامل وهي الحالة المثلى للخزينة، حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي ويتطلب الوصول إلى هذه الوضعية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة.

ثانيا: تحليل الميزانية باستخدام نسب المالية:

1. تعريف النسب المالية:

هي أداة من أدوات التحليل المالي تقوم على دراسة مكونات القوائم المالية بعضها بعض في شكل نسب، تعبر عن علاقة كسرية بين عنصرين من عناصر الميزانية أو بين عنصرين من عناصر جدول حسابات النتائج أو كليهما معا.

النسبة المالية التي ليس لها معني واضح يمكن أن يدل على وضعية مالية لا قيمة لها أما النسبة المالية التي يكون لها معني واضح إذا تم مقارنتها عبر الزمن من واقع أداء المؤسسة، أو مقارنتها مع النسب الخاصة بالقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة أو مقارنتها مع النسب المعيارية.²

¹- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية علوم

الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2008-2009، ص 92

²-اليمين سعادة، استخدامات التحليل المالي في تقييم الأداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير، كلية

علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر- باتنة، 2008-2009، ص 38

2. أنواع النسب المالية:

❖ نسب السيولة:

هي النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة ديونها القصيرة الأجل قبل استحقاقها من خلال التدفقات النقدية (السيولة) الناتجة عن عناصر الأصول المتداولة، ومن أهم هذه النسب المستخدمة في ذلك نذكر:¹

✓ نسبة السيولة العامة (نسبة التداول):

توضح هذه النسبة مدى تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية أي ديون قصيرة الأجل، بمعنى آخر تبين عدد مرات قابلية أصول المؤسسة الجارية على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

النسبة المعيارية للسيولة العامة:

النسبة < 1: معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة التزاماتها المالية قصيرة الأجل.

النسبة > 1: معناها أن المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

✓ نسبة السيولة المختصرة (نسبة السيولة السريعة):

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / الديون قصيرة الأجل

تم استبعاد المخزون نظرا لكونه يمثل جزء كبير من الأصول الجارية وذلك راجع لعاملين:

العامل الأول: هناك عدة أصناف من المخزون لا يمكن بيعها بسهولة لأنها تكون مكتملة لأصناف أخرى.

العامل الثاني: المخزون عادة ما يتم بيعه بالأجل (أو يتم تحويله إلى سلع جاهزة للبيع ومن ثم بيعها بالدين هذا يعني انه يتحول إلى ذمم مدينة قبل أن يتحول إلى نقد وبالتالي صعوبة تحويله إلى سيولة في وقت قصير.

النسبة المعيارية للسيولة المختصرة هي: (0.5 _ 0.6)

✓ نسبة السيولة الجاهزة (نسبة النقد):

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة الجاهزة = خزينة الأصول / الديون قصيرة الأجل

النسبة المعيارية للسيولة الجاهزة هي: (0.2 _ 0.3)

1 - ايمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، جامعة الجزائر3، 2000-2002 ص ص 61-62

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- ❖ **نسب النشاط:** تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة أصولها، أي أنها تقيس كفاءتها في استخدام أصولها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات، وبالتالي تحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات السنوية ومن أهم هذه النسب:¹
- ✓ **معدل دوران الأصول:** وتوضح هذه نسبة عدد مرات قيام المؤسسة ببيع المخزون واستبداله خلال فترة معينة، حيث يشير انخفاض معدل الدوران إلى انخفاض نسبة المبيعات، وبالتالي تراكم المخزون، مما قد يعرض المؤسسة إلى مخاطر انخفاض في مستوى أسعار المواد وتحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران الأصول = رقم الأعمال خارج الرسم (المبيعات الصافية) / إجمالي الأصول

➤ **معدل دوران الأصول غير الجارية (الثابتة):**

يشير هذه النسب إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد رقم الأعمال وتحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران الأصول غير الجارية (الثابتة) = رقم الأعمال خارج الرسم (المبيعات الصافية) / الأصول غير الجارية (الثابتة)

➤ **معدل دوران الأصول الجارية (المتداولة):**

يعتبر هذا المعدل مؤشرا لمدى حسب الكفاءة في إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد المبيعات ويحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران الأصول الجارية (المتداولة) = رقم الأعمال خارج الرسم (المبيعات الصافية) / الأصول الجارية (المتداولة)

- ✓ **معدل دوران المخزون:** هذا المؤشر يبين عدد مرات دوران المخزون خلال الدورة المحاسبية، وهذه النسبة تمكننا من حساب متوسط فترة بقاء المنتج في المخزون وهي متوسط بقاء المنتج في المخزون بالأيام التي تساوي عدد أيام الفترة وتحسب بالعلاقة:

معدل دوران المخزون = تكلفة البضائع المباعة / متوسط المخزون

متوسط المخزون = (مخزون بداية المدة + مخزون نهاية المدة) / 2

وفي حالة توفير معلومات دقيقة تبين حركة المخزون في المؤسسة بشكل مفصل، فإنه يصبح من المناسب حساب دوران مختلف عناصر المخزون كما يلي:

معدل دوران البضاعة = تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط المخزون من البضاعة

¹- طارق عبد العلي حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار جامعة الابراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 97

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

معدل دوران المواد الأولية = تكلفة شراء المواد الأولية / متوسط المخزون من المواد الأولية

معدل دوران منتجات المصنعة = تكلفة إنتاج المنتجات المصنعة / متوسط المخزون من المنتجات المصنعة

✓ معدل دوران المدينون (الزبائن والحسابات الملحقة): تمثل المدة المتوسطة للبيع بالأجل، أو متوسط مدة تحصيل الزبائن وأوراق القبض وتحسب بالعلاقة:

معدل دوران المدينون = صافي المبيعات الآجلة السنوية داخل الرسم / رصيد الحسابات المدينة
= رقم الأعمال الآجل داخل الرسم / الزبائن والحسابات الملحقة - تسبيقات الزبائن

✓ معدل دوران الدائنون (الموردون والحسابات الملحقة): تمثل المدة المتوسطة للشراء بالأجل، أو المدة المتوسطة التي تمكنها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين وتحسب بالعلاقة:

معدل دوران الدائنون = المشتريات السنوية لآجلة داخل الرسم / (الموردون والحسابات الملحقة - تسبيقات الموردين)

1. نسب المديونية: ومن أهم هذه النسب¹:

- ✓ الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة بحيث:
 - الاستقلالية المالية ≥ 1 : المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية.
 - الاستقلالية المالية < 1 : المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية.

تحسب نسبة الاستقلالية المالية وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

✓ نسبة الملاءة العامة: تبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة، هذه النسبة يجب أن تكون أقل من 0.5 حتى تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

نسبة الملاءة العامة = مجموع الديون / إجمالي الأصول

✓ نسبة القدرة على السداد: تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها في تاريخ استحقاقها، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

نسبة القدرة على سداد = الديون المالية (طويلة الأجل) / القدرة على التمويل الذاتي

¹-لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، جامعة متنوري - قسنطينة -، 2011-2012، ص 107

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

2. نسب التمويل (الهيكلية): من أهم هذه النسب¹:

✓ نسبة التمويل الدائم: وهذه النسبة تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

- إذا كانت النسبة أكبر من الواحد يعني الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة أي أن رأس المال العامل الصافي أكبر من الصفر وهذا يدل على حالة التوازن.
- إذا كانت النسبة أقل من الواحد يعني أن رأس المال العامل الصافي أقل من الصفر وهذا يدل على حالة عدم التوازن، حيث تكون المؤسسة قد لجأت إلى الديون قصيرة الأجل لتمويل الأصول الثابتة وهي وضعية غير سليمة.
- إذا كانت النسبة تساوي الواحد يعني أن رأس المال العامل الصافي يساوي الصفر وهذا يدل على أن الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة عدم وجود هامش الأمان والذي يمثل رأس المال العامل.
- ✓ نسبة التمويل الذاتي: حيث تقيس إمكانية المؤسسة في تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

- إذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد يعني هذا أن المؤسسة تمول كل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.
 - إذا كانت مساوية للواحد فمعنى هذا أن الأموال الخاصة تعادل الأصول الثابتة أي أن رأس المال العامل الخاص معدوم.
 - إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد يعني أن المؤسسة تمول كل أصولها الثابتة والخاصة وهناك فائض من هذه الأموال، إضافة إلى الديون طويلة الأجل يمول الأصول غير جيد بالنسبة للمؤسسة.
- ### 3. نسب السوق:

هي مجموعة من النسب المالية توضح علاقة سعر السهم مع الأرباح والتدفقات النقدية والقيمة الدفترية

¹- نبيل سالم احمد الوقاد و إبراهيم جابر ، تقييم الأداء المالي باستعمال النسب المالية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، الاردن، 2019 /03/21، ص 183

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

للسهم، أي تقييم أداء أسهم المؤسسة في السوق المالية، وكذلك تعطي صورة للمستثمرين (نسبة ربحية السهم) وعن وضع الشركة السابق والمتوقع ومن أهم هذه النسب:¹

✓ نسبة التوزيع: تعبر هذه النسبة عن مراجعة المؤسسة بين توزيع الأرباح على المساهمين والاحتفاظ بجزء من الأرباح المحققة في شكل أرباح محتجزة، ويحسب كما يلي:

الأرباح الموزعة على حملة الأسهم العادية / صافي الربح

✓ سعر السهم إلى ربحه: تعبر هذه النسبة عن المبلغ الذي يكون المستثمر مستعداً لدفعه مقابل كل دينار من الأرباح الحالية، ويحسب كما يلي:

سعر السهم إلى ربحه = القيمة السوقية للسهم / ربح السهم

✓ القيمة السوقية للسهم إلى القيمة الدفترية:

القيمة السوقية للسهم (السعر السوقى) / القيمة الدفترية للسهم

قبل احتساب النسبة السابقة يتم استخدام القيمة الدفترية للسهم، كما يلي:

القيمة الدفترية للسهم = الأسهم العادية + احتياطي الأرباح / عدد الأسهم

ثالثاً: الميزانية الوظيفية:²

تعرف الميزانية الوظيفية على أنها " ميزانية تقوم على أساس إحصاء للموارد والاستخدامات في المؤسسة وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية: دورة الاستثمار، دورة التمويل، دورة الاستغلال.

¹ حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، ط 2، دار النشر مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 149-150

² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع السابق، ص 101، 102

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الموارد	الاستخدامات
الموارد الدائمة RD	الاستخدامات المستقرة ES (بقيم إجمالية) الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية الأصول ذات الطبيعة المستقرة
موارد الاستغلال Rex	استخدامات الاستغلال Eex (بقيم إجمالية) المخزونات الإجمالية، حقوق العملاء وملحقاتها
موارد خارج الاستغلال Rhex	استخدامات خارج الاستغلال Ehex (بقيم إجمالية)
موارد الخزينة RT	استخدامات الخزينة Et (بقيم إجمالية)
مجموع الموارد (بالقيمة الإجمالية)	مجموع الاستخدامات E (بقيم إجمالية)

المصدر: الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، ج الأول، ط الثانية، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 101

1. تحليل الميزانية الوظيفية:¹

ويتمثل الهدف من تحليل الميزانية الوظيفية في استخراج المؤشرات المالية، وللتقييم نقيس التوازن المالي للمؤسسة من خلال مقارنة المصادر والاستخدامات الموضحة اعلاه كما يلي:

$$R=E$$

$$RD +Rex +Rhex +RT = ES+ Eex +Ehex+ ET$$

$$RD +Rex +Rhex- ES- Eex - Ehex = ET - RT$$

$$= ET - RT](Eex - Rex) + (Ehex - Rhex) [(RD- ES) -$$

$$FRng - BFR = Tng$$

❖ رأس المال العامل الإجمالي (FRng): ذلك الفائض المالي الناتج عن الموارد الدائمة المتاحة بعد تمويل

الاستخدامات الإجمالية المستقرة والموجه لتمويل استخدامات الاستغلال، ويعطي بالعلاقة التالية:

¹ -إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع السابق، ص 103

رأس المال العامل الإجمالي = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

$$FRNG = RD - ES$$

- ✓ رأس المال العامل الوظيفي موجب $FRNG > 0$: هذا يعني أن المؤسسة في حالة توازن مالي على المدى الطويل، أي تمكنت من تغطية كامل احتياجاتها طويلة الأجل باستخدام موارد طويلة الأجل مع تحقيق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية
- ✓ رأس المال العامل الوظيفي سالب $FRNG < 0$: هذا يعني أن المؤسسة عجزت عن تمويل الاستخدامات الإجمالية المستقرة باستخدام مواردها المالية المتاحة، وبالتالي حققت عجز وهي بحاجة إلى أموال إضافية أو بحاجة إلى تقليص التثبيات حتى تتناسب مع إمكانياتها المالية.
- ✓ رأس المال العامل الوظيفي معدوم $FRNG = 0$: يعني أن المؤسسة استطاعت تمويل مختلف الاستخدامات المستقرة باستخدام الموارد المالية الدائمة دون تحقيق فائض ولا عجز.
- ❖ الاحتياج في رأس المال العامل (BFR): هو ذلك الجزء من حاجات تمويل دورة الاستغلال التي لا يتم تغطيتها عن طريق الديون المتعلقة بدورة الاستغلال وينقسم احتياجات رأس المال العامل إلى:

- احتياجات في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} :

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex}$$

- احتياجات في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{hex} :

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex}$$

- احتياجات في رأس المال العامل الإجمالي BFR_g :

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

❖ الخزينة الصافية الإجمالية (Tng) :

تتشكل الخزينة يكون هنالك الفائض من رأس المال العامل الوظيفي بعد تغطية احتياجات رأس المال العامل، حيث إذا تمكنت المؤسسة من تغطية كافة احتياجاتها المالية تكون الخزينة موجبة، أما إذا لم تتمكن، المؤسسة من تغطية مختلف احتياجاتها تكون الخزينة سالبة تعطي بالعلاقة التالية:

$$FRng - BFR = Tng$$

شروط التوازن المالي حسب التحليل الوظيفي:

حتى يتحقق التوازن المالي حسب التحليل الوظيفي يجب أن يكون:

➤ $FRNG > 0$ (رأس المال العامل الوظيفي موجب) : حيث يتحقق ذلك عندما تتمكن المؤسسة من تمويل الاستخدامات المستقرة باستخدام الموارد الدائمة أي (الموارد الدائمة أكبر من الاستخدامات المستقرة).

➤ رأس المال العامل الوظيفي أكبر من احتياجات في رأس المال العامل الإجمالي: بمعنى يجب أن يغطي رأس المال العامل الوظيفي الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.

➤ $TN > 0$: (الخزينة الصافية موجبة) : يعني ذلك أن رأس المال العامل الوظيفي أكبر من احتياجات في رأس المال العامل الإجمالية، كذلك في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية استخدامات الخزينة.

الفرع ثاني: تحليل جدول الحسابات النتائج لتقييم الأداء المالي

أولاً: تحليل جدول حسابات النتائج باستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير¹

❖ إنتاج السنة المالية

نجد هذا المؤشر في حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية، ويتمثل في إجمالي الإيرادات المتولدة من النشاط الطبيعي والإنتاج المخزن من طرف المؤسسة، والإنتاج المثبت.

إنتاج السنة المالية = مبيعات المنتجات -/+ الإنتاج المخزن + الإنتاج المثبت + إعانات الاستغلال

❖ استهلاك السنة المالية:

يمثل هذا المؤشر مجموع استهلاكات المؤسسات خلال السنة المالية من مشتريات السلع والخدمات، بالإضافة إلى الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى وتحسب بالعلاقة التالية:

استهلاك السنة المالية = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية + الاستهلاكات الخارجية الأخرى

❖ القيمة المضافة:

تعبّر عن الثروة التي تخلقها المؤسسة باستخدام وسائل الإنتاج، كما تعبّر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، وهي تمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية وتستخدم لقياس معدل نمو المؤسسة.

¹- إلباس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع السابق، ص 196-198

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

❖ الفائض الإجمالي للاستغلال:

يعبر هذا الرصيد عن القدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال دورة الاستغلال بغض النظر عن سياسات التمويل وتحسب بالعلاقة التالية:

الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة - (أعباء المستخدمين + الضرائب والرسوم المماثلة)

❖ النتيجة العملياتية:

يمثل هذا الرصيد الناتج الصافي عن عمليات الاستغلال من خلال ممارسة الأنشطة الأساسية للمؤسسة (عمليات التموين، الإنتاج والبيع)، أي الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال، حيث يمكن حسابه اعتماداً على الفائض الإجمالي للاستغلال كما يلي:

النتيجة العملياتية = الفائض الإجمالي للاستغلال + المنتجات العملياتية الأخرى + استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات - الأعباء العملياتية الأخرى - مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة

❖ النتيجة المالية:

ويتم التوصل إليها وذلك من خلال طرح الأعباء المالية من المنتجات المالية وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة المالية = المنتجات (الإيرادات المالية) - الأعباء المالية

❖ النتيجة العادية قبل الضرائب:

تعتبر النتيجة العادية على قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من مختلف الأنشطة العادية ولكن قبل العمليات الاستثنائية، وتحسب كما يلي:

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية

❖ النتيجة الصافية للأنشطة العادية:

وذلك بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية وضرائب المؤجلة عن النتائج العادية وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضرائب +/- الضرائب المؤجلة

❖ النتيجة غير العادية (الاستثنائية):

تعبر عن العمليات الاستثنائية داخل المؤسسة، أي العمليات خارج الاستغلال، وهي تمثل الفرق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الاستثنائي.

❖ النتيجة الصافية للسنة المالية:

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بواسطة جميع العمليات: استغلال، اهتلاك، تمويل وتوزيع وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية -/+ النتيجة غير العادية

ثانياً: علاقة التحليل المالي لجدول حسابات النتائج بتقييم مردودية المؤسسة

❖ **نسب المردودية:** وتشمل عدة نسب أهمها:¹

✓ **نسب المردودية المالية:** يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من الأموال التي استثمارها أصحاب المؤسسة وتحدد بالعلاقة:

نسب المردودية المالية = النتيجة الصافية للسنة المالية / الأموال الخاصة

✓ **نسب المردودية الاقتصادية:** يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من الأموال المقدمة من أصحاب المؤسسة والمقرضين، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسب المردودية الاقتصادية = النتيجة الاقتصادية / الأصول الاقتصادية

✓ **نسب المردودية التجارية:** هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، وتحسب كما يلي:

نسب المردودية التجارية = نتيجة الاستغلال / مجموع الأصول الاقتصادية.

❖ **الرافعة المالية:**

هي نسبة الديون أو الاستدانة الصافية إلى الأموال الخاصة وهي نسبة تقيس حاجة المؤسسة إلى التمويل الخارجي اعتماداً على استدانته، وتدعي أحياناً الهيكل المالي وتحسب بالعلاقة التالية:²

الرافعة المالية = الديون (الاستدانة الصافية) / الأموال الخاصة

✓ **مبدأ أثر الرافعة المالية:** يقوم مبدأ أثر الرافعة المالية على مبدأ بسيط، فهي نتاج المرونة المكافئة المخصصة لرأس المال الخارجي عن المؤسسة أي الديون، فإذا كانت مردودية الأصول تتجاوز التكاليف المالية المدفوعة للمقرضين، يكون هذا الفائض في فائدة المساهمين، حيث يكون الحديث هنا عن أثر رافعة الايجابي، أما في الحالة العكسية، أي إذا كانت المردودية غير كافية من أجل تغطية التكاليف تنخفض مردودية المساهمين، ويصبح هنا أثر الرافعة سلبي.³

✓ **الصياغة الرياضية لأثر الرافعة المالية:** في البداية يجب الإشارة إلى أثر الضريبة على التحليل الذي قمنا باستعراضه لأثر الرافعة فالضريبة هي اقتطاع من النتيجة، فكل ناتج هو مولد للضريبة وكل تكلفة تخفض من الضريبة (في حدود الربح الذي تحققه المؤسسة) فكل نتيجة من جدول حسابات النتائج هي مرتبطة

¹-شكري معمر سعاد، محاضرات في التسيير المالي، قسم العلوم المالية، جامعة أكي محمد اولحاج، 2019-2020
²-الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، ج2، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 216

³- مبارك لسوس، التسيير المالي، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 164

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

بضريبة أو دين ضريبة نظري، الضريبة النهائية هي محصلة مجموع الضرائب أو دين الضرائب) إذ كان هذا موجب (وعليه يمكننا حساب نتيجة اقتصادية صافية من الضرائب على الأرباح بضرب نتيجة الاستغلال في معدل الضريبة.

هذه الخطوة يمكننا من تجانس حسابنا لأثر الرافعة المالية، لذلك سوف نعتبر خلال تحليلنا أن أي نتيجة هي بعد الضريبة (نتيجة الاستغلال، النتيجة المالية والنتيجة الصافية) مع الإشارة أن التحليل سيضل نفسه إذا اعتبرنا أن كل النتائج هي قبل الضريبة.

صياغة أثر الرافعة المالية رياضياً التالية:¹

$$Rcp = [Re + (Re - i) \cdot D/CP] \cdot (1 - is)$$

$(Re - i)$: الهامش بين المردودية الاقتصادية و تكلفة الاستدانة.

D/CP : الرافعة المالية و تقيس تركيبة الهيكل المالي.

$(Re - i) \cdot D/CP$: أثر الرافعة المالية.

❖ **نسب الربحية:**²

الهدف من دراسة ربحية المبيعات هو معرفة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات ويمكن دراسة ربحية المبيعات من خلال النسب التالية:

✓ **نسبة الهامش التجاري:** تقيس هذه النسبة تطور أداء النشاط التجاري للمؤسسة ويحسب بالعلاقة:

نسبة الهامش التجاري = الهامش التجاري / مبيعات البضائع HT

✓ **نسبة الهامش الربح الإجمالي:** تقيس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من مبيعاتها (رقم الأعمال) ويحسب بالعلاقة:

نسبة الهامش الإجمالي = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال HT

✓ **العائد على الأصول:** تقيس هذه النسبة مدى ربحية المؤسسة بالنسبة لمجموع أصولها، بمعنى أخرى فهو يقيس مدى كفاءة استخدام الأصول المستثمرة لتحقيق عائد المناسب يبرر التكاليف الخاصة بالاستثمار في هذه الأصول ويحسب بالعلاقة:

العائد على الأصول = النتيجة الصافية للسنة المالية / رقم الأعمال خارج الرسم

ثالثاً: تحليل جدول حسابات النتائج باستخدام أثر المقص ونقطة الميثة

¹-الياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سابق، ص ص 286-287

²-مفلح محمد عقل، الإدارة المالية والتحليل المالي، ط 1، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص ص

❖ أثر المقص

هي أداة بسيطة تهدف إلى تحليل الإيرادات والمصاريف من أجل التعرف على سلوك الحالي والمستقبلي، ويمكن التركيز على أهم الحالات التالية:¹

✓ **حالة توقف نمو الإيرادات واستمرار ارتفاع التكاليف:** هي أحد الحالات السيئة التي يسعى المسكرون دائماً لتجنبها ومضمون هذه الحالة أن سلوك كل من الإيرادات والمصاريف يكون أولاً في حالة جيدة حيث ينمو بشكل متوقف يضمن نتائج إيجابية إلى أن يتوقف نمو الإيرادات لسبب من الأسباب وتبقى المصاريف تنمو بنفس الوتيرة السابقة.

✓ **حالة الهروب إلى الأمام:** حيث تشهد المؤسسة فهذا السيناريو عدم توافق بين منحني المصاريف ومنحني الإيرادات حيث تنمو المصاريف بمعدل يفوق معدل نمو الإيرادات، حيث كانت المؤسسة فترات سابقة تحقق نتائج إيجابية تناقصت تدريجياً إلى أن تحولت إلى خسائر متتالية وفي تسارع تدريجي.

✓ **حالة المقص المفتوح:** هذا السيناريو يتوافق مع المؤسسة كانت متحكممة في السوق وبدأت تفقد امتيازاتها بشكل تدريجي لأسباب داخلية تتمثل ضخامة تكاليفها وأسباب خارجية تكمن في خروج التدريجي من السوق بسبب عدم قدرتها على المنافسة الحالية، وفي حالة استمرار في النشاط يؤدي في هذه الحالة إلى المزيد من الخسائر والسلوك الاستراتيجي المناسب في هذه الحالة الانسحاب في وقت المناسب ومعاودة الاستثمار من جديد حفاظاً على ثروة المؤسسة وحقوق الدائنين وحصص المساهمين.

✓ **حالة الارتفاع الكبير في تكاليف عوامل الإنتاج وارتفاع متأخر في الإيرادات:** تعاني المؤسسة في أحيان عدة من صعوبات في تزويد بوسائل الإنتاج بسبب ارتفاع تكاليف شرائها وتكاليف تشغيلها، ويظهر ذلك في عدة قطاعات منها النفط والطاقة.. الخ، وبالتالي ورغم سيطرة المؤسسة على حصة سوقية معتبرة إلا أن ضخامة التكاليف أثرت سلباً على نتيجة، إلا أن هذه الوضعية لا تدوم طويلاً.

✓ **حالة ارتفاع الإيرادات وثبات التكاليف:** وهي أحد الحالات المثلى التي ترغب المؤسسات الاقتصادية في تحقيقها حيث تشغل الربحية مساحات كبرى بسبب الارتفاع الحاد في الإيرادات وتحكم الجيد في التكاليف، ومن أجل تحقيق ذلك يرجع لعدة عوامل منها جود المؤسسة ومنتجاتها في أحسن الوضعيات.

❖ النقطة الميتة:

تعرف أنها رقم الأعمال الذي يكون عنده التكاليف الثابتة تعادل الهامش على المتغيرة الممثلة في الفرق بين رقم الأعمال والتكاليف المتغيرة، يمكن حصر ثلاث حالات للنشاط حسب النقطة الميتة:²

- عدم تمكن النشاط من الوصول إلى نقطة الميتة، حيث لا يكفي رقم الأعمال لتغطية مجموع المصاريف في نهاية الدورة المالية، وبالتالي تتحقق الخسارة.
- يكون النشاط في النقطة التعادل، أي حالة لا ربح لا خسارة، إذا كان رقم الأعمال الحقيقي يعادل النقطة الميتة

1- الياس بن ساسي، المرجع السابق، ص ص 200- 207

2- الياس بن ساسي، مرجع نفسه، ص ص 201- 204

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- إذا تجاوز النشاط في النقطة الميطة، يتحقق التعادل قبل نهاية الدورة المالية وعليه تحقق المؤسسة ربحاً
✓ حساب النقطة الميطة:

من أجل حساب النقطة الميطة من الضروري تحديد هيكل التكاليف، أي تجزئة التكاليف إلى التكاليف ثابتة وأخرى متغيرة خلال الدورة المالية.

$$CF = CA - CV = M$$

$$PMe = CF / m$$

CA: رقم الأعمال

CF: تكاليف الاستغلال الثابتة

CV: تكاليف المتغيرة

M: الهامش على تكاليف المتغيرة

m: معدل الهامش على تكاليف المتغيرة

Pme: النقطة الميطة أو رقم الأعمال الحرج

✓ أقسام النقطة الميطة:

- النقطة الميطة للاستغلال: ويتضمن تكاليف الاستغلال الثابتة، وتكاليف المتغيرة للإنتاج وتستخدم في قياس استقرارية نتيجة الاستغلال، وتحسب كما يلي:

$$PMe = CF / m$$

- النقطة الميطة المالية: ويدخل في حسابها المصاريف المالية، وتستخدم في قياس استقرارية النتيجة الجارية وتحسب كما يلي:

$$PM = (CF + Cfi) / m$$

- النقطة الميطة الإجمالية: ويدخل في حسابها كل الاقطاعات الممنوحة لمختلف المتعاملين بما فيها مكافآت رأس المال، وتحسب كما يلي:

$$PMt = (CF + Cfi + Kcp * CP) / (1 - IS) / m$$

الفرع ثالث: تحليل قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي

حتى نتمكن من اشتقاق النسب المالية قمنا بالاستعانة بالمعلومات التي يعرضها جدول تدفقات الخزينة من خلاله نقوم بدراسة العلاقات التالية:

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

أولاً: علاقة تحليل قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة المؤسسة وتشمل مجموعة من النسب المالية أهمها:¹

❖ **نسبة تغطية النقدية:** وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياطات وتحسب كما يلي:

صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

❖ **نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:** تعكس هذه النسبة مدى استيفاء النقدية الناتجة من أنشطة الاستغلال على سداد الفوائد المتعلقة بالقروض، يعتبر انخفاض هذه النسبة أمر غير جيد للمؤسسة، وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون وتحدد بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون

ثانياً: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم السياسات المالية للمؤسسة: وتشمل مجموع من النسب أهمها:²

❖ **نسبة توزيعات النقدية:** توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبناها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة توزيعات النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين

❖ **نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:** تساعد هذه النسبة على قياس الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية وتحسب بالعلاقة:

نسبة الفوائد وتوزيعات المقبوضة = المتحصلات النقدية المتحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

¹- نبيل احمد الوقاد وإبراهيم جابر، مرجع سابق، ص 130

²- نوى سماح، المرجع السابق، ص 159

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

❖ نسبة الإنفاق الرأسمالي: وتقيس هذه النسب الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل حيازة الأصول الثابتة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الإنفاق الرأسمالي = الإنفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية من إصدار أسهم
وسندات وقروض طويلة الأجل

ثالثاً: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة:

وتشمل مجموعة من النسب أهمها: ¹

❖ نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: يحسب بالعلاقة التالية:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة من
الأنشطة التشغيلية

❖ مؤشر النقدية التشغيلية: يحسب بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح

وتبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، حيث كما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على وجود أرباح في المؤسسة وعكس غير صحيح

❖ نسبة التدفق النقدي: يحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التدفق النقدي = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / رقم الأعمال

تبين هذه النسبة المئوية للتدفقات النقدية من المبيعات، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في تحصيل النقدية من المبيعات.

¹ -نبيل احمد الوقاد و إبراهيم جابر ، مرجع سابق ص 129

المبحث الثالث: الأبحاث والدراسات العلمية السابقة

سبقت دراستنا هذه العديد من الأبحاث العلمية التي إهتمت بمجال متغيرات البحث الواردة في عنوان هذه المذكرة و عليه في هذا المبحث سنتطرق إلى بعض الدراسات السابقة لها علاقة مع موضوع مذكرتنا وتم تقسم المبحث إلى مطالب، الأول مخصص لأطروحات الدكتوراه و مذكرات الماجستير، اما المطلب الثاني فخصص للمذكرات الخاصة بطور الماستر الأكاديمي، اما المطلب الأخير فخصصناه لعرض مميزات الدراسة التي نحن بصدد إعدادها عن باقي الدراسات السابقة.

المطلب الأول: أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير

الفرع الأول: أطروحات الدكتوراه

❖ نوى سماح، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة بسكرة، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2018-2019.

✓ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم الاعتماد على التحليل المالي كأسلوب لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة المعلومات المحتواة في القوائم المالية وفهمها وتحليلها وتفسيرها من أجل الكشف عن نقاط القوة لدعمها ، والضعف لتفاديها، ومن أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، بالإضافة إلى ذلك تم تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة- ، باعتبارها كأداة حديثة للتقييم من خلال استخراج مختلف المؤشرات المالية والغير المالية من نظام المعلومات المحاسبي من اجل تصميمها.

✓ أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل توصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف الخارجية وادارة المؤسسة.
- نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة يوفر للإدارة المعلومات الملائمة لتقييم الأداء المالي لها واتخاذ القرارات بشكل سليم.
- يعبر الأداء المالي عن مدى الاستخدام الأمثل للموارد المالية داخل المؤسسة بما يسمح بتحقيق الأهداف المنشودة والمسطرة مسبقا.
- أن تقييم الأداء المالي هو وسيلة لتزويد إدارة المؤسسة بالتغذية العكسية، التي تسترشد بها في صياغة إستراتيجيتها والنهوض بمستوى أداء شامل للمؤسسة.
- يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة – بسكرة- على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحقيق الأهداف المرجوة.
- يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة – بسكرة-المؤشرات المالية في تقييم أداءها المالي، حيث احتلت مؤشرات تقييم الأداء المرتبطة بالبعد المالي المرتبة الأولى.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- ضرورة استخدام مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشكل جيد ليساعد متخذي القرار في تقييم قراراتهم السابقة.
- قيام المؤسسة بتقويم أدائها بشكل دوري وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف في أدائها والعمل على معالجتها.
- على إدارة المؤسسة التنوع في استخدام نسب مالية متعددة وبصورة واسعة لتقييم أداءها المالي بشكل أفضل.

❖ منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة (2013-2017)، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018-2019. هدف الدراسة: ✓

تهدف هذه الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقديم إطار نظري لهذه الدراسة يتضمن تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي من خلال التعرف على مختلف أساليب وأدواته وكذا النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي، الى جانب القيام بدراسة تطبيقية تم من خلالها اسقاط مختلف الأساليب ولأدوات السابقة عمليا على واقع البيانات المحاسبية لمؤسسة اقتصادية (مجمع صيدال).

✓ أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- تسمح القوائم المالية بتقديم صورة حقيقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المعلومات والبيانات المستخرجة من الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، مما يساعد المحلل المالي في تطبيق مختلف أدوات وأساليب التحليل المالي بغرض تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- يسمح لنا تبويب القوائم المالية بسهولة تطبيق مختلف أساليب التحليل بشكل مباشر لتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي وقياس مستوى توازنها المالية.
- يسمح عرض الميزانية بمراقبة تطور واتجاه المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية ومقارنتها مع مؤسسات أخرى، إلى جانب تقييم السيولة والمرونة المالية، والتعرف على بنية الهيكل المالي وتقييم قدرتها الائتمانية.
- التحليل المالي هو تحويل مخرجات النظام المحاسبي، أي البيانات الواردة في القوائم المالية الأساسية لاتخاذ قرارات من شأنها ضمان الاستمرار والتمويل ومعالجة الانحرافات وترشيد التكاليف والنفقات.
- يمكن تحليل السيولة من خلال الميزانية لتحديد مدى التوازن المالي والتعرف على نقاط القوة والضعف في المركز النقدي للمؤسسة الاقتصادية والكشف عن مدى قدرتها على تسديد التزاماتها وديونها.

الفرع الثاني: مذكرات الماجستير

❖ أيمن فريد، استخدامات أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، دراسة حالة الشركة الصناعية الميكانيكية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسات، جامعة الجزائر 3، 2000-2002. هدف الدراسة: ✓

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

هدفت هذه الدراسة للتوصل الى أفضل مجموعة من النسب المالية التي تستخدم للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الصناعية الميكانيكية، والتميز بين المؤسسات الناجحة والفاشلة منها، بهدف التعرف على أوضاع تلك المؤسسات في وقت مبكر مما يسمح لأطراف ذات المصلحة والجهات الرقابية بالتدخل لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في حينها وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من المؤسسات الصناعية الميكانيكية في القطاع الصناعي.

✓ أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

➤ إن النموذج المقترح المبني على أساس النسب المالية وفقا لأسلوب للتحليل التمييز الخطي يعمل على التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسات الصناعة الميكانيكية قبل السنة الثانية من حدوث الفشل بدقة تنبؤية تصل إلى 59%

➤ تستلزم عملية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة وباستخدام النسب المالية ضمن منهج التحليل المالي ضرورة انتقاء هذه النسب على اعتبار أنها تمثل وسيلة للحصول على التقدير الدقيق للفشل، وخصوصا إذا ما استخدمت تلك النسب مجتمعة وفسرت بعناية.

❖ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة في المؤسسة صيدال الأم، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012

✓ أهداف الدراسة:

يقوم هذه الدراسة على التحليل المالي للقوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام المحاسبي، ولذلك فإن نتائج التحليل رهينة بمحتويات القوائم التي يتم تحليلها بمعنى أن المعدلات والنسب والمؤشرات التي يتم الحصول عليها من عملية التحليل للقوائم المالية تتأثر بشكل أساسي بالمبادئ المحاسبية التي تم على أساسها إعداد هذه القوائم.

✓ أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة

➤ تهدف المعايير الدولية للمحاسبة والمعلومة المالية إلى مساعدة المستثمرين الدوليين في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسواق المالية العالمية، بتوفير معلومة مالية شفافة وموثوقة.

➤ إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي.

➤ ترتب التكاليف (الأعباء) في جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة أو الوظيفة، كما تحتوي على أرصدة السنة السابقة ومعطيات السنة المالية الجارية، فهي معطيات تتعلق بالأداء، وهذا ما يسهل من عملية التحليل الأفقي.

❖ فهد رشيد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي دراسة حالة في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة المال والعمال، جامعة آل البيت، 2016

✓ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت وقد تم اجراء العديد من التحليلات الإحصائية ذات العلاقة.

✓ أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة

➤ توصلت الدراسة الى ان هنالك أثر إيجابي لنسب ومؤشرات التحليل المالي المتمثلة في (نسبة السيولة ونسبة النشاط، نسبة الهيكل التمويلي او الرافع المالي... الخ) على الأداء المالي

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

والمحاسبي في شركة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما تبين أن التحليل المالي أداة مهمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة سواء من حيث التمويل الداخلي والخارجي أو التوسع في العمل وغيرها من القرارات.

➤ الوصول الى نفس النتائج رغم استخدام نوعين من التحليل يدل على صدق مؤشرات التحليل المالي.

➤ تدل النتائج على أن نسب السيولة كمؤشر من المؤشرات التحليل المالي أثر على الأداء المالي والمحاسبي في الشركة محل الدراسة.

❖ **اليمين سعادة، استخدامات التحليل المالي في تقييم الأداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة-العلمة -سطيف، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الحاج لخضر – باتنة، 2008-2009.**
✓ **أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الأداء المالي في المؤسسة باستخدام التحليل المالي، وبينت ضرورة عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة، والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، كما تسمح بالكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف والانحرافات، ومؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التي تعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لمعرفة الوضعية المالية.

✓ **أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:**

➤ استطاعت المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني أن المؤسسة خلال حساب نسب التمويل تبين أن المؤسسة غير مثقلة بالديون، وهي وضعية تسمح للمؤسسة من سداد التزاماتها تجاه الغير دون أية صعوبات، ويدل هذا كذلك على قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها من خلال ما تمتلكه من أموال.

➤ من خلال حساب نسب النشاط للمؤسسة تبين أن هناك تراجع في أدائها خلال السنة الأخيرة من الدراسة، وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصولها أو أنها تحفظ بأصول زائدة عن حاجتها.

❖ **علي خليف عبد الله، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء وكشف الانحرافات، دراسة حالة المؤسسة الاسمنت السعودية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة، كلية الإدارة والاقتصاد، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2008.**
✓ **أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة معرفة دور التحليل المالي في الرقابة وكشف الانحرافات وتصحيحها ومراقبة الأداء، والتي تتمثل في تحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد سواء كان ذلك على مستوى الاقتصاد الجزئي أو الاقتصاد الكلي، بالإضافة الى استخدام منهج البدائل والذي يمثل البحث عن أفضل بدائل في مجال اتخاذ القرارات.

✓ **أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:**

➤ أهمية استخدام أدوات التحليل المالي لدى المستثمرين، باعتبارها مقياس الذي يبرز مكانة الاقتصادية الاجتماعية للشركة ودورها في عملية التنمية.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- أن تقييم الأداء المالي فائدة كبيرة لذلك فإن اغلب الشركات وبما فيهم الشركة محل الدراسة ت صدر تقارير عامة تشمل (المركز المالي، النسب المالية.. الخ) وذلك من اجل تعزيز مكانة الشركة في السوق ومن اجل اقبال المستثمرين على شراء أسهمها.
- ضرورة استخدام مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشكل جيد، من اجل وصول الي نتائج صحيحة وعمل بها.

المطلب الثاني: مذكرات الماستر

❖ **جميعي سناء**، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، دراسة حالة مجمع صيدال بالجزائر للفترة الممتدة من 2017-2019، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2019-2020. تعالج جميعي سناء في رسالتها أثر تحليل القوائم المالية على تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، المتمثلة في صيدال الأم، ومعتمدة على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وقامت بتطبيق أدوات وأساليب التحليل المالي على القوائم المالية للمؤسسة (الميزانية، جدول حسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة) وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- ضرورة تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو يساعد في تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة، ووضعيتها المالية.
 - إن التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ وتقييم أداء المؤسسات.
 - تمثل القوائم المالية انعكاس لنشاط المؤسسة وأدائها.
- ❖ **بن طويلة سعاد**، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالاستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة اتصالات الجزائر-ورقلة - خلال فترة 2013-2015، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - ، 2017-2018
- ✓ **أهداف الدراسة**

تهدف هذه دراسة لتحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية بوضع خطط لرسم الطريق الكفيل بتحديد كيفية إدارة مواردها، وذلك عن طريق تحديث طرق التسيير المستخدمة والتحكم فيها، بمعنى أن بقاء أي مؤسسة واستمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة والأداء المالي لها بصفة خاصة، حيث تعتبر الخزينة عنصرا أساسيا في دورة حياة المؤسسة، فتمويل نشاطها واستمراريتها يتوقفان عليها، وتعد كذلك المؤشر الأكثر أهمية للحالة المالية للمؤسسة، فعند الاهتمام بإدارة الخزينة ينعكس إيجابا على المؤسسة خاصة في مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها لأن التحكم في الخزينة له مكانة هامة في اتخاذ القرارات المناسبة.

✓ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- إعطاء جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة ومحاولة فهم تقنيات إعدادة أكثر، كونه يوفر معلومات خالية من التضليل.
- عقد دورات تكوينية للعاملين في مجال المحاسبة لشرح مفهوم جدول تدفقات الخزينة وأهميته وطرق إعدادة، وكيف يجب على المؤسسة التحكم في الأعباء المالية بالمقارنة مع إيراداتها المالية وكذلك مراعاة عمليات الحيازة للاستثمارات بالمقارنة.
- بذل مجهودات من أجل تفعيل دورتي الاستثمار والتمويل والتي تؤثر إيجابيا على خزينة المؤسسة.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- جدول سيولة الخزينة يساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة بحيث يعطي صورة واضحة ودقيقة لمستخدمي القوائم المالية حول الوضعية المالية.
- ❖ **طولقي بدرالدين، القوائم المالية ودورها في نشاط الشركة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، الحقوق والعلوم السياسية، قانون الشركات، الموسم الجامعي 2016/2017.**
- ✓ **أهداف الدراسة**

تتمحور أهداف هذه الدراسة حول الدور الذي تلعبه القوائم المالية في نشاط الشركة، لكونها توفر معلومات عن الوضع المالي وأداء الشركة بصورة صادقة وشفافة أمام المستخدمين الذين هم بحاجة لهذه المعلومات وذلك من أجل اتخاذ قرارات صائبة تجاه الشركة.

✓ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- تعتبر القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد والتي تسمح بإنتاج معلومات صادقة وواضحة سهلة الفهم مما تزد من ثقة المستخدمين وتدعيم قراراتهم مما يؤدي الى زيادة المعاملات المالية.
- تمثل طريقة الإعداد والعرض الجيدة للقوائم المالية أداة مهمة تعكس الوضع المالي للشركة من خلال تحليل المركز المالي والأداء المالي والسيولة المالية لها.
- يختلف مستخدمو القوائم المالية بحسب استخدامهم لها وتعتبر هذه الأخيرة مصدر مهم للمعلومات من أجل تلبية احتجاجاتهم ومصالحهم تجاه الشركة.

المطلب الثالث: مايمز الدراسة عن باقي الدراسات

بما أن موضوع دراستنا قد تم التطرق إليه بأبحاث علمية سابقة، لكن لكل دراسة مايمزها عن باقي الدراسات، وعليه يمكن القول أن لدراستنا مميزات، وهذا ما سنحاول تبينه من خلال هذا المطلب والذي قمنا بتقسيمه إلى فرعين أساسيين أولهما تبيان لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف والثاني مميزات الدراسة.

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف

لنقدم صورة واضحة عن أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا و باقي الدراسات السابقة قمنا بمقارنة الدراسة التي قمنا بها مع مختلف الأبحاث العلمية والدراسات السابقة (المذكورة في المطلب الأول) من عدة جوانب، من ناحية النتائج المتوصل إليها، الأهداف، ومتغيرات الدراسة ومختلف العناصر التي تم التطرق إليها حيث نجد أن:

- ❖ دراسة نوي سماح، تختلف مع دراستنا من ناحية متغيرات البحث وبالتالي إختلاف الهدف حيث تهدف دراستها إلى تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وما يشبه دراستنا هو أن سماح نوي تطرقت إلى عنصر تقييم الأداء المالي عن طريق التحليل المالي للقوائم المالية وقد توصلت دراستها الى نتائج تتمحور حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في حين توصلنا من خلال دراستنا الى تبيان دور وأثر التحليل المالي السليم للقوائم المالية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- ❖ دراسة منير عوادي، تشبه إلى حد بعيد الدراسة التي قمنا بها من ناحية العديد من المعايير، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

- الاقتصادية، كما توصل الى نتائج يمكن القول انها مطابقة للنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التي قمنا بها والإختلاف يكمن في الدراسة الميدانية وزمنها والدرجة العلمية للباحث.
- ❖ الدراسة الثالثة تعود لأيمن فريد، وتختلف دراسته عن دراستنا في العديد من المعايير مثل الدرجة العلمية و الدراسة الميدانية ومتغيرات البحث وبالتالي اختلاف الأهداف و النتائج المتوصل إليها، حيث تناول الباحث استخدامات أدوات التحليل المالي في التنبؤ بالفشل المالي والتوصل إلى افضل النسب المالية المستخدمة في ذلك، ومايشبهه دراستنا هو تطرقنا إلى أدوات التحليل المالي مثل النسب المالية.
 - ❖ دراسة لزعر محمد سامي، يمكن اعتبارها منطلق الدراسة التي قمنا بإعدادها و هي مطابقة لدراستنا من جميع المعايير التي تم ذكرها سابقا أي هنالك تشابه من ناحية المتغيرات والنتائج إلا أن الباحث يهدف بدراسته هذه إلى تبيان أن نتائج التحليل المالي للقوائم المالية تتأثر بالمبادئ المحاسبية، ومن هذا المنطلق استهلنا بحثنا هذا، أما الاختلاف بين الدراستين يكمن في الدرجة العلمية و زمن اجراء الدراسة الميدانية التي قام بها لزعر محمد سامي في مؤسسة صيدال.
 - ❖ دراسة فهد رشيد الهاجري مسعود الهاجري، تشبه دراستنا من خلال تطرق الباحث إلى أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي، أي أنه تناول نفس العناصر التي تطرقنا إليها مثل أدوات التحليل المالي والأداء المالي كما توصل من خلال دراسته إلى أنه بالرغم من استخدام نوعين من التحليل إلا أنه تم ايجاد نفس النتائج وهذا ما يدل على صدق مؤشرات التحليل المالي وهذا من بين ماتوصلنا اليه ايضا في النتائج المذكورة في الخاتمة العامة من دراستنا، و يكمن الاختلاف في متغير البحث وهو القوائم المالية اضافة إلى الهدف حيث هدفت دراسته الى التعرف على أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في حين هدفت دراستنا الى تبيان دور التحليل السليم للقوائم المالية في تقييم الأداء المالي.
 - ❖ دراسة سعادة اليمين، تشبه دراستنا من خلال التطرق لنفس المتغير وهو الأداء المالي، كما تطرقت كلتا الدراستين لعنصر التحليل المالي، لكن الهدف يتغير حيث هدفت دراسته إلى معرفة أهمية الأداء المالي و ضرورة تقييمه باستخدام التحليل المالي، وبالتالي تختلف النتائج المتوصل إليها حيث تمحورت نتائجه حول النسب المالية مثل نسب التمويل و نسب النشاط.
 - ❖ دراسة علي خليف عبد الله، تشبه دراستنا من خلال تطرقه الى التحليل المالي و الأداء لكن الغاية أو الهدف من الدراستين مختلف تماما حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى معرفة دور التحليل المالي في الرقابة وكشف الانحرافات وتصحيحها ومراقبة الأداء، في حين نجد تشابه كبير من ناحية النتائج المتوصل إليها من كلتا الدراستين، وكما يجب التنويه هنا أن الدراستين مختلفتين ايضا من ناحية الدرجة العلمية للباحث وكذا البلد و فترة الدراسة الميدانية.
 - ❖ دراسة جمعي سناء، مطابقة للدراسة التي قمنا بها من ناحية متغيرات البحث و الهدف منه و النتائج المتوصل إليها و الدرجة العلمية حيث أن عنوان الدراستين متطابق تماما لكن هنالك اوجه إختلاف تتمثل في الدراسة الميدانية ومدتها الزمنية حيث أجرت الباحثة دراستها التطبيقية على مؤسسة صيدال للفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2019.
 - ❖ دراسة بن طويلة سعاد، تشبه دراستنا من خلال تطرقها لمتغيرات البحث المعنون بتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالاستخدام جدول تدفقات الخزينة ومنه كلتا الدراستين تناولتا تقييم الأداء المالي و جدول تدفقات الخزينة، كما نجد ان الدرجة العلمية لكلتا الدراستين هي ماستر أكاديمي اي تشابه من ناحية الدرجة العلمية، في حين نجد اختلاف بين الدراستين من ناحية الأهداف و النتائج المتوصل إليها حيث تهدف بن طويلة سعاد من خلال دراستها إلى تبيان أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، لكن دراستنا كانت أوسع من خلال التطرق لجميع القوائم المالية وبالتالي نتائج الدراسة التي قمنا بها تكون أشمل.

❖ دراسة طولقي بدر الدين، مشابهة تناولت متغيرا يشبه المتغير الذي تطرقنا إليه وهو القوائم المالية لكن من الجانب القانوني، في حين نجد أن الهدف من الدراستين مختلف تماما، فالباحث في هذه الدراسة حاول أن يبين دور القوائم المالية في نشاط الشركة.

❖ جميع الدراسات متشابهة من ناحية النوع حيث تعد كلها اوراقا علمية تساهم في إثراء المعرفة والمكتبات العلمية كما تسعى إلى تنوير الأفراد بالعلم، كما نجد ايضا انها متشابهة من ناحية الثراء بالمعلومات الموثقة التي تساعد أي فرد من الإطلاع عليها و منحه معلومات قد تفيده لفهم الموضوع والخروج بنتيجة حول تساؤلاته.

من خلال ماسبق، نلاحظ انه قد إعتمدنا في المقارنة لإستنتاج أوجه التشابه والاختلاف على معيار النتائج و الاهداف والمتغيرات و العناصر المتطرق إليها في الدراسة اضافة الى النوع و الثراء بالمعلومات، وبالتالي يجب علينا عدم إهمال المعايير الأخرى للمقارنة بين الدراسة التي قمنا بها و مختلف الدراسات والأبحاث العلمية السابقة على غرار الدرجة العلمية و الدراسة الميدانية والفترة والمنطقة أو الموقع الجغرافي للمؤسسة التي يزاول فيها الباحث دراسته، وبناء على هذا الطرح يمكننا تلخيص نتائج المقارنة بين مختلف الدراسات السابقة والدراسة التي قمنا بها من أجل استنتاج أوجه التشابه وأجه الاختلاف وفق المعايير المبينة ادناه:

الجدول رقم (37): أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف الدراسات

الدراسة	الدرجة العلمية	المنطقة	الدراسة الميدانية	مدة الدراسة
الدراسة الأولى	دكتوراه	الجزائر، بسكرة	مطاحن الزيبان، بسكرة، الجزائر	2018 2019
الدراسة الثانية	دكتوراه	الجزائر، الجزائر	مؤسسة صيدال، الجزائر	2013 2017
الدراسة الثالثة	ماجستير	الجزائر، الجزائر	الشركة الصناعية الميكانيكية	2000 2002
الدراسة الرابعة	ماجستير	الجزائر، قسنطينة	مؤسسة صيدال، الجزائر	2011 2012
الدراسة الخامسة	ماجستير	الكويت، آل البيت	شركة الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، الكويت	2016
الدراسة السادسة	ماجستير	الجزائر، سطيف	صناعة أجهزة القياس والمراقبة، سطيف، الجزائر	2008 2009
الدراسة السابعة	ماجستير	الدنمارك	مؤسسة الاسمنت، السعودية	2008
الدراسة الثامنة	ماستر أكاديمي	الجزائر، بسكرة	مؤسسة صيدال، الجزائر	2017 2019
الدراسة التاسعة	ماستر أكاديمي	الجزائر، ورقلة	اتصالات الجزائر، ورقلة، الجزائر	2013 2015
الدراسة العاشرة	ماستر أكاديمي	الجزائر		2016 2017

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثاني: مميزات الدراسة

تناولنا في دراستنا هذه موضوع دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وقد تطرقنا في الجانب النظري إلى كل متغيرات البحث بالتفصيل، بغية جمع المفاهيم المتعلقة بالموضوع، وبعد ذلك إسقاطها على الدراسة الميدانية التي قمنا من خلالها بتحليل كل القوائم التي منحنا إياها المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة وحدة برج بوعرييج للفترة الممتدة من 2017 إلى غاية سنة 2020 وقد هدفت دراستنا إلى تبيان أثر و دور التحليل المالي السليم لمختلف القوائم المالية في تقييم الأداء المالي، ونجد أن مايمز دراستنا عن باقي الدراسات والأبحاث العلمية السابقة يتمثل في الشمولية لمتغيرات البحث حيث تطرقنا بالتفصيل إلى كل من التحليل المالي و القوائم المالية و تقييم الأداء كما نجد أن مدة الدراسة التطبيقية كانت لمدة 4 سنوات متتالية.

من خلال الدراسة التطبيقية قمنا بتحليل كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة باستخدام مختلف النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي و باقي المؤشرات المشتقة من جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة، و قد توصلت دراستنا إلى تحيين بعض النتائج و تأكيد الأخرى، حيث نجد أن من أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التطبيقية إلى أنه بعد تحليل القوائم المالية للمؤسسة الوطنية قيد الدراسة باستخدام أدوات التحليل المالي مثل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية توصلنا بعد حساب رأس المال العامل إلى أن المؤسسة تمتلك هامش أمان وهذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، في حين نجد أن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الخاصة وبالتالي المؤسسة غير قادر علي تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة بالتالي عند حساب الخزينة نجد ان المؤسسة تعاني من عجز أي انها في حالة من عدم التوازن المالي.

كما توصلنا أيضا بعد حساب نسب السيولة الى وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل دون اللجوء الى مخزونها لذلك توجب على المؤسسة توجيه الفائض نحو الاستثمار، أما عند حساب نسب النشاط فقد تبين لنا أن الإدارة لها قدر عالي من الكفاءة في إدارة مواردها و ممتلكاتها (استغلال الأصول في توليد مبيعات) أما بعد حساب نسب التمويل وجدنا ان المؤسسة تعتمد على أموال الغير في تمويل استثماراتها لان لها القدرة على الحصول على قروض جديدة وبالتالي فإن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية في التمويل، وفيما يخص اخر نسبة من النسب المالية وهي نسب الربحية فعند حسابها وجدنا ان المؤسسة غير قادرة على توليد الأرباح من خلال عملياتها.

من خلال تحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدنا أن النتيجة المالية سالبة بسبب ارتفاع المصاريف المالية في حين وجدنا تغير إيجابي في النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة التشغيلية وهذا مؤشر إيجابي للمؤسسة، كما نلاحظ أيضا من خلال جدول تدفقات الخزينة ان التحصيلات من العملاء غير كافية لتغطية مدفوعات الموردين وغيرهم وأن تحصيلات دورة الاستغلال لم تستطع تغطية نفقات دورة الاستثمار في حين نجد ان التحصيلات المتأتية من القروض سالبة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لأن المؤسسة قامت بتسديد القروض.

بالإضافة الى النتائج السابقة والمستنبطة من الجانب التطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ تسمح القوائم المالية بتقديم صورة حقيقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة
- ❖ إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي.
- ❖ الوصول الى نفس النتائج رغم استخدام نوعين من التحليل يدل على صدق مؤشرات التحليل المالي.
- ❖ تقييم الأداء المالي هو وسيلة لتزويد إدارة المؤسسة بالتغذية العكسية، التي تسترشد بها في صياغة إستراتيجيتها والنهوض بمستوى أداء شامل للمؤسسة.

الفصل الأول: أساسيات تحليل القوائم المالية واستخداماتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

❖ ضرورة تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو يساعد في تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة، ووضعيتها المالية.

وبعد ذلك قمنا بتقديم توصيات واقتراحات سواء للمؤسسة قيد الدراسة أو لمختلف المهتمين بمجال دراستنا حيث يمكننا ذكرها وفق النقاط التالية:

❖ ضرورة الاعتماد على التحليل المالي السليم لمخرجات النظام المحاسبي المالي و اعتباره اجراء لازما بصفة مستمرة من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

❖ ضرورة إعداد قوائم مالية وفق سياسة إفصاحية لضمان التحليل السليم لهذه الأخيرة ونتيجة لذلك ضمان نتائج تقييم الأداء المالي.

❖ على المؤسسة استغلال الفائض المالي وعدم السماح بهكذا فرص بالضياح، و توظيفها للتخلص من السيولة المجمدة من أجل الحصول على فوائد تسمح بزيادة رقم الأعمال.

خاتمة الفصل:

التحليل المالي عبارة عن دراسة الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على إتخاذ القرار وتقييم الأداء المالي، وتكمن أهميته في تقييم الجدوى الاقتصادية واستشراف المستقبل، لذلك نجد عدة جهات تستفيد منه سواء كانت اطراف داخلية مثل الإدارة او أطراف خارجية مثل العملاء والموردون والمستثمرون، ويستعمل التحليل المالي في مجالات مختلفة نذكر منها الائتمان والاستثمار وتقييم الأداء وغيرها من المجالات، وذلك وفق خطوات أولها تحديد الغاية أو الهدف من التحليل مروراً بجمع المعلومات وتحديد الأدوات ثم استخدام البيانات يليها تحديد المؤشرات ويختمها المحلل بكتابة استنتاجات وتوصيات تُقدم الى الجهة المعنية.

يستغل المحلل المالي مختلف القوائم المالية التي تعبر عن نشاط المؤسسة خلال فترة معينة، وتشمل هذه القوائم المالية كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) وجدول تغيرات الأموال الخاصة إضافة إلى قائمة الملاحق، وهذه القوائم ليست حكراً على المحلل المالي فقط بل يتعدد مستخدميها بتعدد حاجاتهم من هذه المعلومات وتكمن أهميتها في انها أداة اتصال ووسيلة للتقييم واتخاذ القرار من خلال توفير معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة.

وبعد أن تطرقنا إلى مختلف جوانب التحليل المالي والقوائم المالية قمنا بشرح استخدامات تحليل تلك القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الذي يعد أسلوباً لتشخيص الوضعية المالية من أجل تحديد الانحرافات وتصحيحها ومراقبة الإنجاز الفعلي ومقارنته بالأهداف المخطط لها سابقاً وفق خطوات نذكر منها دراسة مختلف النسب والمؤشرات ومن بينها مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة) بالإضافة إلى مختلف النسب المالية (نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المديونية ونسب السوق).

وعلاوة على ما سبق قمنا بالتطرق إلى تحليل الميزانية الوظيفية باستخدام (FRNG، BFR، TNG) وتحليل جدول حسابات النتائج من خلال نسب المردودية والرافعة المالية ونسب الربحية وأيضاً التحليل باستخدام أثر المقص والنقطة الميتة، وختماً الفصل الأول من الدراسة بتحليل قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي من خلال دراسة العلاقة بين تحليل جدول تدفقات الخزينة مع كل من تقييم سيولة المؤسسة و السياسات المالية للمؤسسة. وفي الأخير يمكننا القول انه قد قمنا بتوضيح آلية التحليل المالي لمختلف القوائم المالية من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وبالتالي إبراز أهمية وأثر التحليل المالي للكشوفات والقوائم المالية المختلفة في تقييم وتشخيص الوضعية المالية والتي تساعد مختلف الأطراف من اتخاذ القرارات.

بناء على ما سبق ذكره ، سنقوم باسقاط مختلف الابدجديات النظرية على مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة من اجل الإجابة على إشكالية البحث و تقييم الفرضيات وتقديم مختلف التوصيات و الاقتراحات.

الفصل الثاني



تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب وفنون
الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي



تمهيد

تسعى المؤسسة الاقتصادية لمعرفة أهم احتياجاتها بالأخص الحاجيات المالية بالإضافة إلى معرفة مدى قدرتها على التعامل مع الفرص والتهديدات المالية من اجل ضمان استمراريته و تعظيم ربحها كما تسعى أيضا للحصول على المعلومات و البيانات التي من شأنها أن تشخص وضعيتها المالية لمعرفة جل التغيرات و التطورات التي تحصل خلال فترة زمنية معينة بالاعتماد على القوائم المالية المتضمنة لبيانات محاسبية خاصة بالفترات المالية الماضية والحالية.

يعتمد المسير والمدير المالي على التشخيص المالي من أجل الكشف عن مواطن الضعف و مواطن القوة داخل المؤسسة، لتصحيح و تقويم الأولى، واستغلال الثانية بشكل أحسن، فتشخيص الوضعية للمؤسسة بمثابة الفحص الذي يقوم به الطبيب لمريضه من خلال أدوات و طرق يستعملها بغية كشف العلة التي يعاني منها و من ثم إعطائه الوصفة العلاجية اللازمة أو إجراءات أخرى للقضاء عليها من جهة، و من جهة أخرى يسمح للخبير بالوقوف على حقيقة المؤسسة ومعرفتها من مختلف جوانبها.

إن التشخيص المالي يسمح بالخروج بتقييم للوضعية (الصحة) المالية للمؤسسة، من خلال دراسة وضعية الذمة المالية وتوازنها المالي و بتحليل نتائجها ومردوديتها، و في الأخير تحليل قدرتها على التمويل الذاتي، وذلك باستعمال النسب و المجمعات المالية.

على ضوء ما سبق، سنحاول إسقاط الجانب النظري على ارض الواقع من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة الوطنية للتوضيب و فنون الطباعة وحدة برج بوعريريج و ذلك بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وفق التسميات التالية:

- ❖ **المبحث الأول: بطاقة تعريفية للمؤسسة الوطنية للتوضيب و فنون الطباعة**
- ❖ **المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة EMBAG**

المبحث الأول: بطاقة تعريفية للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة

تعد المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة من أهم فروع المجمع الصناعي للورق والسيليلوز، حيث أن لها أهمية اقتصادية كبيرة ترجع إلى الدور الذي تلعبه من خلال أعمالها وعمالها إضافة إلى ترقية النشاط الوطني وتشجيع المنتجات المحلية، كما تعتبر هذه المؤسسة من أهم الأقطاب الصناعية في مجال صناعة الورق والسيليلوز على الصعيد الوطني، وسوف نتطرق من خلال هذا المبحث إلى المزيد من المعلومات التي تخص هذه المؤسسة.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة EMBAG للتوضيب وفنون الطباعة

ظهرت الشركة الوطنية للصناعات السيليلوزية بموجب الأمر رقم 68/11 المؤرخ في 27 جانفي 1968، وبعد عدة سنوات تم إعادة هيكلتها فتغير اسمها إلى الشركة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة بالورق والورق المقوى بمقتضى المرسوم رقم 192/85 الصادر بتاريخ 23 جويلية 1985 .

تسعى هذه المؤسسة في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى استغلال وتنمية نشاطات إنتاج العجينة السيليلوزية وورق التغليف وكذا الورق المقوى وتحويله إلى منتجات سواء كانت نصف مصنعة أو تامة الصنع، حيث بلغت طاقتها الإنتاجية إلى 300 ألف طن سنويا برقم أعمال يعادل 6,5 مليار دينار سنة 1998.

للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة تسع وحدات مستقلة تقع في مختلف أرجاء الوطن نذكر منها وحدة الحراش، واد السمار، بوروبة، وهران، سوق أهراس، مستغانم، سعيدة، إضافة إلى وحدة الأكياس بالأحجار وكذا وحدة برج بوعريريج EMBAG والتي سنركز دراستنا عليها .

عموما، أهم منتجات هذا المجمع تتمثل في ورق التغليف، ورق الطباعة، أوراق التنظيف، أكياس بمختلف الأحجام، اللعب المطوية، أوراق الكتب واللوازم الدراسية إضافة إلى مسترجع منتج الكلور.

تقع وحدة برج بوعريريج للأكياس واللعب المطوية التابعة للمجمع سالف الذكر على بعد 01 كلم جنوب المدينة، وبالضبط في المنطقة الصناعية على الطريق الوطني 5 الرابط بين مدينة برج بوعريريج والمسيلة، وتربع المؤسسة على مساحة قدرها 28 هكتار، منها 7,5 هكتار مغطى.

قامت المؤسسة الإيطالية ENGECO بعملية التركيب حيث أنهت الأشغال بعد 3 سنوات وبالضبط يوم 20 أوت 1978، بعدها قامت بتجربة تشغيل الوحدة لمدة 3 أشهر.

دخلت المؤسسة في مرحلة الإنتاج الفعلي يوم 11 جانفي 1979 ويتمحور نشاطها في تلبية الطلب السوقي من جهة التغليف للعديد من المنتجات الغذائية والصيدلانية وإنتاج اللعب بكل الأصناف إضافة إلى الأكياس بمختلف الأحجام وإلى جانب كل هذا تستغل الفضلات من الورق مثل الصور وأوراق اللعب واليوميات الإشهارية... الخ في إنتاجيات ثانوية .

تقوم وحدة برج بوعريريج EMBAG بتشغيل وتوظيف 562 عامل موزعين حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) : توزيع عمال وحدة برج بوعريريج .

إطارات	إطارات سامية	إطارات متوسطة	عمال عاديين	
24	8	242	288	عدد العمال
2.27	1.42	43.06	51.24	النسبة %

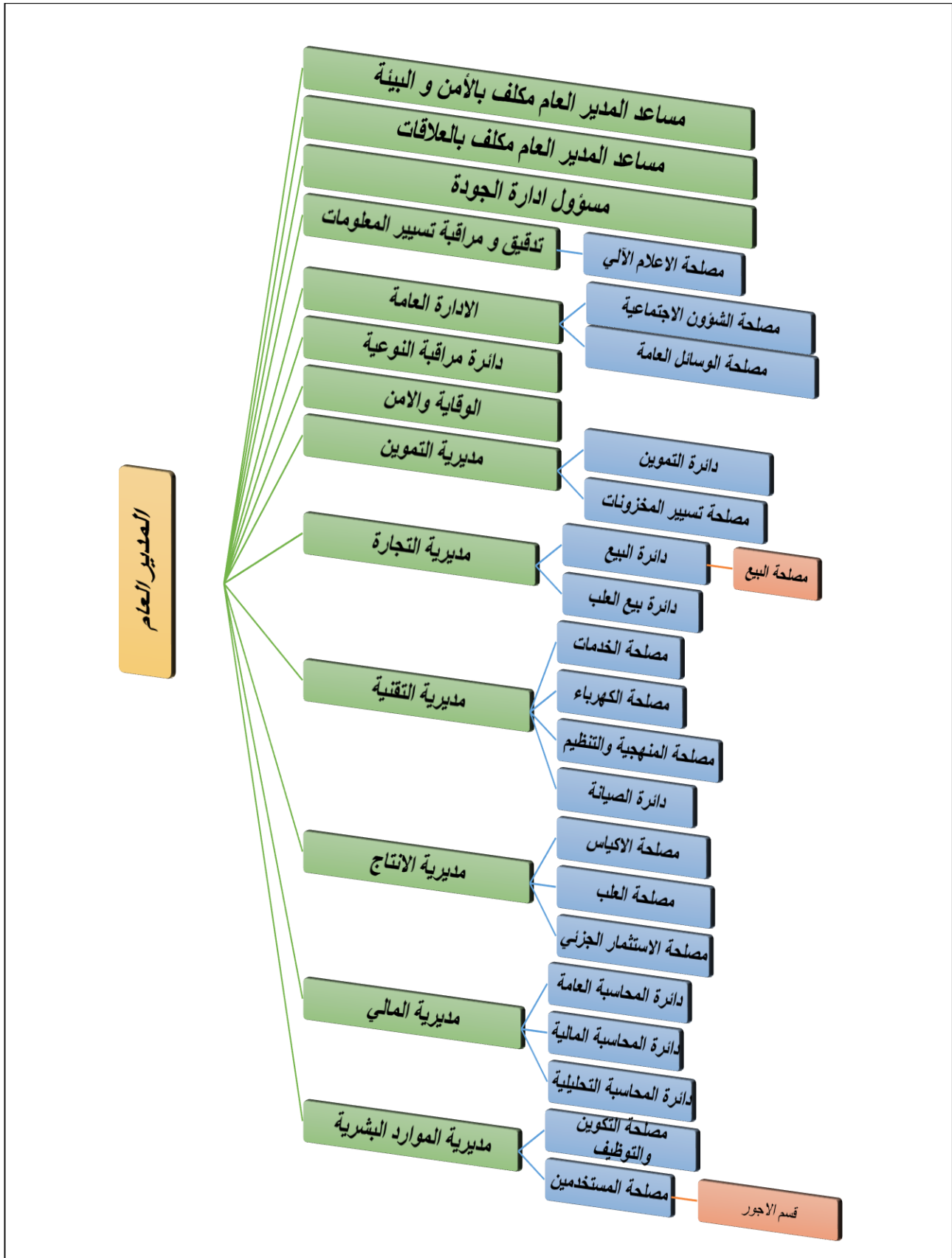
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

تتعامل وحدة EMBAG مع مؤسسات عريقة نذكر منها المؤسسة الوطنية للإسمنت SNMC،
والمؤسسة الوطنية للحبوب SOMPAC .

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تبعاً لمبدأ تقسيم المهام وتحديد الوظائف والمسؤوليات فإن الوحدة تنقسم إلى عدة دوائر ومصالح
في إطار عمل منسق ومنسجم لتحقيق التسيير الفعال والمتكامل من أجل تحقيق الأهداف الإنتاجية ونجد أن
المؤسسة تضم دوائر ومصالح وفق الهيكل الموضح في الشكل التالي.

الشكل رقم (2) يبين الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة

1. **المديرية العامة:** تقوم بالتنسيق والمتابعة بين المديريات من خلال تسطيرها إلى سياسيات عامة واستراتيجيات العمل لبلوغ الأهداف المسطرة ومهمتها الأساسية الإشراف العام على مختلف نشاطات الوحدة، وتنسيق بين مختلف الدوائر لضمان السير الحسن للمؤسسة كما تعتبر همزة وصل بين المديريات الأخرى والمدير العام والتي تتكون من: مراقبة التسيير، ومجلس الإدارة والأمن.

الجدول رقم (08): العمال في المديرية العامة

التعداد	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %
مجلس الإدارة	05	16.12	02	06.47
مراقبة التسيير	03	09.67	00	00
الإدارة	21	67.74	00	00
المجموع	29	93.53	02	06.47

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

2. **مديرية التجارة:** وتعتبر مركز حساس في المؤسسة لكونها همزة وصل بين الزبون والمصالح الإنتاجية، فهي تستلم الطلبات من الزبائن وتقوم بتحويلها إلى المصالح الإنتاجية، لتسليمها فيما بعد كمواد مصنعة وجاهزة للتحويل إلى الزبائن وتقوم بتحويلها إلى الزبائن، وفي نفس الوقت فهي تسهر على توفير الجودة والسماع لشكاوي الزبائن واقتراحاتهم وذلك لضمان عملية تحسين المنتج باستمرار، كما تقوم بجلب الأموال المحصل عليها من عملية البيع وتحويلها إلى مديرية المالية بالإضافة إلى قيام بالتسويق بمختلف عملياته من إشهار وتوزيع، وتتكون من: دائرة بيع الأكياس، دائرة بيع العلب ومصلة البيع.

الجدول رقم (09): عدد العمال في مديرية التجارة

التعداد	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %
الإدارة	10	35.71	00	00
البيع	11	39.29	04	14.29
التسويق	02	07.14	01	3.57
المجموع	23	82.14	05	17.8

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

3. **مديرية الإنتاج:** تعمل على ترجمة طلبيات الزبائن إلى منتجات وذلك عن طريق تحويل المواد الأولية مواد مصنعة وتتم هذه العملية على مستوى الورش عن طريق برمجة الآلات المسخرة لإنجاز مختلف الطلبيات في الآجال المحددة، وتحتوي هذه المديرية غالبية العمال بنسبة 37.52% كما أنها تضم نشاطين أساسيين:

❖ تحقيق الإنتاج من خلال إشرافها على جميع خطوط الإنتاج

❖ الصيانة من خلال إشرافها على مصالح الصيانة المختلفة

وتعمل على تتبع الإنتاج في كل مرحلة بالوحدة وتتكون هذه المديرية من ثلاث مصالح:

- ❖ مصلحة الأكياس
- ❖ مصلحة العلب
- ❖ مصلحة الاستثمار الجزئي

والجدول أدناه يمثل المصالح والأقسام التابعة لهذه المديرية.

الجدول رقم (10): عدد العمال في مديرية الإنتاج

التعداد		الذكور		الإناث	
المصلحة	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
الطباعة	37	14.8	01	0.4	
المراقبة النوعية	29	11.6	01	0.4	
مصلحة العلب	52	20.8	00	00	
مصلحة الأكياس	117	46.8	02	0.8	
الاستثمار الجزئي	08	03.2	00	00	
الفنون التشكيلية والبرمجة	03	12	00	00	
الطباعة	34	13.6	00	00	
المجموع	246	98.4	04	1.6	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

4. مديرية التموين: تعتبر مديرية التموين القاعدة الأساسية التي تركز عليها مصلحة تسيير المخزونات بحيث تقوم بتوفير طلبات مقدمة من مديرية الإنتاج، وذلك عن طريق توفير المواد الأولية وما يرافقها من مواد كيميائية وغيرها من المواد اللازمة للعملية الإنتاجية، إضافة إلى ضمان النقل من وإلى مؤسسة وتنقسم مديرية التموين إلى:

- ❖ دائرة التموين
- ❖ مصلحة تسيير المخزونات

وفي الجدول التالي نسب عدد العمال في هذه المديرية.

الجدول رقم (11): عدد العمال في مديرية التموين

التعداد		الذكور		الإناث	
المصلحة	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
الإدارة	10	35.71	00	00	
البيع	11	39.29	04	14.29	
التسويق	02	07.14	01	3.57	
المجموع	23	82.14	05	17.8	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

5. مديرية الموارد البشرية: هي مديرية تهتم بشؤون العاملين وتسهر على الاستعمال العقلاني لليد العاملة وتسعى إلى تحقيق ظروف عمل جيدة وتحسينها باستمرار، بالإضافة إلى بعض الوظائف

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

والمهام الأخرى كالأستقطاب، الاختيار، التعيين، التكوين، التحفيز... الخ، وتتكون مديرية الموارد البشرية من:

- ❖ **مصلحة المستخدمين:** وتتمثل مهمتها في متابعة العاملين من حيث الأجور ودفعة التأمينات الاجتماعية واحترام القوانين السارية وتطبيق القوانين الداخلية للوحدة فيما يخص تنظيم سلوك الأفراد.
- ❖ **مصلحة التوظيف التكوين:** تهتم بتكوين العمال الجدد والمتربصين بصفة خاصة ودفعة الكفاءة في المستوى الإنتاجي للعمال القدامى بصفة عامة.

وفي الجدول التالي نسب عدد العمال في هذه المديرية:

الجدول رقم (12): عدد العمال في مديرية الموارد البشرية

التعداد المصلحة	الذكور		الإناث	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الإدارة	09	37.50	02	08.33
البيع	08	33.33	02	08.33
التسويق	02	08.33	01	04.16
المجموع	19	79.16	05	20.84

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

6. **مديرية المالية والمحاسبية:** تعمل هذه المديرية على ترجمة كل عمليات الإنتاج والبيع إلى الأموال وتسدد بها تكاليف المنتجات، واستلام مبالغ مالية مقابل المنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السير الحسن للمؤسسة وتنقسم إلى ثلاثة دوائر:
- ❖ **دائرة المحاسبة العامة:** تقوم بجمع وتسجيل وتبويب وتلخيص كل نشاطات المؤسسة، العمليات، التبادلات، التدفقات، وهذا في دفاتر محاسبية بطريقة منظمة تعتمد على نظام محاسبي دقيق ومتكامل ويقوم المحاسب بتفسير عمليات النشاط الممكنة للتعبير عنها ويمكن معرفة مدى تطور ذمة المؤسسة.
 - ❖ **دائرة المحاسبة التحليلية:** تسمح هذه المحاسبة بالتحليل الدقيق لكل شروط الاستغلال على مستوى المؤسسة بحيث يتم تقديم التكاليف السلعية والخدماتية من أجل تحديد سعر البيع وسعر التكلفة.
 - ❖ **دائرة المحاسبة المالية:** تهتم بالجانب المالي للمؤسسة.

الجدول رقم (13): عدد العمال في المديرية المالية والمحاسبية

التعداد المصلحة	الذكور		الإناث	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
المحاسبة العامة	06	54.54	02	18.19
المحاسبة التحليلية	03	27.27	00	00
المجموع	09	81.81	02	18.19

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

7. المديرية التقنية: تقوم هذه المديرية بإصلاح الآلات والمعدات الإنتاجية وصيانتها بالكيفية التي تضمن استمرار العملية الإنتاجية، إضافة إلى خدمات تقدمها المؤسسة مثل إصلاح العطل الكهربائي والميكانيكي وتتنوع إلى خمس مصالح: مصلحة الخدمات، مصلحة الكهرباء، مصلحة المنهجية، مصلحة التنظيم، مصلحة الصيانة. وفي الجدول التالي نسب عدد العمال في هذه المديرية.

الجدول رقم (14): عدد العمال في مديرية التقنية

التعداد		الذكور		الإناث	
المصلحة	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
المنهجية والتنظيم	13	26	01	02	
مصلحة التجديد	12	24	00	00	
الكهرباء	10	20	00	00	
الميكانيك	14	28	00	00	
المجموع	49	98	02	02	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

8. مراقبة النوعية: تقوم بمراقبة مدى جودة المادة الأولية سواء كانت مستوردة أو محلية، ومراقبة كل موارد المستهلكة في عملية إنتاج على النطاق الواسع كما يحق لها قبول أو رفض أي مادة كانت تدخل في حدود صلاحية هذه المصلحة.

9. مديرية التدقيق ومراقبة التسيير وأنظمة المعلومات: تقوم بتسجيل كل المعلومات ومعطياتها، ويوجد في هذه المديرية مصلحة واحدة وهي مصلحة الإعلام الآلي والتي تهتم بمساندة كل المديريات في حل مشاكلهم اليومية باستغلال تقنيات الإعلام الآلي.

10. مديرية الأمن: وهي تسهر على سلامة وأمن الوحدة، وهي مجهزة بالوسائل الضرورية، كما تحتوي على فرقة خاصة للتدخل ضد الحرائق.

المطلب الثالث: نشاط المؤسسة

من أجل تبيان نشاط المؤسسة توجب علينا أولاً وقبل كل شيء تبيان منتجات المؤسسة وأسواقها الداخلية والخارجية ثم تبيان بعد ذلك إمكانيات المؤسسة سواء مادية أو بشرية كانت.

الفرع الأول: منتجات المؤسسة، أسواقها ومنافسوها

أولاً: منتجات المؤسسة:

مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة هي مؤسسة عمومية متخصصة في تحويل الورق بأصناف و طباعته وهي تملك خطين أساسين للإنتاج وهما:

1. الخط الأول: خاص بإنتاج الأكياس بأنواعها:

- ❖ أكياس كبيرة الحجم
- ❖ أكياس متوسطة الحجم
- ❖ أكياس صغيرة الحجم

2. الخط الثاني: ويختص في إنتاج العلب المطوية، بالإضافة إلى خط ثانوي يقوم بإنتاج متنوع.

ثانيا: أسواق المؤسسة

1. أسواقها على المستوى المحلي:

تسوق المؤسسة منتجاتها حسب النوعية وهي كما يلي:

- ❖ أكياس كبيرة الحجم وتسوق إلى شركات الاسمنت ومشتقاته، شركات تغذية الأنعام وشركات مواد البناء
- ❖ أكياس صغيرة ومتوسطة الحجم الموزعين الخواص، زبائن مختصين في تعليب وتغليف المواد الغذائية، القهوة... الخ
- ❖ العلب المطوية أهم زبون هو شركة "صيدال"، تأتي بعدها مؤسسات مختصة في صناعة مواد التطهير والنظافة بالإضافة إلى مؤسسات مختصة في صناعة المواد الغذائية.

2. أسواقها على المستوى الخارجي:

تقوم الشركة بتصدير بعض منتجاتها من حين لآخر إلى الدول المجاورة وبالأخص تونس.

ثالثا: منافسو المؤسسة

1. الأكياس الكبيرة

- ❖ أهم المنافسين داخل ولاية برج بوعرييج (مجمع مهساس ومؤخرا تم بيعه إلى شركة أوراسكوم المصري)
- ❖ أهم منافسيها خارج الولاية (شركة خاصة موجودة في ولاية تيزي وزو)

2. الأكياس الصغيرة والمتوسطة

- ❖ أهم المنافسين داخل ولاية برج بوعرييج (لا توجد منافسة)
- ❖ أهم منافسيها خارج الولاية (المنافسة منتشرة عبر كافة التراب الوطني)

3. العلب المطوية

- ❖ أهم المنافسين داخل ولاية برج بوعرييج (لا توجد منافسة)
- ❖ أهم منافسيها خارج الولاية، وهناك منافسين لا ثالث لهما على مستوى التراب الوطني موجودان بالجزائر العاصمة وهما: (Tonic Emballage) و(Générale Emballage)

ورغم المنافسة الشرسة الموجودة في السوق والتي يغلب عليها طابع اللاشعورية (بيع بضائع بدون فاتورة، التهرب الضريبي والجبائي) وغيرها من التصرفات التي تصدر بالأخص من القطاع الخاص في الوقت الذي تخضع في المؤسسة لقوانين الدولة، تبقى المؤسسة رائدة في مجال التغليف خاصة من حيث الجودة والأسعار المعمول بها وكدليل على ما سبق ذكره فالشركة متحصلة على شهادة عالمية للإيزو 9001/2000 والتي تقر بجودة هذه المؤسسة.

الفرع الثاني: إمكانيات المؤسسة

إن مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة تتوفر على إمكانيات مادية ومالية كبيرة وأخرى بشرية هائلة تعمل على تحقيق أهداف المؤسسة وهي:

أولاً: الإمكانيات المادية:

الجدول رقم (15): الإمكانيات المادية لشركة التوضيب وفنون الطباعة

العدد	الإمكانيات
10	آلات تفصيل وتقطيع
10	آلات الطي واللصق السريع
07	آلات أكياس صغيرة الحجم
08	آلات أكياس كبيرة الحجم
10	آلات طبع الورق
04	آلات تقطيع الورق والورق المقوى
08	آلات رفع الأثقال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

ثانياً: الإمكانيات البشرية

تتوفر المؤسسة على إمكانيات بشرية مؤهلة وذات خبرة وتعمل على السير الحسن وتحقيق الأهداف المرجوة، بحيث تنقسم هذه الإمكانيات إلى:

- ❖ إطارات سامية
- ❖ إطارات
- ❖ أعوان التحكم، منفذين
- ❖ بالإضافة إلى عمال مؤقتين

وتقوم المؤسسة بتحديد وإحصاء العمال كل شهر ونبين في هذا الجدول الإمكانيات البشرية المتحصل عليها:

الجدول رقم (16): الإمكانيات البشرية لكل شهر لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة

التعداد		الذكور		الإناث	
المصلحة	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
إداريين	115	26.75	15	3.48	
عمال مهنيين	295	68.60	05	1.16	
المجموع	410	95.36	20	4.64	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة

المطلب الرابع: أهداف المؤسسة قيد الدراسة

نظراً لما تكتسبه عملية التوضيب من أهمية بالغة في تطوير معظم القطاعات الاقتصادية فإن المؤسسة تسعى للاهتمام بالمواد الأولية المتاحة على الصعيد الوطني ومتوفرة خاصة بالهضاب العليا، حيث يتم تحويلها كيميائياً إلى مادة سيلولوزية قابلة لإنتاج الورق، كما تهدف إلى القضاء على التبذير باستعادة فضلات الإنتاج من الورق والورق القديم والاستفادة منه، اعتماداً على أرشفة الإدارات العمومية، وأوراق التوضيب المستعملة والجرائد والأكياس القديمة، كما تهتم المؤسسة بتطوير نوعية التغليف بشكل يتلاءم مع كل منتج نظراً للدور

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

الذي يلعبه التغليف في رواج السلعة، حيث إن إغراء المستهلك يؤدي إلى سهولة تسويق المنتج وتوسيع المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة في إطار مخطط التنمية إلى:

- ❖ توفير مناصب الشغل وتوفير المواد الاستهلاكية.
- ❖ منافسة المنتجات العالمية وجلب العملة الصعبة، تحقيق الإدماج الاقتصادي الوطني ورفع قيمة الإنتاج.
- ❖ المشاركة في تطوير وتنمية عملية استعادة المنتجات السلولوزية.

وبعد اختيار المؤسسة لمنهج التسيير وفقا لنظام تسيير الجودة حسب مقياس إيزو 9001/2000 سطرت مجموعة من الأهداف السنوية، يتم التقييم في كل شهر عن كل نوع من أنشطتها، من أجل قيام بعمليات التصحيح المناسبة وفي الوقت المناسب، ثم تقوم بالتقييم السنوي النهائي ومن ثم قياس مدى نجاح طريقة العمل في كل مديرية ومن الأهداف الإستراتيجية التي سطرته المؤسسة نذكر ما يلي:

1. بالنسبة لمديرية التجارة:
 - ❖ رفع حصة المؤسسة في السوق، من خلال رفع حجم مبيعاتها.
 - ❖ رفع نسبة رضا الزبون عن المنتج المتقدم.
2. بالنسبة لمديرية الإنتاج:
 - ❖ تخفيض نسبة النفايات الناتجة عن نقص المواد الأولية.
3. بالنسبة للموارد البشرية:
 - ❖ الرفع من كفاءات الأفراد من خلال دورات تكوينية.

المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة EMBAG

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة قيد الدراسة تم تحليلها بمختلف النسب والمؤشرات المذكورة سلفا في الجانب النظري وذلك بهدف الوصول إلى دور التحليل للقوائم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

يمكن اعتبار هذا المبحث لب الموضوع لأننا سنتطرق من خلاله، إلى عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة EMBAG، والتي هي محل دراستنا ثم تحليل معطياتها بمختلف النسب والمؤشرات سالفة الذكر في الجزء النظري من الدراسة أي الفصل الأول وذلك بهدف الوصول إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة وبالتالي تبيان دور تحليل القوائم المالية وأهميته في تشخيص وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2020

تقوم مؤسسة EMBAG للتوضيب وفنون الطباعة - وحدة برج بوعرييج - بإعداد مختلف القوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF مثلها مثل باقي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الفرع الأول: عرض ميزانية المؤسسة خلال فترة الدراسة (2017-2020)

أولا: عرض جانب الأصول

الجدول رقم (17): أصول ميزانية المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)

2020	2019	2018	2017	البيان
				الأصول غير الجارية
				شهرة المحل
663.042,64	400.569,64	476.429,98	60000.00	تثبيبات معنوية
				تثبيبات مادية
1.305.326.411,50	1.305.326.411,50	1.305.326.411,50	1.305.326.411,50	أراضي
41.049.882,22	45.891.016,86	61.624.794,25	103.636.027,71	مباني
1.024.441.740,96	1.077.264.528,75	1.121.908.528,96	234.856.490,85	تثبيبات مادية أخرى
			693.000,00	التثبيبات الجارية
				التثبيبات المالية
3.600.480,00	5.808.760,00	8.750.080,00	6.537.460,00	أصول مالية أخرى غير جارية
24.192.414,47	21.139.836,89	20.112.713,97	18.634.903,83	الضرائب المختلفة على الأصول
2.399.273.971,79	2.455.831.123,64	2.518.198.958,66	1.669.684.293,89	مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
346.645.680,98	585.888.474,35	391.090.454,62	529.176.675,55	المخزونات
				الديون والاستخدامات الأخرى
698.864.327,42	733.378.099,95	772.104.491,00	407.833.961,46	الزبائن
170.753.933,96	162.820.298,16	156.625.796,47	284.220.380,65	المدينون الآخرون

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

12.783.860,77	13.254.188,95	24.786.962,96	64.585.095,18	الضرائب وما يماثلها
				المتاحات وما يماثلها
		100.000.000,00		أصول مالية جارية أخرى
206.782.338,96	45.365.371,74	191.475.903,85	1.625.830.569,75	الخزينة
1.435.830.142,09	1.540.706.433,15	1.636.083.608,90	2.911.646.682,59	مجموع الأصول الجارية
3.835.104.113,88	3.996.537.556,79	4.154.282.567,56	4.581.330.976,48	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحقين رقم (1) (2)

من خلال الاطلاع على جانب الأصول من ميزانية المؤسسة للسنوات الأربع، نلاحظ تراجع في إجمالي الأصول حيث كانت تقدر بـ 4.581.330.976,48 دج سنة 2017 لتصل إلى 3.835.104.113,88 دج سنة 2020 أي بنسبة تراجع تقدر بـ 16,29%.

وعند التدقيق في جدول أصول الميزانية ومحاولة تقييمه وجدنا مايلي:

- ❖ انخفاض في مجموع الأصول الجارية حيث قدر المجموع سنة 2017 بـ 2.911.646.682,59 دج لينخفض بنسبة 50,69% ليصل إلى 1.435.830.142,09 دج سنة 2020 وهذا حتما راجع إلى انخفاض عناصر الأصول الجارية من الميزانية نذكر منها المخزونات (بمقارنة القيم خلال السنتين 2017-2018 ثم 2019-2020) و المدينون الآخرون (2017-2018) و الضرائب وما يماثلها التي واصلت انخفاضها خلال سنوات الدراسة وكذا الخزينة (2018-2019).
- ❖ ارتفاع في مجموع الأصول غير الجارية بمقارنة سنة 2017 مع سنة 2018 وذلك راجع لزيادة بعض العناصر مثل المباني والتثبيات المادية الأخرى .
- ❖ انخفاض في مجموع الأصول غير الجارية خلال السنوات الثلاث الأخيرة من الدراسة وهذا عائد إلى انخفاض التثبيات المعنوية و التثبيات العينية مثل المباني والتثبيات المادية الأخرى إضافة إلى الأصول المالية الأخرى غير الجارية حيث قدرت هذه الأخيرة سنة 2018 بـ 8.750.080,00 دج مواصلة الارتفاع لتصل سنة 2020 إلى 3.600.480,00 دج .

وبناء على البيانات الواردة في جدول أصول الميزانية السابقة، يمكننا تلخيص الملاحظات وفقا للجدول الآتي والذي يسمح لنا برسم أصول المؤسسة وتمثيلها بالأعمدة البيانية من اجل إعطاء صورة أوضح.

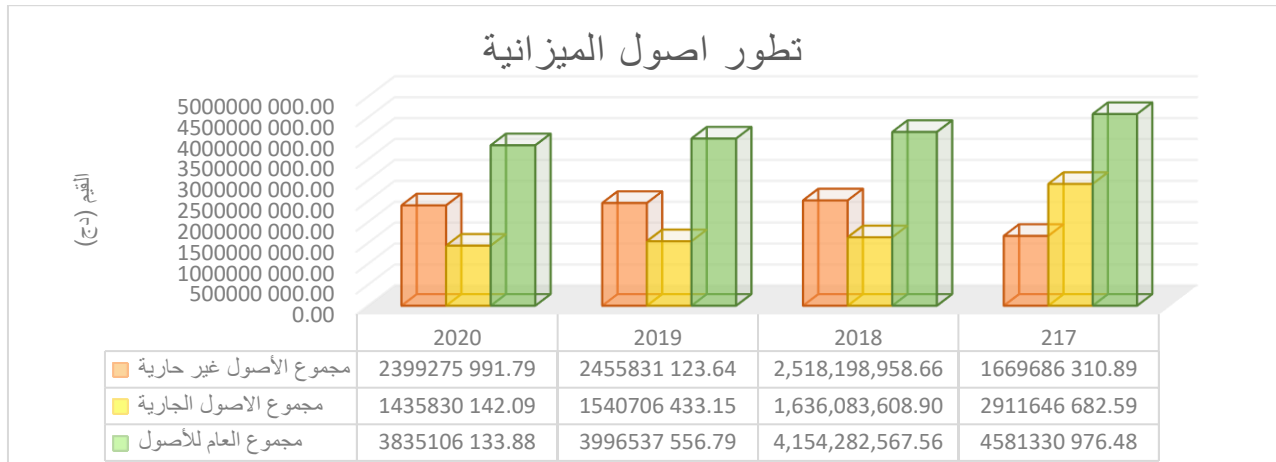
الجدول رقم (18) : تغيرات أصول المؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

2020	2019	2018	2017	البيان
2.399.275.991,79	2.455.831.123,64	2.518.198.958,66	1.669.686.310,89	مجموع الأصول غير الجارية
1.435.830.142,09	1.540.706.433,15	1.636.083.608,90	2.911.646.682,59	مجموع الأصول الجارية
3.835.106.133,88	3.996.537.556,79	4.154.282.567,56	4.581.330.976,48	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (17)

وبناءً على معطيات الجدول السابق رقم (18) يمكننا تمثيل أصول المؤسسة خلال فترة الدراسة وفق الشكل الموالي :

الشكل رقم (3) : تمثيل بالأعمدة البيانية لتطور مختلف الأصول خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الملحق رقم (18)

ثانيا: جانب الخصوم

الجدول رقم (19) : خصوم ميزانية مؤسسة EMBAG

2020	2019	2018	2017	البيان
				الأموال الخاصة
2.584.530.000,00	2.584.530.000,00	2.584.530.000,00	2.584.530.000,00	رأس المال الصادر
80.439.875,60	80.439.875,60	80.439.875,60	80.448.606,38	الذقسات والاحتياطات - الاحتياطات الموحدة
			6.411,50	فجوة إعادة التقييم
62.410.851,58	8.552.549,73	(42.460.678,19)	(71.302.637,31)	النتيجة الصافية للدورة
(340.497.966,33)	(295.527.542,66)	(218.257.266,10)	(47.367.378,36)	رؤوس أموال أخرى - الترحيل من حديد
2.386.882.760,85	2.377.994.882,67	2.404.251.931,31	2.546.315.002,21	مجموع الأموال الخاصة (1)
				الخصوم غير الجارية
788.643.333,22	1.203.298.910,28	1.247.906.239,13	1.733.500.000,00	قروض وديون مالية
6.753.608,38				ضرائب (مختلفة و مقدمة)
26.932.212,61	21.499.170,33	16.093.260,23	12.983.521,63	مؤونات ومنتجات مدرجة في الحسابات مسبقا
822.329.154,21	1.224.798.080,61	1.263.999.499,36	1.746.483.521,63	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
				الخصوم الجارية
157.827.168,66	89.872.912,37	105.120.030,94	272.201.913,79	موردون وحسابات مرفقة
58.380.000,26	15.214.180,00	5.506.544,53	860.541,00	ضرائب
71.855.074,90	33.343.037,32	19.441.561,42	15.529.997,85	ديون أخرى
337.830.000,00	255.314.463,82	355.963.000,00		خصوم الخزينة
625.892.243,82	393.744.593,51	486.031.136,89	288.592.452,64	مجموع الخصوم الجارية (3)
3.835.104.158,88	3.996.537.556,79	4.154.282.567,56	4.581.390.976,48	المجموع العام للخصوم (3+2+1)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحقين رقم (3) (4)

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

من خلال الاطلاع على جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة للسنوات الأربع ، نلاحظ تراجع في إجمالي الخصوم حيث قدرت بـ 4.581.390.976,48 دج سنة 2017 لتصل إلى 3.835.104.158,88 دج سنة 2020.

وعند التدقيق في جدول أصول الميزانية ومحاولة تقييمه وجدنا ماييلي :

- ❖ انخفاض في مجموع الأموال الخاصة طوال السنوات الثلاث الأولى من الدراسة حيث قدر المجموع سنة 2017 بـ 2.546.315.002 دج, لينخفض إلى 2.377.994.882,67 دج سنة 2019 ثم يرتفع قليلا سنة 2020 وهذا حتما راجع إلى انخفاض عناصر الأموال الخاصة من الميزانية نذكر منها رؤوس الأموال الأخرى (الترحيل من جديد) .
- ❖ انخفاض في مجموع الخصوم غير الجارية خلال فترة الدراسة الممتدة من 2017 إلى 2020 حيث قدرت بـ 1.746.483.521,63 دج سنة 2017 لتستمر بالانخفاض لتصل سنة 2020 بتقدير 822.329.154,21 دج وهذا حتما عائد إلى انخفاض قيم العناصر المكونة للخصوم غير الجارية من الميزانية ونذكر انخفاض القروض والديون المالية التي تواصل انخفاضها لتقدر سنة 2020 بـ 788.643.333,22 دج.
- ❖ فيما يخص الخصوم الجارية فعند مقارنة القيم بين سنتين متتاليتين (2017-2018) و(2019-2020) فإننا نلاحظ ارتفاع في مجموع الخصوم الجارية لكن عند مقارنة القيم بين السنتين الماليتين (-2018) (2019) فإننا نجد انخفاضا طفيفا.

وبناء على البيانات الواردة في جدول خصوم الميزانية السابقة، يمكننا تلخيص الملاحظات وفقا للجدول الآتي والذي يسمح لنا برسم تغيرات خصوم المؤسسة وتمثيلها بالأعمدة البيانية من اجل إعطاء صورة أوضح.

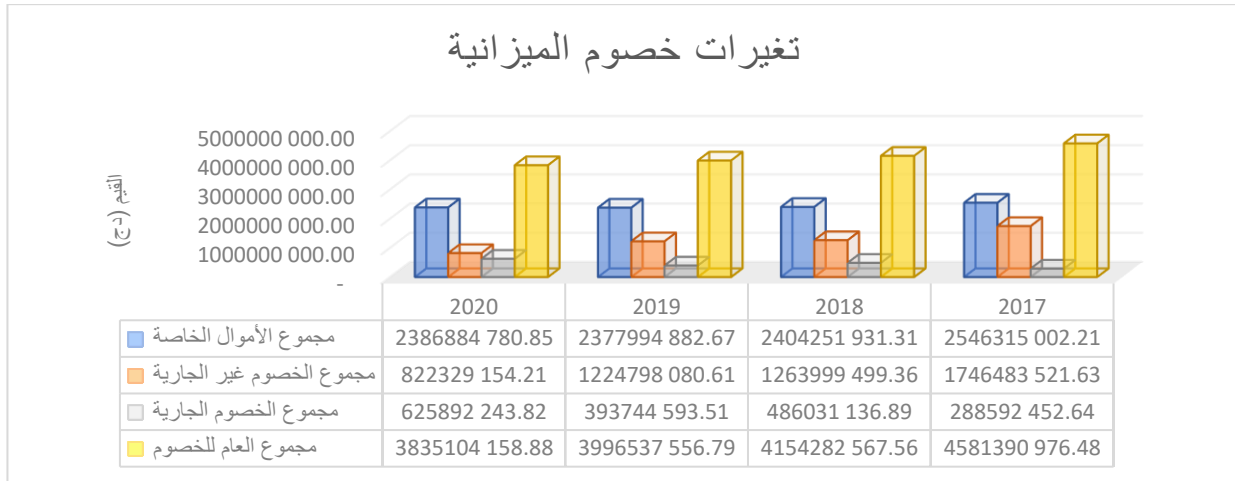
الجدول رقم (20): تطور مختلف خصوم الميزانية

البيان	2017	2018	2019	2020
مجموع الأموال الخاصة (1)	2.546.315.002,21	2.404.251.931,31	2.377.994.882,67	2.386.884.780,85
مجموع الخصوم غير الجارية (2)	1.746.483.521,63	1.263.999.499,36	1.224.798.080,61	822.329.154,21
مجموع الخصوم الجارية (3)	288.592.452,64	486.031.136,89	393.744.593,51	625.892.243,82
المجموع العام للخصوم (3+2+1)	4.581.390.976,48	4.154.282.567,56	3.996.537.556,79	3.835.104.158,88

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (19)

وبناءً على معطيات الجدول السابق رقم (20) يمكننا تمثيل أصول المؤسسة خلال فترة الدراسة وفقا للشكل الموالي:

الشكل رقم (4): يبين تغيرات خصوم الميزانية خلال الفترة (2017-2020)



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (20)

الفرع الثاني: عرض حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية للمؤسسة

أولاً: عرض جدول حسابات النتائج

جدول حساب النتائج هو وسيلة لتحديد إيرادات وتكاليف الدورة المالية فهو يسمح لنا بمعرفة نشاط أي مؤسسة في دورة مالية والجدول الموالي يوضح النتائج لمؤسسة الطباعة والتوضيب EMBAG والذي يمكننا من تقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة 2019-2020.

الجدول رقم (21): جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2017-2020)

2020	2019	2018	2017	البيان
1.866.410.106,50	1.909.749.737,99	1.596.124.718,31	991.935.241,40	المبيعات والمنتجات ذات الصلة
(24.755.788,00)	22.491.538,14	8.449.076,97	(15.040.773,24)	التغيرات في مخزونات المنتجات النهائية والحالية
1.841.654.318,50	1.932.241.276,13	1.604.573.795,28	976.894.468,16	1- إنتاج السنة
(1.259.093.922,87)	(1.434.462.559,94)	(1.254.486.378,53)	(748.512.101,18)	المشتريات المستهلكة
(87.014.372,71)	(96.184.157,44)	(92.544.347,67)	(74.556.120,89)	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
(1.346.108.295,58)	(1.530.646.717,38)	(1.347.030.726,20)	(823.068.222,07)	2- استهلاك السنة
495.546.022,92	401.594.558,75	257.543.069,08	153.826.246,09	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
(264.451.075,31)	(233.684.780,75)	(192.137.069,32)	(176.916.800,83)	أعباء المستخدمين
(17.399.877,44)	(17.762.628,55)	(13.013.230,47)	(14.589.905,32)	الضرائب والرسوم المماثلة
213.695.070,17	150.147.149,45	52.392.769,29	(37.680.460,06)	4- إجمالي فائض الاستغلال

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

3.145.874,79	11.591.645,48	2.702.522,21	1.717.668,91	المنتجات التشغيلية الأخرى
(16.034.833,27)	(2.752.417,34)	(2.127.202,61)	(4.500.974,14)	الأعباء التشغيلية أخرى
(91.278.218,93)	(97.429.680,58)	(77.087.925,23)	(34.051.364,68)	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
4.388.600,66	86.905,00	471.510,00	4.890.662,88	استرجاع الخسائر على القيمة
113.916.493,42	61.643.602,01	(23.648.326,34)	(69.624.467,09)	5-النتيجة التشغيلية
1.339.304,91	4.858.459,28	7.519.947,89	16.564.515,76	المنتجات المالية
(41.023.993,88)	(58.976.634,48)	(26.768.746,44)	(18.973.730,93)	الأعباء المالية
(39.684.688,97)	(54.118.175,20)	(19.248.798,55)	(2.409.215,17)	6- النتيجة المالية
74.231.804,45	7.525.426,81	(42.897.124,89)	(72.033.682,26)	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
(8.119.922,07)		(10.000,00)		الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
(3.701.030,80)	1.027.122,92	446.473,70	731.044,95	الضرائب المتغيرة على النتائج العادية
1.850.528.098,86	1.948.778.285,89	1.615.267.775,38	1.000.067.315,71	مجموع منتجات الأنشطة العادية
(1.788.117.247,28)	(1.940.225.736,16)	(1.657.728.453,57)	(1.071.369.953,02)	مجموع أعباء الأنشطة العادية
62.410.851,58	8.552.549,73	(42.460.651,19)	(71.302.637,31)	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
				العناصر غير العادية (منتجات)
				العناصر غير العادية (الأعباء)
-	-	-	-	9- النتيجة غير العادية
62.410.851,58	8.552.549,73	(42.460.651,19)	(71.302.637,31)	10- النتيجة الصافية للسنة

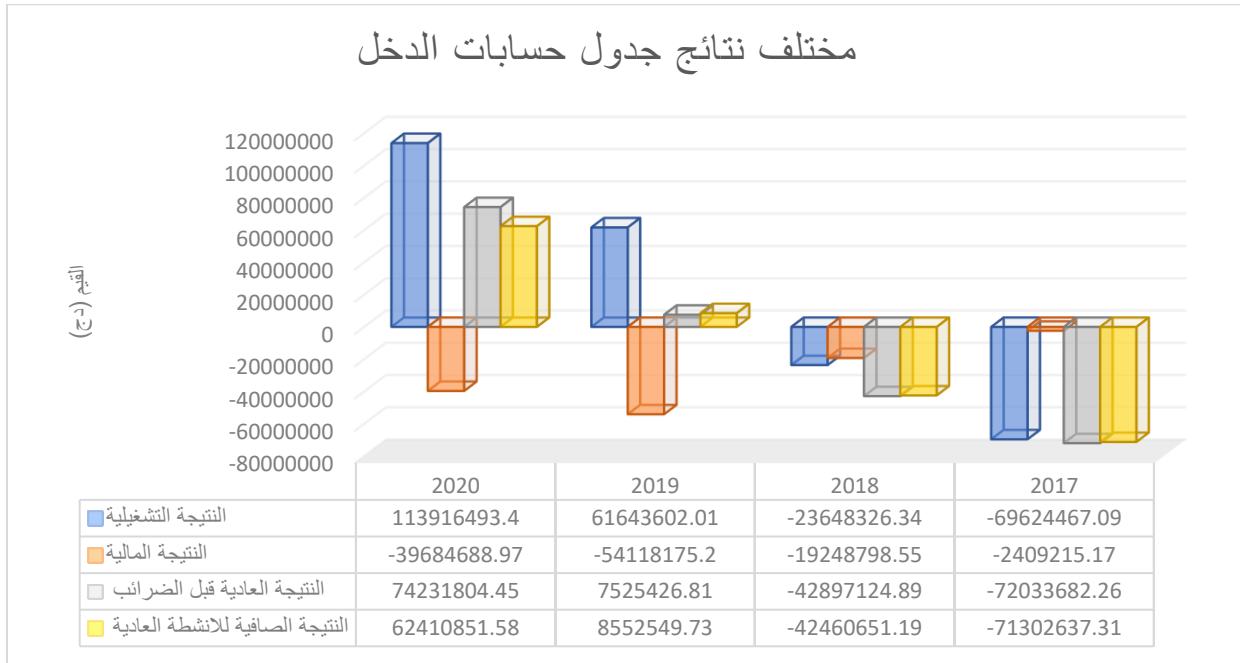
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحقين رقم (5) و(6)

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ غياب النتيجة غير العادية وبالتالي نجد أن النتيجة الصافية للسنة هي نفسها ، حيث ذكرنا في الجانب النظري من الدراسة أن النتيجة الصافية للسنة تتغير بتغير النتيجة غير العادية سواء بالزيادة أو بالنقصان.

وانطلاقاً مما سبق نلاحظ ارتفاع كل من النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة الصافية للسنة حيث قدرت بـ (71.302.637,31-) سنة 2017 لتصل إلى 62.410.851,58 دج سنة 2020 .

مما سبق وكتلخيص للملاحظات يمكننا تمثيل بالأعمدة البيانية لتطور مختلف النتائج المذكورة في الجدول رقم () وفق الشكل الآتي:

الشكل رقم (5): تطور مختلف النتائج خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (21)

ثانيا: عرض جدول تدفقات الخزينة :

الجدول رقم (22): جدول تدفقات خزينة المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)

2020	2019	2018	2017	البيان
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
2.286.708.517,27	2.274.387.397,71	1.916.739.940,26	1.101.700.545,62	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
(1.720.899.662,78)	(2.257.936.615,35)	(1.990.916.229,61)	(1.160.497.414,12)	المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين
(53.906.536,05)	(75.550.288,42)	(43.765.711,82)	(40.607.149,56)	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
(13.000,00)	(7.000,00)	(10.000,00)	(1.403.751,00)	الضرائب على النتائج المدفوعة
	100.000.000,00	100.000.000,00		الحسابات المالية (50)، (55، 56، 57)
511.889.318,44	40.893.493,94	(17.952.001,17)	(100.807.769,06)	تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

1.280.650,03	2.819.286,52	1.505.025,79	1.504.712,88	تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
513.169.968,47	43.712.780,46	(16.446.975,38)	(99.303.056,18)	التدفقات الصافية لأموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
				تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
(20.687.905,00)	(49.391.161,82)	(224.145.546,14)	(5.069.084,80)	المسحوبات عند اقتناء التثبيتات المادية وغير المادية
	7.782.255,00			التحصيلات عند عمليات بيع التثبيتات المادية وغير المادية
	(300.000,00)	(4.200.000,00)	(3.600.000,00)	المسحوبات عند اقتناء التثبيتات المالية
99.320,00	403.000,00		492.840,00	التحصيلات عند عمليات بيع التثبيتات المالية
1.339.304,91	4.858.459,28	7.274.114,56	2.299.922,07	الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
(19.249.280,09)	(36.647.447,54)	(221.071.431,58)	(5.876.322,73)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
				تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
	299.139.000,00	25.200.206,00	1.833.535.900,00	التحصيلات المتأتية من القروض
(415.019.257,34)	(351.666.328,85)	(83.767.227,59)	(198.605.900,00)	تسديدات القروض أو الديون المماثلة الأخرى
(415.019.257,34)	(52.527.328,85)	(58.567.021,59)	1.634.930.000,00	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)
78.901.431,04	(45.461.995,93)	(296.085.428,55)	1.529.750.621,09	تغير أموال الخزينة خلال الفترة (أ+ب+ج)
(209.949.092,08)	(164.487.096,15)	131.598.332,40	96.079.948,66	الخزينة أو ما يعادلها في بداية الفترة
(131.047.661,04)	(209.949.092,08)	(164.487.096,15)	1.625.830.569,75	الخزينة أو ما يعادلها في نهاية الفترة

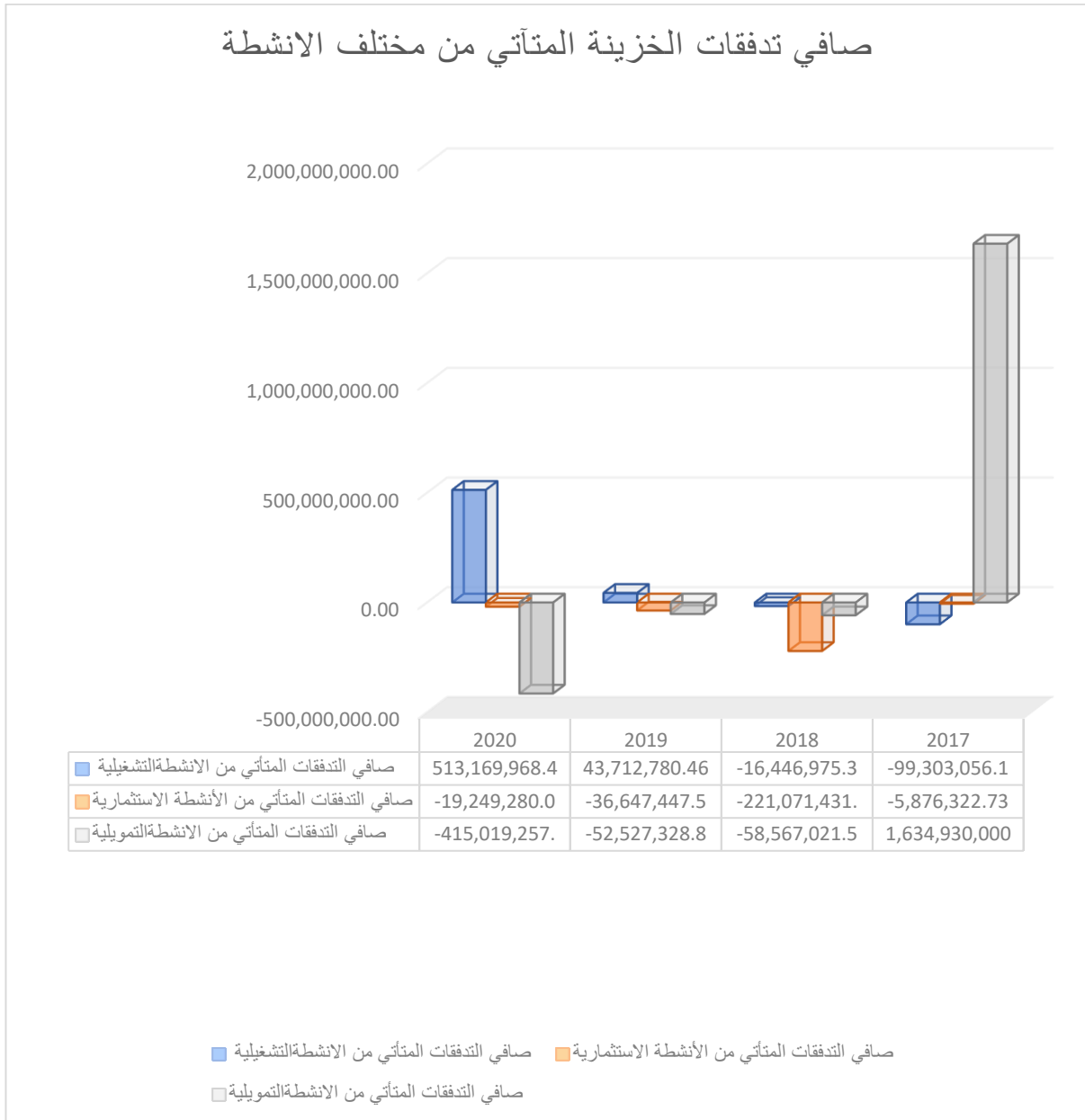
الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

78.901.431,04	(45.461.995,93)	(296.085.428,55)	1.529.750.621,09	تغير في الخزينة خلال الفترة
16.490.579,46	(54.014.545,66)	(253.624.750,36)	1.601.053.258,00	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحقين رقم (7) و(8)

من خلال الجدول رقم (22) قمنا بتمثيل: صافي تدفقات الخزينة المتأتي من مختلف الأنشطة سواء كانت أنشطة تشغيلية أو أنشطة استثمارية أو أنشطة تمويلية، وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم (6): تمثيل بالأعمدة البيانية لصافي التدفقات المتأتية للخزينة من مختلف الأنشطة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (22)

المطلب الثاني: التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول: الميزانية المالية المختصر لسنوات (2020-2019-2018-2017)

بعد عرضنا للميزانية المالية المفصلة لشركة EMBAG لسنوات (2020-2019-2018-2017) و بالإعتماد على الجدولين ذي الرقمين (17) و(19) نقوم بإعداد الميزانية المختصرة لهذه السنوات.

أولاً: جانب الأصول

الجدول رقم (23): أصول الميزانية المالية المختصرة خلال السنوات 2020-2019-2018-2017

الأصول	2017	2018	2019	2020
الأصول الثابتة	1669684293,89	2518198958,66	2455831123,64	2399273971,79
الأصول المتداولة	2911646682,59	1636083608,90	1540706433,15	1435830142,09
قيم الإستغلال	529176675,55	391090454,62	585888474,35	346645680,98
قيم قابلة لتحقيق	756639437,29	953517250,43	909452587,06	882402122,15
قيم جاهزة	1625830569,75	291475903,85	45365371,74	206782338,96
المجموع الأصول	4581330976,48	4154282567,56	3996537556,79	3835104113,88

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (17)

ثانياً: جانب الخصوم

الجدول رقم(24): خصوم الميزانية المالية المختصرة خلال السنوات (2020-2019-2018-2017)

الخصوم	2017	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	4 292 798 523,84	3 668 251 430,67	3 602 792 963,28	3 209 211 915,06
الأموال الخاصة	2 546 315 002,21	2 404 251 931,31	2 377 994 882,67	2 386 882 760,85
ديون طويلة الأجل	1 746 483 521,63	1 263 999 499,36	1 224 798 080,61	822 329 154,21
ديون قصيرة الأجل	288 592 452,64	486 031 136,89	393 744 593,51	625 892 243,82
المجموع الديون	2 035 075 974,27	1 750 030 636,25	1 618 542 674,12	1 448 221 398,03
مجموع	4 581 390 976,48	4 154 282 567,56	3 996 537 556,79	625 892 243,82

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (19)

من خلال جدول الميزانية المالية المختصر رقم (23) و(24) يتضح لنا:

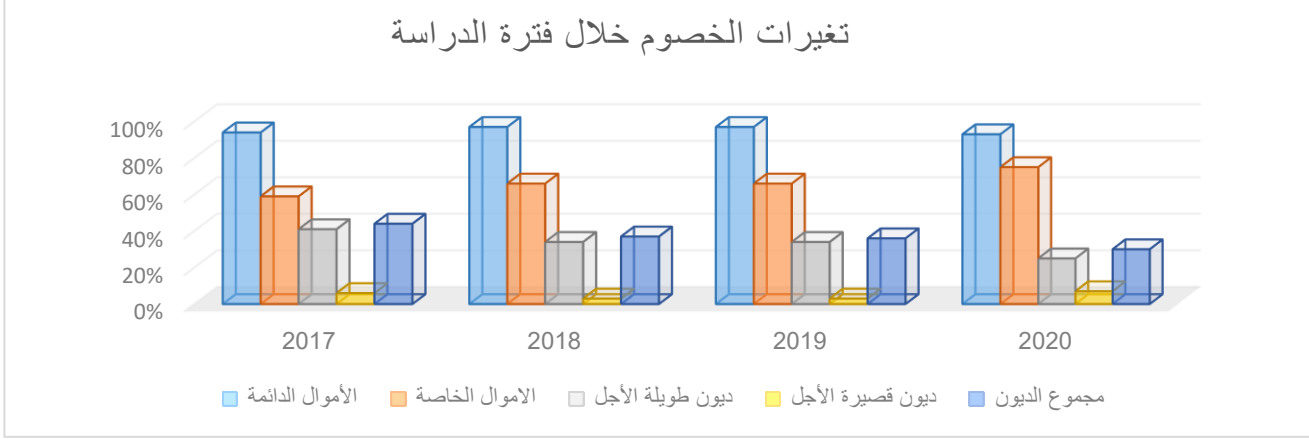
- ❖ أن الأصول الثابتة تشكل 36% من مجموع الأصول حيث قدرت في سنة 2017 بـ 1669684293.89 دج ثم عرفت زيادة تدرجية إلى أن وصلت 60% من مجموع الأصول، حيث قدرت سنة 2020 بـ 2399273971.79 دج، في حين أن الأصول المتداولة تشكل 64 % حيث قدرت سنة 2017 بـ 2911646682.59، ثم انخفضت تدريجياً إلى 37% من مجموع الأصول حيث قدرت سنة 2020 بـ 1435830142.09، وأكبر نسبة تعود إلى القيم قابلة لتحقيق بنسبة 61%.
- ❖ أما بالنسبة للخصوم فنجد أن أكبر نسبة تعود إلى الأموال الدائمة، بنسبة تفوق 90%، وهذا ما يعني وجود رأس مال عامل دائم موجب حيث قدر سنة 2018 بـ 3668251430.67، وفي سنة 2020

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

قدرت بـ 3202460326.68 دج، وأكبر نسبة تعود إلى الأموال الخاصة بـ 75%، أما بالنسبة للديون قصيرة الأجل فهي تمثل أقل من 6% من مجموع الأصول.

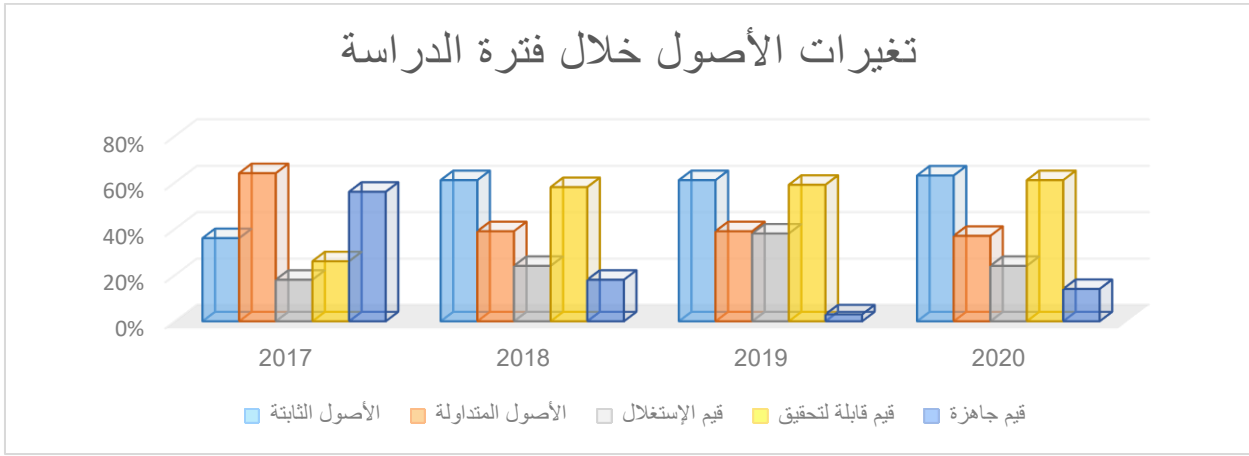
وبناء على معطيات الجدول رقم (24) يمكننا التمثيل بالأعمدة البيانية لتطور خصوم المؤسسة خلال فترة الدراسة وفق الشكل الآتي:

الشكل رقم (07): الأعمدة البيانية لتطور مختلف الخصوم خلال فترة الدراسة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (24)

الشكل رقم (8): تمثيل بالأعمدة البيانية لتطور مختلف الأصول خلال فترة الدراسة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (23)

الفرع الثاني: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي

يتم دراسة التوازن المالي كما أشرنا في الجانب النظري باستخدام رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، الخزينة.

أولاً: رأس المال العامل

ويعرف كذلك بالهامش الأمان وهو ذلك الجزء من الأموال الدائمة ذات درجة استحقاق ضعيفة التي تمول جزء من الأصول المتداولة ذات درجة سيولة كبيرة.

جدول رقم (25): رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية:

3 209 211 915,06	3 602 792 963,28	3 668 251 430,67	4 292 798 523,84	الأموال الدائمة CP (1)
2 399 273 971,79	2 455 831 123,64	2 518 198 958,66	1 669 684 293,89	الأصول الثابتة AL (2)
809 937 943,27	1 146 961 839,64	1 150 052 472,01	2 623 114 229,95	رأس المال العامل FRL (2-1)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدولين رقم (23) و(24)

جدول رقم (26): رأس المال العامل الدائم من أسفل الميزانية:

1 435 830 142,09	1 540 706 433,15	1 636 083 608,90	2 911 646 682,59	أصول المتداولة AC
625 892 243,82	393 744 593,51	486 031 136,89	288 592 452,64	مجموع الخصوم الجارية CCT
809 937 898,27	1 146 961 839,64	1 150 052 472,01	2 623 054 229,95	رأس المال العامل FRL (2-1)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدولين رقم (23) و(24)

جدول رقم (27): رأس المال العامل الخاص

2 386 884 780,85	2 377 994 882,67	2 404 251 931,31	2 546 315 002,21	الأموال الخاصة (1)
2 399 273 971,79	2 455 831 123,64	2 518 198 958,66	1 669 684 293,89	الأصول الثابتة (2)
-12 389 190,94	-77 836 240,97	-113 947 027,35	876 630 708,32	رأس المال العامل الخاص (2-1)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين رقم (23) و(24)

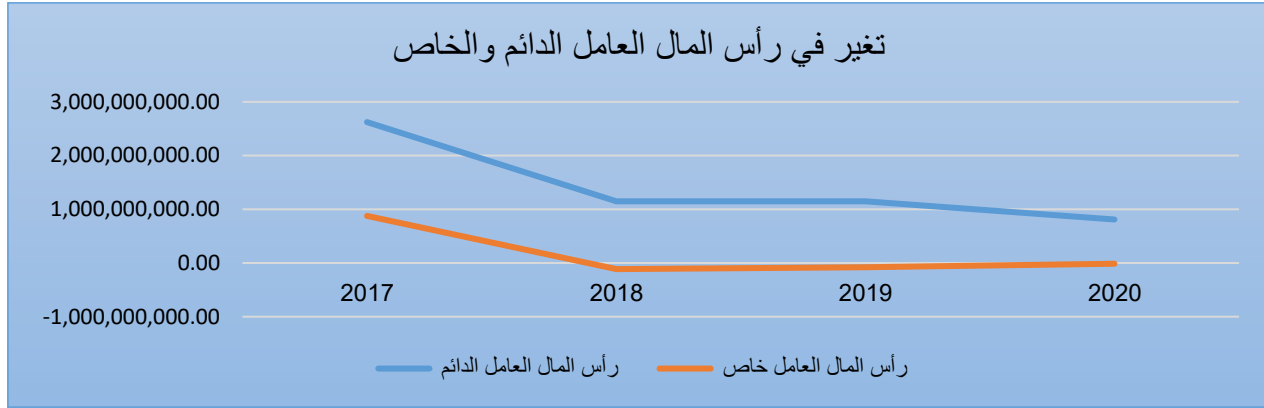
من خلال الجداول السابقة نجد ما يلي:

- ❖ رأس المال العامل الدائم: نلاحظ من الجدول (25) أن رأس المال العامل موجب خلال السنوات محل الدراسة حيث بلغ سنة 2017 بـ 2623114229.95 دج، ثم عرف انخفاض في السنوات (2018-2019-2020) حيث قدرت بـ (1150052472.01، 1146961839.64، 803186354.89) دج على التوالي، وبما ان النسبة موجبة فان المؤسسة تمتلك هامش أمان وهذا يعني أن الاموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، ومنه المؤسسة في وضع مالي مريح لكنه غير كافي للحكم على التوازن المالي للمؤسسة إلا بعد مقارنتها بالاحتياج رأس المال العامل.
- ❖ رأس المال العامل الخاص: نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الخاص موجب خلال سنة 2017 حيث قدر بـ 876630708.32 دج، وهذا يدل على أن المؤسسة تقوم بتغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة، ولم تعتمد على الديون طويلة الأجل، بينما في السنوات (2018-2019-2020) يكون رأس المال لعامل الخاص سالب وذلك لأن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الخاصة، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادر علي تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة بالتالي الاعتماد على الموارد الخارجية.

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

من خلال ما سبق يمكننا تلخيص وإعطاء صورة واضحة للملاحظات من خلال تمثيل تغيرات رأس المال العامل تمثيلاً بيانياً وفق الشكل الآتي:

الشكل رقم (09): تغيرات رأس المال العامل خلال فترة الدراسة



ثانياً: إحتياجات رأس المال العامل:

الجدول رقم (28): إحتياجات رأس المال العامل

إحتياجات رأس المال العامل				
2020	2019	2018	2017	البيان
1 229 047 803,13	1 495 341 061,41	1 344 607 705,05	1 285 816 112,84	الأصول المتداولة - القيم الجاهزة (1)
229 682 243,56	123 215 949,69	124 561 592,36	287 731 911,64	الديون قصيرة الاجل - السلفات المصرفية (2)
999 365 559,57	1 372 125 111,72	1 220 046 112,69	998 084 201,20	إحتياج رأس المال العامل (2-1)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين رقم (23) و(24)

التعليق:

نلاحظ أن إحتياجات رأس المال العامل موجبة خلال فترة الدراسة، وهذا يفسر أن إحتياجات التمويل للمؤسسة أكبر من مواردها، وهذا يعني أنها سوف تعتمد على موارد مالية طويلة المدى لتمويل إحتياجات التمويل أو الاعتماد على الموارد المالية قصيرة المدى.

ثالثاً: الخزينة

تعرف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلاً من مبالغ سائلة.

الجدول رقم (29): حساب الخزينة

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل				
2020	2019	2018	2017	البيان
809 939 963,27	1 146 961 839,64	1 150 052 472,01	2 623 114 229,95	رأس المال العامل (1)
999 365 559,57	1 372 125 111,72	1 220 046 112,69	998 084 201,20	احتياجات رأس المال العامل (2)
-189 425 596,30	-225 163 272,08	-69 993 640,68	1 625 030 028,75	الخزينة T (2-1)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين رقم (27) و(28)

❖ نلاحظ أن الخزينة المؤسسة موجبة سنة 2017 حيث قدرت بـ 1625030028.75 دج، وفي هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل، ويكون في باقي سنوات محل الدراسة سالب وهذا يعني ان المؤسسة تعاني من عجز في الخزينة وبالتالي عدم التوازن المالي.

المطلب الثالث: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة بواسطة النسب

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي حيث تقوم بدراسة مكونات القوائم المالية ومقارنتها، واستخلاص النتائج التي تساعد المحلل المالي للإجابة على عديد من التساؤلات المتعلقة بالمركز المالي والمركز النقدي والأداء، وهي عبارة عن علاقة كسرية بين عنصرين من عناصر الميزانية أو بين عنصرين من عناصر جدول حسابات النتائج او كليهما معا.

الفرع الأول: نسب السيولة

الجدول رقم (30): النسب السيولة

2020	2019	2018	2017	البيان	
6,25	12,50	13,13	10,12	الأصول المتداولة/الديون قصير الأجل	نسبة السيولة العامة
4,74	7,75	10,00	8,28	(الأصول المتداولة - المخزونات) / الديون قصير الأجل	نسبة السيولة السريعة
0,90	0,37	2,34	5,65	القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد رقم الجدولين رقم (23) و(24)

تحليل مختلف نسب السيولة:

❖ تحليل نسبة السيولة العامة: نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة تجاوزت (1) بأضعاف خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت هذه النسبة عام 2017 ما قدره بـ(10.09)، ثم انخفضت عام 2020 الي (6.25)، وهذا ما يعني وجود فائض من الأصول المتداولة بعد

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة EMBAG لتقييم أدائها المالي

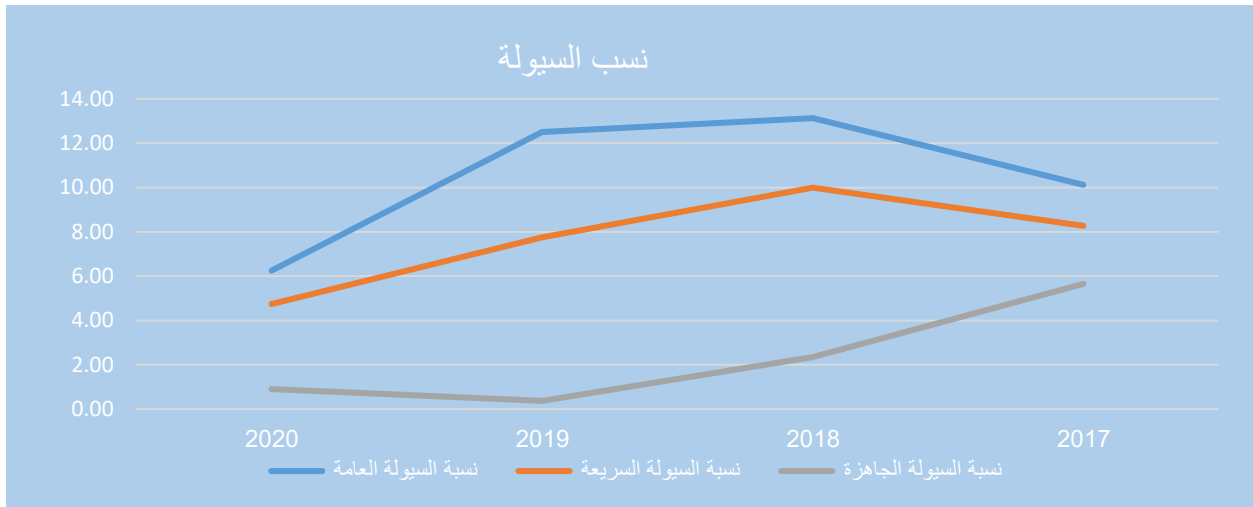
تغطية كل الديون قصيرة الأجل، وهذا يدل أيضا على وجود رأس مال عامل موجب خلال هذه السنوات، وهذا يدل على ان المؤسسة تتمتع بوضعية مالية مريحة على مدي الطويل، لكن يجب عليها ان تقوم بتوجيه هذا الفائض من السيولة نحو الاستثمار.

❖ **تحليل نسبة السيولة السريعة:** من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة السيولة السريعة موجبة في كل السنوات محل الدراسة، حيث حققت خلال (2017-2018-2019-2020) نسب قدرت بـ (8.26-10 - 7.75- 4.75) على التوالي، حيث أن هذه النسب جدا مرتفعة لأنها فاقت المجال المسموح به (0.3- 0.5)، وهذا ما يدل على ان المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بدون أن تلجأ لمخزونها، لكن لا بد من استثمار الفائض منها لتحقيق الربحية.

❖ **تحليل نسبة السيولة الجاهزة:** من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن النسبة موجبة في كل السنوات محل الدراسة، مع العلم ان نسبة السيولة الجاهزة تكون محصورة في مجال (0.2 - 0.3)، حيث سجلنا في سنة 2017 نسبة مرتفعة جدا حيث قدرت بـ 5.63 وهذا راجع إلى الزيادة الكبيرة في القيم الجاهزة، ثم انخفضت تدريجيا في السنوات (2017- 2018- 2019- 2020) بمقدار (2.34- 0.37- 0.90) على التوالي وفي هذه الحالة المؤسسة قادرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع جزء من مخزونها أو تحصيل مدينيها.

ومن أجل توضيح أكثر لمختلف نسب السيولة نقوم بتمثيلها بيانيا وفق الشكل الآتي:

الشكل رقم (10): تغير مختلف النسب السيولة خلال فترة الممتدة (2017-2020)



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين رقم (30)

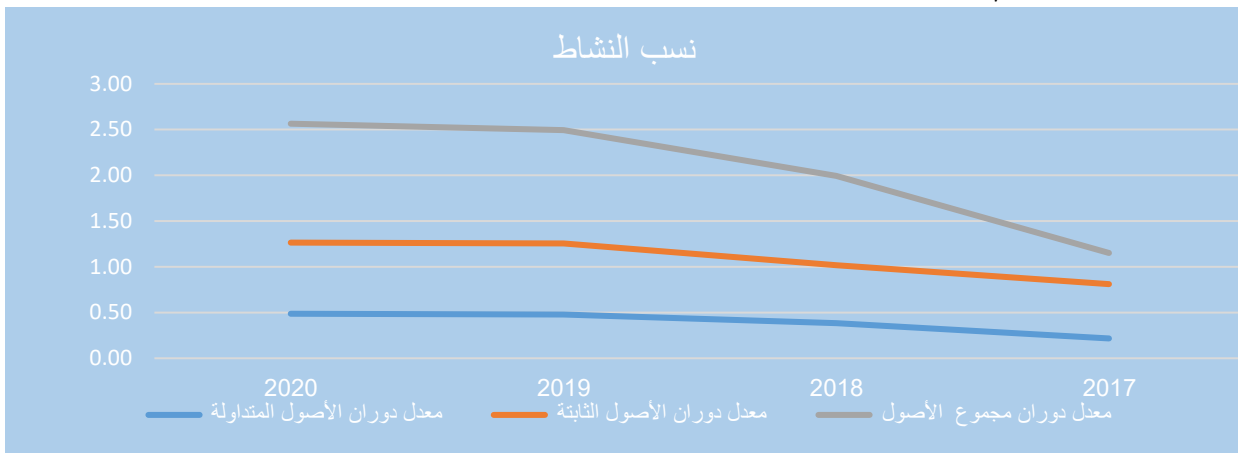
الفرع الثاني: نسب النشاط

الجدول رقم (31): يمثل نسب النشاط

2020	2019	2018	2017	النسب	
0,49	0,48	0,38	0,22	رقم الاعمال / مجموع الأصول	معدل دوران مجموع الأصول
0,78	0,78	0,63	0,59	رقم الاعمال / الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
1,30	1,24	0,98	0,34	رقم الاعمال / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد الجدولين رقم (23) و(24)

الشكل رقم (11): تغير مختلف النسب النشاط خلال فترة (2020-2017)



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (31)

❖ **تحليل معدل دوران إجمالي الأصول:** نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني أن معدل دوران إجمالي الأصول للمؤسسة شهد ارتفاعاً تدريجياً خلال السنوات (2017 – 2018 – 2019 – 2020) بحيث قدرت بـ (0.22 – 0.38 – 0.48 – 0.49) على التوالي، حيث بلغ أقصاه عام 2020 بمقدار (0.49)، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة يولد (0.49 دج)، وهذا ما يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها.

❖ **تحليل معدل دوران الأصول الثابتة:** نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني أن معدل دوران الأصول الثابتة في تزايد مستمر، حيث حققت ما قيمته (0.59) في عام 2017 ثم ارتفعت إلى أن وصلت عام 2020 الي (0.78)، وهذا يعني أن كل 1 دج مستثمر في الأصول الثابتة يولد (0.78 دج) من المبيعات يشير ذلك إلى كفاءة الإدارة في إستغلال أصولها الثابتة.

❖ **تحليل معدل دوران الأصول المتداولة:** يقيس هذا المعدل مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها المتداولة في توليد المبيعات، ومن خلال الجدول والمنحنى البياني يتضح لنا أن معدل دوران الأصول المتداولة في تزايد مستمر إلى أن يصل في عام 2020 الي (1.30) أي أن كل 1 دج مستثمر في الأصول المتداولة يحقق (1.30) دج من المبيعات، وهذا ما يدل على كفاءة الإدارة في إستغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات.

الفرع الرابع: نسب التمويل

الجدول رقم (32): نسب التمويل

2020	2019	2018	2017	النسب	
				السنوات	
0,27	0,34	0,33	0,44	مجموعة الديون / مجموع الأصول	نسبة الإقتراض
0,44	0,57	0,58	0,80	مجموعة الديون / الأموال الخاصة	نسبة ديون إلى الأموال الخاصة
0,26	0,34	0,34	0,41	ديون طويلة الاجل / الأموال الدائمة	نسبة هيكل رأس المال
0,99	0,97	0,95	1,53	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	نسبة التمويل الذاتي
1,34	1,47	1,46	2,57	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من اعداد الطلبة

التعليق على نتائج الجدول رقم (32):

❖ **تحليل نسبة الإقتراض:** تبين لنا هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها، ومن خلال الجدول نلاحظ أن النسب متناقصة حيث سجلت خلال سنوات الدراسة (2017-2020) ما قدر بـ (0.27-0.34-0.33-0.44) على التوالي، وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على أموال الغير في تمويل استثماراتها وكما كانت منخفضة هذه النسب، كانت الوضعية أفضل للمؤسسة من أجل تسهيل عملية الإقتراض.

❖ **تحليل نسبة الديون إلى الأموال الخاصة:** توضح لنا هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير كالمصدر من مصادر التمويل، ومن خلال الجدول يتبين لنا أن هذه نسب في إنخفاض وهذا راجع إلى إرتفاع في الأموال الخاصة حيث قدرت خلال سنوات الدراسة (2017 – 2020) الي (0.58-0.80-0.44-0.57) على التوالي، وهذا الانخفاض مؤشر جيد وفي صالح المؤسسة لأنها تزيد من قدرة المؤسسة على الحصول على قروض جديدة.

❖ **تحليل نسبة هيكل رأس المال:** نلاحظ من خلال نسبة هيكل رأس المال أن الديون الطويلة الأجل تمثل نسبة 41% من الأموال الدائمة في سنة 2017 أي أن الأموال الخاصة تمثل 59%، وبالتالي يمكن القول أن هيكل رأس المال غير مقبول، بينما في سنتي (2018-2019) قدر بنسبة 34% من الأموال الدائمة والأموال الخاصة بـ 66%، وفي سنة 2020 قدر بـ 26% من الأموال الدائمة والأموال الخاصة 74%، أي مكن القول أن هيكل رأس المال مقبول.

❖ **تحليل نسبة التمويل الدائم:** نلاحظ من الجدول ان نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد وهذا خلال سنوات الدراسة وهو مؤشر ايجابي يدل على إن المؤسسة باستطاعتها تمويل استخداماتها الثابتة بمواردها، اضافة الى مع وجود هامش أمان، وبالتالي المؤسسة في وضع مالي مريح.

❖ **تحليل نسبة التمويل الذاتي:** نلاحظ من الجدول أن نسب التمويل الذاتي موجبة وأكبر من الواحد في سنة 2017 قدرة بـ 1.53، ثم تنخفض الي اقل من الواحد في لسنوات (2018-2019-2020) وهذا يدل على أن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية في التمويل الذاتي لاستثماراتها.

الفرع الخامس: نسب الربحية

الجدول رقم (33): نسب الربحية

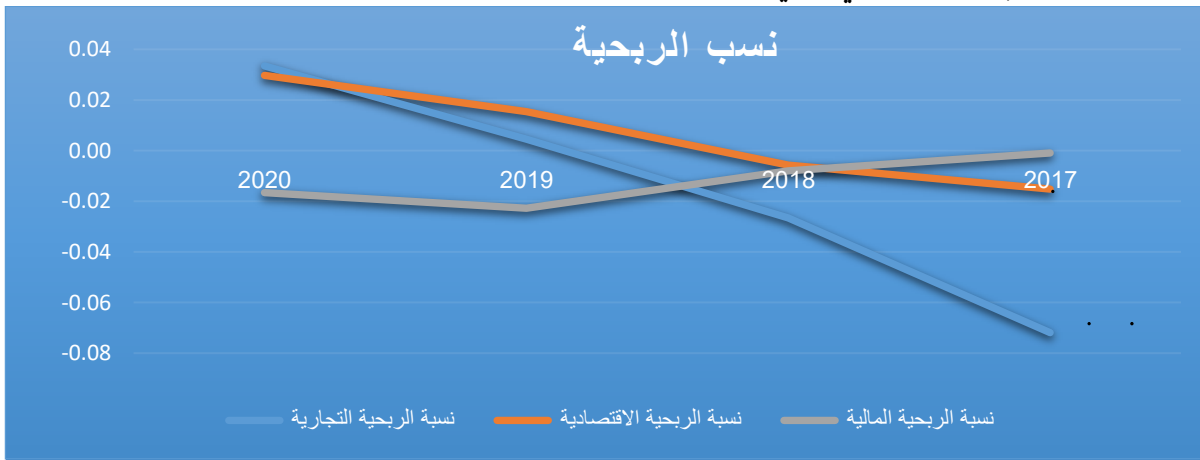
البيان	2020	2019	2018	2017
نسبة الربحية التجارية	0,03	0,00	-0,03	-0,07
نسبة الربحية الاقتصادية	0,03	0,02	-0,01	-0,02
نسبة الربحية المالية	-0,02	-0,02	-0,01	0,00

المصدر: من اعداد الطلبة

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- ❖ تحليل نسب الربحية الاقتصادية: نلاحظ أن نسبة الربحية الاقتصادية سالبة خلال سنتي 2017 - 2018 والتي قدرت ب (-0.02)، (-0.01) على التوالي، ثم ارتفعت نسبيا في سنتي 2019، 2020 الى (0.02، 0.03) على التوالي وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال عملياتها بعيدا عن أثر المصاريف المالية والضرائب.
- ❖ تحليل نسب الربحية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول أن هذه النسب سالبة حيث قدرت ب (-0.07) ، (-0.03) خلال سنتي 2017- 2018 ثم انعدمت في سنة 2019 ثم ارتفعت بشكل طفيف سنة 2020 بما يقدر (0.03) أي أن كل دج من المبيعات يحقق لنا 3% من الأرباح وهي نسبة ضئيلة جدا إذا ما تم مقابلتها برقم الأعمال أي أن رقم الأعمال في بعض الأحيان يكون مضلل لأن الزيادة في النشاط في المؤسسة يتزامن مع زيادة الأعباء الكلية والتي قد تمتص كل رقم الأعمال وتتبخر معها الأرباح.
- ❖ تحليل نسب الربحية المالية: تمثل هذه النسبة مردودية الأموال الخاصة أو بعبارة أخرى هي النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين، ويتبين لنا أن نسبة الربحية المالية منعدم سنة 2017 ثم سالب في بقية سنوات الدراسة، هذا يدل أن المؤسسة لم تطرح الأسهم وبالتالي ليس هنالك مساهمين.

الشكل رقم (12): منحنى بياني لتغير مختلف النسب الربحية خلال فترة (2020-2017)



المصدر: من اعداد الطلبة

المطلب الرابع: تحليل جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة:

الفرع الأول: جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (34): جدول حسابات النتائج المختصر

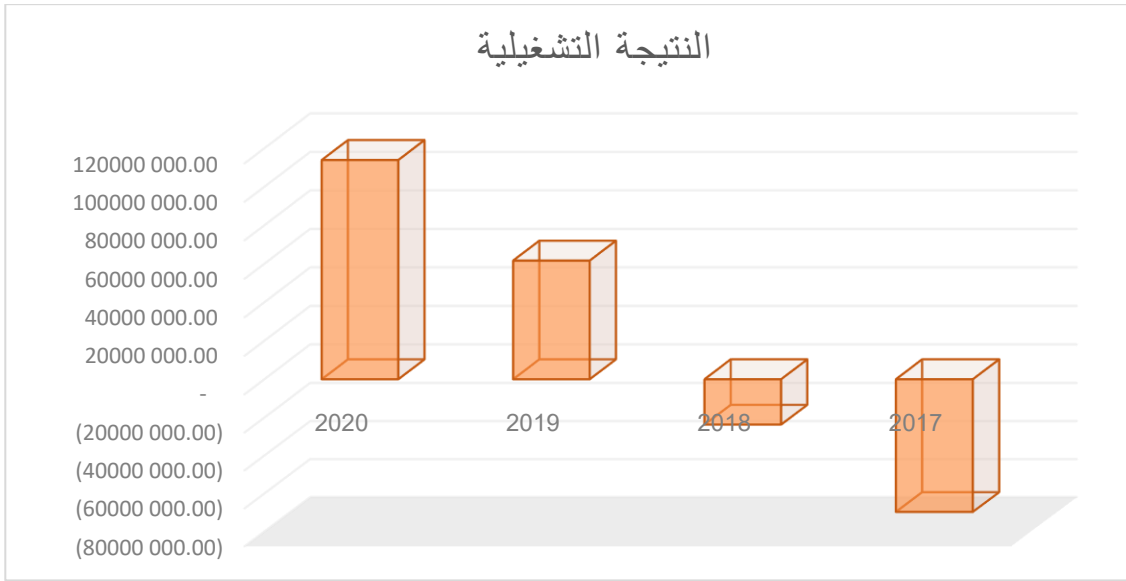
البيان	2017	2018	2019	2020
1- انتاج السنة	976894468,2	1604573795	1932241276	1841654319
2- استهلاك السنة	-823068222,1	-1347030726	-1530646717	-1346108296
3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)	153826246,1	257543069,1	401594558,8	495546023
4- اجمالي فائض الاستغلال	-37680460,06	52392769,29	150147149,5	213695070
5- النتيجة العملياتية	-69624467,09	-23648326,34	61643602,01	113916493
6- النتيجة المالية	-2409215,17	-19248798,55	-54118175,2	-39684689
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)	-72033682,26	-42897124,89	7525426,81	74231804,5
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-71302637,31	-42460651,19	8552549,73	62410851,6
9- النتيجة غير العادية	0	0	0	0
10- النتيجة الصافية للسنة	-71302637,31	-42460651,19	8552549,73	62410851,6

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم 21

التعليق على نتائج الجدول رقم (34):

- ❖ **النتيجة لمالية:** نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة المالية سالبة خلال سنوات الدراسة، حيث قدرت بـ (-2409215.17، -19248798.55، -54118175.2، -36984688.97)، ويعود ذلك لارتفاع المصاريف المالية وانخفاض الإيرادات المالية.
- ❖ **النتيجة الصافية للأنشطة العادية:** سجلت المؤسسة النتيجة الصافية للأنشطة العادية سالبة خلال سنتي 2017-2018 حيث قدرت بـ (-71302637.31 ن -4260651.19) دج على التوالي وهذا راجع لعدم قدرة منتجات الأنشطة العادية على تغطية أعباء الأنشطة العادية، ثم ارتفعت في سنتين الآخريتين من الدراسة وهذا مؤشر اجابي للمؤسسة.
- ❖ **النتيجة التشغيلية:** تعبر نتيجة التشغيلية عن الناتج المحقق خلال دورة الاستغلال، من خلال الشكل يتبين لنا أن النتيجة التشغيلية سالبة حيث قدرت سنتي 2017-2018 بـ (-63624467.09، -23648326.34) دج على التوالي، ثم ارتفعت في سنتي 2019-2020 (113916493.4-61643602.01) دج على التوالي حيث يعتبر هذا الارتفاع مؤشر جيد للمؤسسة وهو يعبر عن قدرة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة.

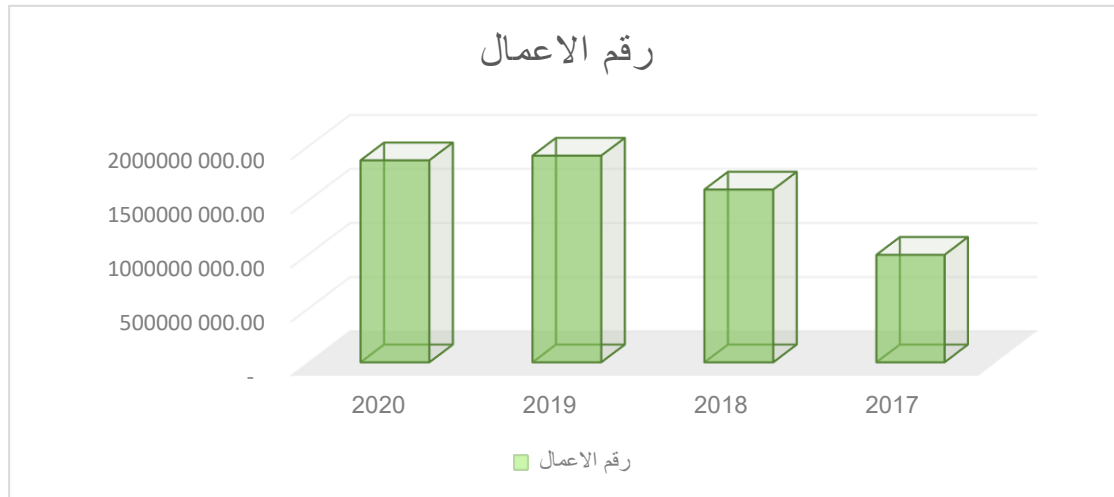
الشكل رقم (13): تمثيل بالأعمدة البيانية للتغيرات في النتيجة التشغيلية



المصدر: من اعداد الطلبة

❖ صافي المبيعات: نلاحظ من خلال الشكل (13) أن رقم الأعمال في تزايد من سنة الى أخرى وهذه الزيادة راجعة إلى الزيادة في حجم المبيعات، حيث سجلنا خلال سنوات الدراسة تغير كبير في صافي المبيعات، ونسجل أكبر قيمة سنة 2019 بما قدره ب 1909749737,99 دج

الشكل رقم (14): تمثيل بالأعمدة البيانية لتغيرات رقم الاعمال



المصدر: من اعداد الطلبة

الفرع الثاني: تحليل جدول التدفقات النقدية

الجدول رقم (35): جدول التدفقات النقدية لسنتي (2018-2017)

البيان	2017	2018
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية	-99 303 056,18	-16 446 975,38
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات الاستثمارية	-5 876 322,73	-221 071 431,58
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التمويلية	1 634 930 000,00	-58 567 021,59
الخزينة أو ما يعادلها في بداية الفترة 1	96 079 948,66	131 598 332,40
الخزينة أو ما يعادلها في نهاية الفترة 2	1 625 830 569,75	-164 487 096,15
تغير في صافي الخزينة 1- 2	1 529 750 621,09	-296 085 428,55

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم 21

الجدول رقم (36): جدول التدفقات النقدية لسنتي (2020-2019)

البيان	2019	2020
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية	43 712 780,46	513 169 968,47
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات الاستثمارية	-36 647 447,54	-19 249 280,09
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التمويلية	-52 527 328,85	-415 019 257,34
الخزينة أو ما يعادلها في بداية الفترة 1	-164 487 096,15	-209 949 092,08
الخزينة أو ما يعادلها في نهاية الفترة 2	-209 949 092,08	-131 047 661,04
تغير في صافي الخزينة 1- 2	-45 461 995,93	-78 901 431,04

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (21)

التعليق:

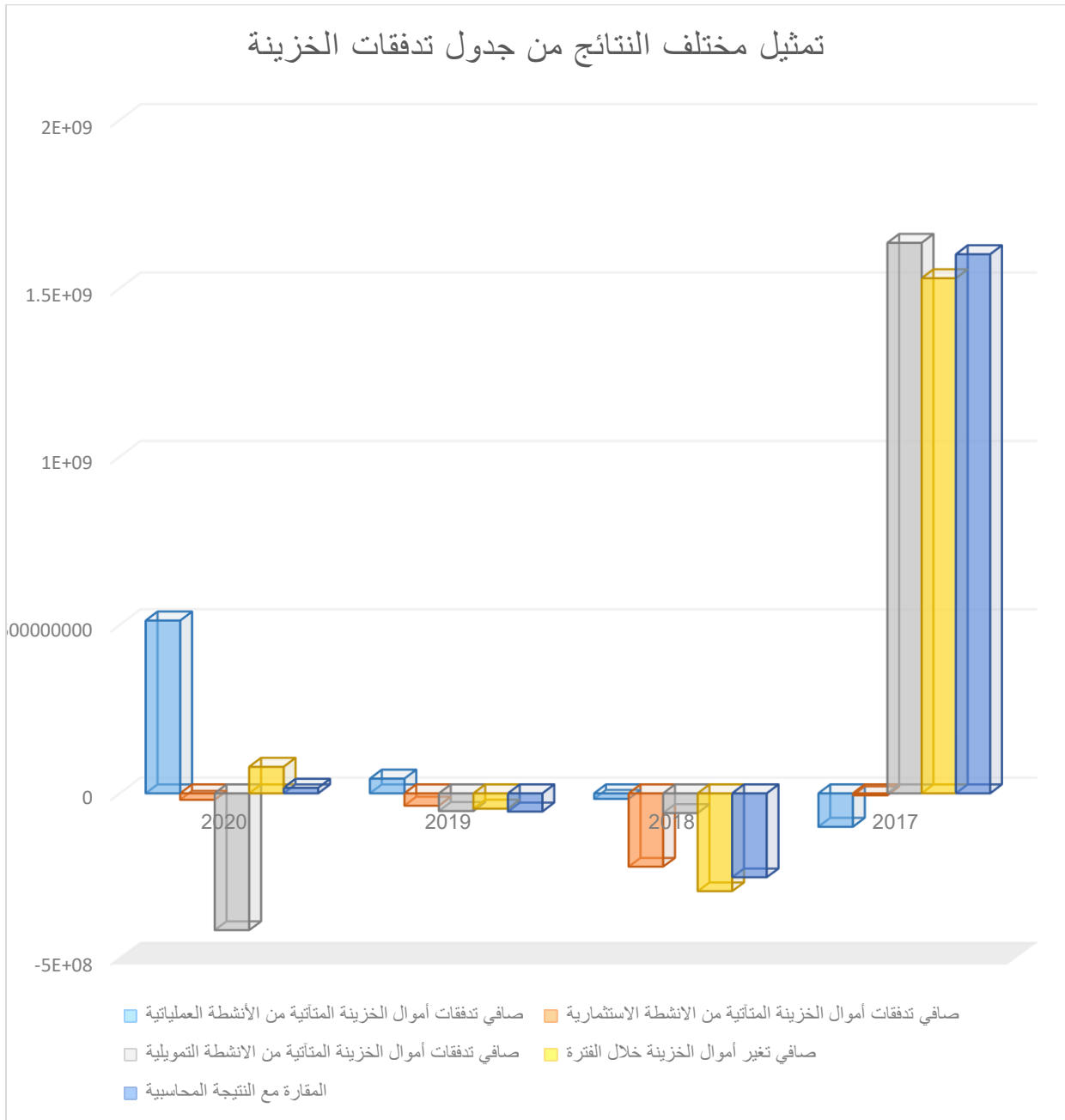
❖ صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية: يتضح لنا من خلال الجدول والشكل أن صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية سالبة في سنتي (2018-2017)، ويرجع ذلك إلى أن التحصيلات من العملاء غير كافية من أجل تغطية مدفوعات الموردين والموظفين.. إلخ. اما بالنسبة لسنتي 2020-2019 كان التدفق موجب.

❖ صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات الاستثمارية: نلاحظ أن المؤسسة محل الدراسة حققت عجز في خزينة الاستثمار خلال فترة الدراسة، وهذا راجع إلى أن التحصيلات الناتجة عن دورة الاستغلال لم تستطع تغطية نفقات دورة الاستثمار.

❖ صافي التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التمويلية: نلاحظ من خلال جدول صافي تدفقات الناجمة عن الأنشطة التمويلية موجبة في سنة 2017، أما باقي سنوات الدراسة كان تدفق سالبا، وهذا راجع إلى انخفاض التحصيلات المتأتية من القروض وارتفاع تسديدات القروض.

ومن خلال الجدول السابق رقم (36) يمكننا التعبير عن هذه النتائج بالتمثيل البياني وفق الشكل الآتي:

الشكل رقم (15): تمثيل بالأعمدة البيانية لمختلف النتائج من جدول تدفقات الخزينة



المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (36)

خاتمة الفصل

من الملاحظ انه من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، وسعي المؤسسة قيد الدراسة كغيرها من المؤسسات الاقتصادية للبقاء والاستمرارية وتحقيق جل الأهداف المسطرة بكل فعالية وكفاءة، أن هنالك إهتمام كبير للمؤسسات بتقييم الأداء المالي من خلال التحليل السليم لمختلف القوائم المالية باستخدام مختلف المؤشرات والنسب المالية، فقد حاولنا التعرف على دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة، لذلك قمنا في بادىء الامر بتقديم بطاقة تعريفية للمؤسسة سابقة الذكر حيث تم التطرق الى الهيكل التنظيمي وشرحه بالتفصيل إضافة الى تبيان نشاط المؤسسة والامكانيات التي تسمح بذلك سواء كانت بشرية او مادية كما ذكرنا مختلف اهداف المؤسسة ثم قمنا بعد ذلك بعرض القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة) للسنوات الأربع بداية من سنة 2017 بعد ان قمنا بترجمتها من اللغة الفرنسية والتأكد من صحة القيم والحسابات، بعد ذلك قمنا باسقاط الجانب النظري من الدراسة على القوائم المالية لتحليلها من أجل تقييم و تشخيص الوضعية المالية.

بعد تحليل القوائم المالية للمؤسسة الوطنية قيد الدراسة باستخدام أدوات التحليل المالي مثل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية توصلنا بعد حساب رأس المال العامل الى ان المؤسسة تمتلك هامش أمان وهذا يعني أن الاموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، في حين نجد ان الأصول الثابتة اكبر من الاموال الخاصة وبالتالي المؤسسة غير قادر علي تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة بالتالي عند حساب الخزينة نجد أن المؤسسة تعاني من عجز أي انها في حالة من عدم التوازن المالي، كما توصلنا أيضا بعد حساب نسب السيولة الى وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الاجل دون اللجوء الى مخزونها لذلك توجب على المؤسسة توجيه الفائض نحو الاستثمار، لخلق فرص واغتنامها، اما عند حساب نسب النشاط فقد تبين لنا ان الإدارة لها قدر عالي من الكفاءة في إدارة مواردها وممتلكاتها (استغلال الأصول في توليد مبيعات) أما بعد حساب نسب التمويل وجدنا ان المؤسسة تعتمد على أموال الغير في تمويل استثماراتها لأن لها القدرة على الحصول على قروض جديدة وبالتالي فإن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية في التمويل، وفيما يخص اخر نسبة من النسب المالية وهي نسب الربحية فعند حسابها وجدنا ان المؤسسة غير قادرة على توليد الأرباح من خلال عملياتها.

من خلال تحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدنا ان النتيجة المالية سالبة بسبب ارتفاع المصاريف المالية في حين وجدنا تغير إيجابي في النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة التشغيلية وهذا مؤشر إيجابي للمؤسسة، كما نلاحظ أيضا من خلال جدول تدفقات الخزينة أن التحصيلات من العملاء غير كافية لتغطية مدفوعات الموردين وغيرهم وأن تحصيلات دورة الاستغلال لم تستطع تغطية نفقات دورة الاستثمار في حين نجد ان التحصيلات المتأتية من القروض سالبة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لان المؤسسة قامت بتسديد القروض.

وعليه يمكننا القول من خلال هذا الفصل وبعد كل ماتناولناه من نسب و مؤشرات مالية وتطبيقها على المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة ، ان التحليل السليم للقوائم المالية للمؤسسة قيد الدراسة له دور كبير في تقييم أدائها المالي وتشخيص وضعيتها لتحديد نقاط الضعف و نقاط القوة مما يسهل على مختلف الجهات المستفيدة من هذا التحليل من اتخاذ قرارات صائبة.

خاتمة عامة



من خلال هذه الدراسة حاولنا إظهار أثر التحليل السليم للقوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أي تشخيص الوضعية المالية خلال فترات زمنية معينة بهدف تصحيح الانحرافات قبل تفاقمها وتبيان نقاط القوة للاعتماد عليها واستغلالها بكفاءة وفعالية وذلك باعتبار أن التحليل المالي أداة تهتم بدراسة القوائم المالية بصورة تحليلية مفصلة من أجل تبين العلاقة بين عناصر القوائم المالية، وقد وضعنا في السابق فرضيات حيث تم اختبارها وتفسيرها على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: إن التحليل المالي للقوائم المالية هو دراسة تفصيلية لمخرجات النظام المحاسبي المالي باستخدام مختلف النسب والمؤشرات المالية خلال فترة زمنية معينة من أجل الحصول على معلومات تفيد مستخدميها، وهذه الفرضية صحيحة و مقبولة لكون التحليل المالي للقوائم المالية عبارة عن مرحلة دراسة وتشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط والمردودية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والمقصود بها القوائم المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.

الفرضية الثانية: تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو عملية مراقبة وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من أجل اكتشاف الانحرافات ومحاولة تصحيحها وتحديد نقاط القوة واستغلالها ومحاولة تعزيزها وذلك بالاعتماد على تحليل قوائمها المالية وهذه الفرضية مقبولة لأن تقييم الأداء المالي عبارة عن طريقة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة اعتمادا على تحليل القوائم المالية من اجل تحديد الانحرافات السلبية والعمل على تصحيحها، ومن جهة أخرى هي وسيلة عملية للمراقبة بين الإنجازات الفعلية والأهداف المخطط لها مسبقا.

الفرضية الثالثة: أدوات تحليل القوائم المالية من أجل تقييم الأداء المالي تتمثل في النسب المالية وهذه الفرضية خاطئة ولا يمكن قبولها، لأن أدوات تحليل القوائم المالية تتمثل في مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل و الخزينة) بالإضافة إلى مختلف النسب المالية على غرار نسب السيولة والنشاط والمردودية و نسب المديونية... الخ بالإضافة إلى المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية.

النتائج المستخلصة من الدراسة:

بعد تحليل القوائم المالية للمؤسسة الوطنية قيد الدراسة باستخدام أدوات التحليل المالي مثل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية توصلنا بعد حساب رأس المال العامل إلى أن المؤسسة تمتلك هامش أمان وهذا يعني أن الاموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، في حين نجد أن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الخاصة وبالتالي المؤسسة غير قادر علي تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة بالتالي عند حساب الخزينة نجد ان المؤسسة تعاني من عجز أي انها في حالة من عدم التوازن المالي، كما توصلنا أيضا بعد حساب نسب السيولة الى وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل دون اللجوء الى مخزونها لذلك توجب على المؤسسة توجيه الفائض نحو الاستثمار، أما عند حساب نسب النشاط فقد تبين لنا أن الإدارة لها قدر عالي من الكفاءة في إدارة مواردها وممتلكاتها (استغلال الأصول في توليد مبيعات) أما بعد حساب نسب التمويل وجدنا ان المؤسسة تعتمد على أموال الغير في تمويل استثماراتها لان لها القدرة على الحصول على قروض جديدة وبالتالي فإن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية في التمويل، وفيما يخص اخر نسبة من النسب المالية وهي نسب الربحية فعند حسابها وجدنا ان المؤسسة غير قادرة على توليد الأرباح من خلال عملياتها.

من خلال تحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدنا أن النتيجة المالية سالبة بسبب ارتفاع المصاريف المالية في حين وجدنا تغير إيجابي في النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة التشغيلية وهذا مؤشر إيجابي للمؤسسة، كما نلاحظ أيضا من خلال جدول تدفقات الخزينة ان التحصيلات من العملاء غير كافية لتغطية مدفوعات الموردين وغيرهم وأن تحصيلات دورة الاستغلال لم تستطع تغطية نفقات دورة الاستثمار في حين نجد ان التحصيلات المتأتية من القروض سالبة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لأن المؤسسة قامت بتسديد القروض.

بالإضافة الى النتائج السابقة والمستنبطة من الجانب التطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ تسمح القوائم المالية بتقديم صورة حقيقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة
- ❖ إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي.
- ❖ الوصول الى نفس النتائج رغم استخدام نوعين من التحليل يدل على صدق مؤشرات التحليل المالي.
- ❖ تقييم الأداء المالي هو وسيلة لتزويد إدارة المؤسسة بالتغذية العكسية، التي تسترشد بها في صياغة إستراتيجيتها والنهوض بمستوى أداء شامل للمؤسسة.
- ❖ ضرورة تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو يساعد في تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة، ووضعيتها المالية.

التوصيات والإقتراحات :

- ❖ ضرورة الاعتماد على التحليل المالي السليم لمخرجات النظام المحاسبي المالي و اعتباره اجراء لازما بصفة مستمرة من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ❖ ضرورة إعداد قوائم مالية وفق سياسة افصاحية لضمان التحليل السليم لهذه الأخيرة ونتيجة لذلك ضمان نتائج تقييم الأداء المالي.
- ❖ على المؤسسة استغلال الفائض المالي وعدم السماح بهكذا فرص بالضياع، و توظيفها للتخلص من السيولة المجمدة من أجل الصول على فوائد تسمح بزيادة رقم الأعمال.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إسماعيل يحي التكريني، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2010.
2. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، ج الأول، ط الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
3. أيمن الشنطي، عامر الشقر، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، الأردن، عمان، 2007.
4. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، ط 2، دار النشر مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
5. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير الدولية 2007، دار إثراء للنشر والتوزيع مكتبة الجامعة الشارقة، الأردن، 2008.
6. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IFRS/IAS2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
7. راييس وفاء، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسة العامة، دار اليازوري العلمية، مصر، 2016.
8. زغيب مليكة وبوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
9. شدرى معمر سعاد، محاضرات في التسيير المالي، قسم العلوم المالية، جامعة أكلي محمد اولحاج، 2019-2020.
10. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي AFRS، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
11. طارق عبد العالى حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار جامعة الابراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2006.
12. عبد الحلیم كرجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
13. عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جيطلي للنشر، الجزائر، 2009.
14. عليان الشريف، رشاد العصار وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة، الأردن، عمان، 2007.
15. مبارك لسوس، التسيير المالي، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية.
16. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي: شركات وأسواق مالية، الطبعة الثانية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2009.
17. مفلح محمد عقل، الإدارة المالية والتحليل المالي، ط 1، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
18. منير شاكر محمد وإسماعيل وعبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

19. نبيل سالم احمد الوقاد و إبراهيم جابر ، تقييم الأداء المالي باستعمال النسب المالية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، الاردن، 2019 /03/21.

20. نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

21. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

22. وليد ناجي الحياي، محمد عبد الرحمن الكنزي، التحليل المالي للأصول العملية والعلمية، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ص44.

23. الياس بن ساسي وبوسف قريشي، التسيير المالي، ج2، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

الطروحات والمذكرات:

1. ايمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، جامعة الجزائر3، 2000-2002.

2. بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2008-2009.

3. حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012/2013.

4. حنان قلسوم، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

5. دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006-2007.

6. رائد خالد عبد الله أبو عون، التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن والقياس المرجعي وأثره في تقييم كفاءة الأداء المالي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، 2017.

7. زوينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة لنيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2013.

8. زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014/2015.

9. سارة لمايسي، تدقيق المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية في ظل تنبئ الجزائر للمعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2015/2016.

10. سعيدة رحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2014.

11. سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم وإفصاح القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
12. سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة، 2018.
13. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001-2002.
14. علي خلف عبد الله، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التحليل المالي، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة في دنمارك، كوبنهاجن، دنمارك، 2008.
15. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2012.
16. منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماجستير، تحت إشراف العربي غويبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2018-2019.
17. نوي سماح، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2018-2019.
18. وردة سعاد، معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS تداعيات وآفاق تطبيقها على الاقتصاد الوطني، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة ام البواقي، الجزائر.
19. اليمين سعادة، استخدامات التحليل المالي في تقييم الأداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر-باتنة، 2008-2009.

المجلات والملتقيات:

1. صحراوي إيمان وبيالة فريد، أهمية تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية -دراسة حالة مؤسسة الروبية لعصير الفواكه للفترة (2015-2017)، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 8، العدد 1، 2019/10/28.
2. بن خليف طارق وغالم كمال، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق النموذج بطاقة الأداء المتوازن"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7، عدد: 01 مكرر/لشهر: أبريل 2021، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2021.
3. زرفاوي عبد كريم، "تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام أساليب المحاسبية الإدارية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 2، عدد 11، ديسمبر 2016، جامعة يحي فارس، الجزائر 2016، المدية.
4. عميروش بوشلاغم، "دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات"، مجلة علوم الإنسانية، المجلد 31، عدد 1، جوان 2020، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر.

5. محمد مجبر، أثر تطبيق النظام المحاسبي الجديد على عرض القوائم المالية، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي بالوادي، 2010.
6. شملال أيوب وبن نذير نصر الدين، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية انعقاده في رحاب جامعة البليدة 2 (مخبر البحث حول الإبداع وتغير المنظمات والمؤسسات)، الجزائر، 2017/04/25.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. تقرير لجنة المحاسبة الدولية، معايير المحاسبة الدولية، ترجمة: مجموعة طلال أبو غزالة، منشورات المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2011.

ثالثا: الجرائد والمراسيم:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عرض الكشوف المالية، قرارا يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، العدد 29، الصادر في تاريخ 25 مارس 2009.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عرض الكشوف المالية الفصل الرابع " جدول سيولة الخزينة"، قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، العدد 19، الصادر في تاريخ 25 مارس 2009.

الملاحق

ملحق 1: أصول الميزانية للسنتين (2017-2018)¹

EMBAG 2018

B.P 60 Z.I ROUTE DE MSILA B.B.A

N° D'IDENTIFICATION:00000099934046248203

EDITION_DU:24/04/2022 11:40

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 541 853,34	1 065 423,36	476 429,98	60 000,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 305 326 411,50		1 305 326 411,50	1 305 326 411,50
Bâtiments		554 446 502,80	492 821 708,55	61 624 794,25	103 636 027,71
Autres immobilisations corporelles		1 590 611 696,89	468 703 167,93	1 121 908 528,96	234 856 490,85
Immobilisation hors service					
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					693 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		8 750 080,00		8 750 080,00	6 537 460,00
Impôts différés actif		20 112 713,97		20 112 713,97	18 634 903,83
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 480 789 258,50	962 590 299,84	2 518 198 958,66	1 669 744 293,89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		394 717 264,00	3 626 809,38	391 090 454,62	529 176 675,55
Créances et emplois assimilés					
Clients		785 932 219,59	13 827 728,59	772 104 491,00	407 833 961,46
Autres débiteurs		156 625 796,47		156 625 796,47	284 220 380,65
Impôts et assimilés		24 786 962,96		24 786 962,96	64 585 095,18
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		100 000 000,00		100 000 000,00	
Trésorerie		191 475 903,85		191 475 903,85	1 625 830 569,75
TOTAL ACTIF COURANT		1 653 538 146,87	17 454 537,97	1 636 083 608,90	2 911 646 682,59
TOTAL GENERAL ACTIF		5 134 327 405,37	980 044 837,81	4 154 282 567,56	4 581 390 976,48

ملحق 2: أصول الميزانية للسنتين (2020-2019)¹EMBAG 2020
ZI PB 60 BBAEDITION_DU:24/04/2022 11:38
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020		2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif	R1S1L1			
Immobilisations incorporelles		1 981 853,34	1 318 810,70	663 042,64
Immobilisations corporelles				
Terrains		1 305 326 411,50		1 305 326 411,50
Bâtiments		562 767 364,10	521 717 481,88	41 049 882,22
Autres immobilisations corporelles		1 653 372 103,73	628 930 362,77	1 024 441 740,96
Immobilisation hors service				
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 600 480,00		3 600 480,00
Impôts différés actif		24 192 414,47		24 192 414,47
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 551 240 627,14	1 151 966 655,35	2 399 273 971,79
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		351 066 890,36	4 421 209,38	346 645 680,98
Créances et emplois assimilés				
Clients		714 090 140,75	15 225 768,33	698 864 372,42
Autres débiteurs		170 753 933,96		170 753 933,96
Impôts et assimilés		12 783 860,77		12 783 860,77
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		206 782 338,96		206 782 338,96
TOTAL ACTIF COURANT		1 455 477 164,80	19 646 977,71	1 435 830 187,09
TOTAL GENERAL ACTIF		5 006 717 791,94	1 171 613 633,06	3 835 104 158,88

EMBAG 2018

B.P 60 Z.I ROUTE DE MSILAB.B.A

N° D'IDENTIFICATION:00000099934046248203

EDITION_DU:24/04/2022 11:40

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 584 530 000,00	2 584 530 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		80 439 875,60	80 448 606,38
Ecart de réévaluation			6 411,50
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-42 460 678,19	-71 302 637,31
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-218 257 266,10	-47 367 378,36
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		2 404 251 931,31	2 546 315 002,21
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 247 906 239,13	1 733 500 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		16 093 260,23	12 983 521,63
TOTAL II		1 263 999 499,36	1 746 483 521,63
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		105 120 030,94	272 201 913,79
Impôts		5 506 544,53	860 541,00
Autres dettes		19 441 561,42	15 529 997,85
Trésorerie passif		355 963 000,00	
TOTAL III		486 031 136,89	288 592 452,64
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 154 282 567,56	4 581 390 976,48

*utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق 4: خصوم الميزانية للسنتين (2020-2019)¹

EMBAG 2020

ZI PB 60 BBA

EDITION_DU:24/04/2022 11:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

-copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 584 530 000,00	2 584 530 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidés)		80 439 875,60	80 439 875,60
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net (Résultat net du groupe)		62 410 851,58	8 552 549,73
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-340 497 966,33	-295 527 542,66
TOTAL I (N)		2 386 882 760,85	2 377 994 882,67
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		788 643 333,22	1 203 298 910,28
Impôts (différés et provisionnés)		6 753 608,38	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avances		26 932 212,61	21 499 170,33
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		822 329 154,21	1 224 798 080,61
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		157 827 168,66	89 872 912,37
Impôts		58 380 000,26	15 214 180,00
Autres dettes		71 855 074,90	33 343 037,32
Trésorerie passif		337 830 000,00	255 314 463,82
TOTAL PASSIFS COURANTS III		625 892 243,82	393 744 593,51
TOTAL GENERAL PASSIF		3 835 104 158,88	3 996 537 556,79

¹ A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

EMBAG 2018

EDITION_DU:24/04/2022 11:40

B.P 60 Z.I ROUTE DE MSILA B.B.A

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

N° D'IDENTIFICATION:00000099934046248203

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		1 596 124 718,31	991 935 241,40
Variation stocks produits finis et en cours		8 449 076,97	-15 040 773,24
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 604 573 795,28	976 894 468,16
Achats consommés		-1 254 486 378,53	-748 512 101,18
Services extérieurs et autres consommations		-92 544 347,67	-74 556 120,89
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 347 030 726,20	-823 068 222,07
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		257 543 069,08	153 826 246,09
Charges de personnel		-192 137 069,32	-176 916 800,83
Impôts, taxes et versements assimilés		-13 013 230,47	-14 589 905,32
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		52 392 769,29	-37 680 460,06
Autres produits opérationnels		2 702 522,21	1 717 668,91
Autres charges opérationnelles		-2 127 202,61	-4 500 974,14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-77 087 952,23	-34 051 364,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		471 510,00	4 890 662,88
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-23 648 353,34	-69 624 467,09
Produits financiers		7 519 947,89	16 564 515,76
Charges financières		-26 768 746,44	-18 973 730,93
VI-RESULTAT FINANCIER		-19 248 798,55	-2 409 215,17
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-42 897 151,89	-72 033 682,26
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		446 473,70	731 044,95
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 615 267 775,38	1 000 067 315,71
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 657 728 453,57	-1 071 369 953,02
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-42 460 678,19	-71 302 637,31
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-42 460 678,19	-71 302 637,31

EMBAG 2020

ZI PB 60 BBA

EDITION_DU:24/04/2022 11:39

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 866 410 106,50	1 909 749 737,99
Variation stocks produits finis et en cours		-24 755 788,00	22 491 538,14
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 841 654 318,50	1 932 241 276,13
Achats consommés		-1 259 093 922,87	-1 434 462 559,94
Services extérieurs et autres consommations		-87 014 372,71	-96 184 157,44
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 346 108 295,58	-1 530 646 717,38
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		495 546 022,92	401 594 558,75
Charges de personnel		-264 451 075,31	-233 684 780,75
Impôts, taxes et versements assimilés		-17 399 877,44	-17 762 628,55
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		213 695 070,17	150 147 149,45
Autres produits opérationnels		3 145 874,79	11 591 645,48
Autres charges opérationnelles		-16 034 833,27	-2 752 417,34
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-91 278 218,93	-97 429 680,58
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 388 600,66	86 905,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		113 916 493,42	61 643 602,01
Produits financiers		1 339 304,91	4 858 459,28
Charges financières		-41 023 993,88	-58 976 634,48
VI-RESULTAT FINANCIER		-39 684 688,97	-54 118 175,20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		74 231 804,45	7 525 426,81
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-8 119 922,07	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 701 030,80	1 027 122,92
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 850 528 098,86	1 948 778 285,89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 788 117 247,28	-1 940 225 736,16
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		62 410 851,58	8 552 549,73
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		62 410 851,58	8 552 549,73

EMBAG 2018

B.P 60 Z.I ROUTE DE MSILA B.B.A

N° D'IDENTIFICATION:0000099934046248203

EDITION_DU:24/04/2022 11:40

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 916 739 940,26	1 101 700 545,62
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 990 916 229,61	-1 160 497 414,12
Intérêts et autres frais financiers payés		-43 765 711,82	-40 607 149,56
Impôts sur les résultats payés		-10 000,00	-1 403 751,00
Comptes financiers (50;55;56;57)!!!!		100 000 000,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-17 952 001,17	-100 807 769,06
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 505 025,79	1 504 712,88
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-16 446 975,38	-99 303 056,18
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-224 145 546,14	-5 069 084,80
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-4 200 000,00	-3 600 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			492 840,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		7 274 114,56	2 299 922,07
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-221 071 431,58	-5 876 322,73
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		25 200 206,00	1 833 535 900,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-83 767 227,59	-198 605 900,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-58 567 021,59	1 634 930 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-296 085 428,55	1 529 750 621,09
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		131 598 332,40	96 079 948,66
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-164 487 096,15	1 625 830 569,75
Variation de la trésorerie de la période		-296 085 428,55	1 529 750 621,09
Rapprochement avec le résultat comptable		-253 624 750,36	1 601 053 258,40

EMBAG 2020

ZI PB 60 BBA

EDITION_DU:24/04/2022 11:39

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 286 708 517,27	2 274 387 397,71
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 720 899 662,78	-2 257 936 615,35
Intérêts et autres frais financiers payés		-53 906 536,05	-75 550 288,42
Impôts sur les résultats payés		-13 000,00	-7 000,00
Comptes financiers (50;55;56;57)!!!!			100 000 000,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		511 889 318,44	40 893 493,94
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 280 650,03	2 819 286,52
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		513 169 968,47	43 712 780,46
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-20 687 905,00	-49 391 161,82
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			7 782 255,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-300 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		99 320,00	403 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 339 304,91	4 858 459,28
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-19 249 280,09	-36 647 447,54
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			299 139 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-415 019 257,34	-351 666 328,85
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-415 019 257,34	-52 527 328,85
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		78 901 431,04	-45 461 995,93
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-209 949 092,08	-164 487 096,15
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-131 047 661,04	-209 949 092,08
Variation de la trésorerie de la période		78 901 431,04	-45 461 995,93
rochement avec le résultat comptable		16 490 579,46	-54 014 545,66